

# مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية



رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد (2193) لسنة (2019)  
الرقم الدولي للنسخة الورقية (ISSN : 2706 - 7181)  
الرقم الدولي للنسخة الإلكترونية (E-ISSN: 2707-1170)

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الإسراء الجامعة



المجلد الثالث - العدد الخامس - لسنة 2021



## رئيس هيئة التحرير

- أ. م. د. عبد الرزاق جبر الماجدي..... عميد كلية الإسراء الجامعة

## مدير التحرير

- أ. م. د. اكرم علي عنبر ..... م. عميد كلية الإسراء الجامعة لشؤون الطلبة

## هيئة التحرير

- أ. د. موسى عزيز الموسوي.....مستشار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- أ. د. مصطفى خطاب..... المنظمة العربية للعلوم الادارية
- أ. د. سامي محمد..... جامعة الزرقاء الاردنية
- أ. د. حسن ناجي محمود.....كلية الإسراء الجامعة
- أ. د. مالك يوسف المطلبي.....كلية الإسراء الجامعة
- أ. د. منير فخري صالح..... الجامعة التقنية الوسطى
- أ. م. د. عبد الناصر علك حافظ.....وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- أ. م. د. يوسف دولا ب يوسف..... كلية الإسراء الجامعة
- أ. م. د. جاسم مشتت دواي ..... كلية الإسراء الجامعة
- أ. م. د. وفاء عدنان حميد.....جامعة بغداد
- أ. م. د. مدين عبد الوهاب حبر ..... الجامعة المستنصرية
- أ. م. د. زهير عباس عزيز .....الجامعة المستنصرية
- م. د. أياد احمد الطويل.....كلية الإسراء الجامعة

## المراجعة اللغوية:

- أ. د. غالب فاضل المطلبي.....كلية الإسراء الجامعة
- أ. د. سعد فاضل الحسني.....كلية الإسراء الجامعة

**السلامة الفكرية:**

- أ. م. د. أكرم علي عنبر ..... كلية الإسراء الجامعة
- م. م. السيد جلال جبار الماجدي ..... كلية الإسراء الجامعة

**المسؤول المالي:**

- السيد بشار قاسم تعيب ..... كلية الإسراء الجامعة



## تعليمات النشر

### في مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية

- تصدر كلية الإسراء الجامعة (مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية) في مجلد سنوي يضم عددين.
- تقوم المجلة بنشر البحوث العلمية للباحثين في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية التالية
  - علوم القانون والادارة والمحاسبة
  - العلوم الانسانية والتربوية والاجتماعية
  - التربية البدنية والعلوم الرياضية
- يشترط في البحث المقدم للنشر أن لا يكون قد نشر أو أرسل لجهة اخرى للنشر. تخضع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتقييم حسب الاصول العلمية المتبعة من قبل اثنين من المختصين في موضوع البحث ومن ذوي الكفاءة، وقد يستشار بثالث عند الضرورة مع حجب أسماء المقيمين عند ارسال الملاحظات للباحثين.
- يلتزم الباحث بأجراء جميع التعديلات التي يراها المقيمين ضرورية ويرفض البحث اذا اتفق المقيمين على رفضه، أو رفض من احدهما وتعديلات جوهرية من الاخر، أو تعديلات جوهرية من كلا المقيمين.
- يلتزم الباحث عند النشر في هذه المجلة بمليء استمارة التعهد الخاص ببيان فيها ملكيته الفكرية للبحث وعدم نشره سابقا في اي مجلة علمية او مؤتمر علمي.



- تخضع البحوث المقدمة للنشر لتحديد نسبة الاستتال (الانتحال) Plagiarism باستعمال برنامج Turnitin.
- يعرض البحث قبل النشر للتدقيق من قبل مقيّم لغوي (اللغة العربية واللغة الانكليزية) ويجب على الباحث الالتزام بهذه التعديلات.
- تلتزم المجلة بسياسة نشر تعكس التزامها بأخلاقيات البحث العلمي وبنود لجنة أخلاقيات النشر Committee of Publication Ethics
- تلتزم المجلة بجميع الضوابط الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير الخاصة بالمجلات العلمية.
- تحتفظ هيئة التحرير بحقها بأجراء التعديلات الشكلية واللغوية اللازمة.
- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث دون ابداء الاسباب وتعتبر قراراتها نهائية.
- لا ترد البحوث لا صاحبها سواء قبلت للنشر او لم تقبل.
- يزود صاحب البحث بنسخة ورقية واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

### شروط النشر

- 1 - يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات مفردة بين الاسطر وبحجم خط 12 ونوع (Simplified Arabic)، اما العنوان باللغتين العربية والانكليزية فيكون بحجم خط 14 شريطة الا يزيد عدد صفحاته عن 15 صفحة بما في ذلك الجداول والاشكال والمراجع وعلى وجه واحد على ورق قياس A4 مع ترك هامش في حدود 2 سم من الاعلى والاسفل وهامش بحدود 3 سم من الجانبين الايمن واليسر.
- 2 - لا يفضل نشر البحوث من قبل رئيس واعضاء هيئة التحرير في المجلة سواء كان البحث منفردا او مشتركاً
- 3 - يقدم البحث بثلاث نسخ ورقية ونسخة الكترونية بعد قبول البحث للنشر، يسلم البحث بشكله النهائي مطبوعا بالنظام الاعتيادي لكافة الصفحات بضمنها الصفحة الاولى التي تتضمن خلاصتي البحث باللغتين العربية والانكليزية وعلى قرص مرن CD ببرنامج Microsoft Word / 2010.
- 4 - تقبل البحوث باللغتين العربية والانكليزية ويفضل كتابة البحث باللغة الانكليزية.

## دليل المؤلف

ادناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل الباحث للنشر في هذه المجلة بشرط أن لا يكون البحث قد نشر أو سينشر في أية مجلة علمية أخرى ولم يمض على انجازه أكثر من أربع سنوات.

- 1 - يجب ان يكون عنوان البحث موجزاً قدر الامكان ومعبر عن البحث.
- 2 - اسماء الباحثين: تكتب اسماء الباحثين وعناوين عملهم بصورة واضحة مع البريد الالكتروني للباحث الاول.
- 3 - يجب ان يتضمن المستخلص موجزاً واضحاً عن البحث مكون من 250-300 كلمة ويتبع المستخلص اسماء وعناوين الباحثين ويكتب بقطعة واحدة مستمرة بدون فقرات.
- 4 - المقدمة: وتتضمن مراجعة المعلومات وثيقة الصلة بموضوع البحث الموجودة في المصادر العلمية وتنتهي المقدمة بأهداف الدراسة وأساسها المنطقي.
- 5 - المواد وطرائق العمل: تذكر طرائق العمل بشكل مفصل ان كانت جديدة اما اذا كانت منشورة فتذكر بشكل مختصر مع الاشارة للمصدر وتستعمل وحدات النظام العالمي (S.I.U.s) System International of Units
- 6 - النتائج والمناقشة: تعرض بشكل موجز وهادف وبنظام متوالي وتعرض النتائج بافضل صورة معبرة وتوضع الجداول والاشكال في أماكنها المخصصة بعد الاشارة إليها في النتائج.
- 7 - يستعمل نظام الارقام العربية وهكذا في البحوث المرسلة للنشر وتمثل مناقشة النتائج تعبيراً موجزاً عن النتائج وتفسيراتها.
- 8 - تكون كتابة المصدر في القائمة متضمنة الآتي: اسم او أسماء الباحثين، سنة النشر وعنوان البحث كاملا واسم المجلة ورقم المجلد والعدد وعدد الصفحات، مثال: علي، مروة محمود (2018)، تأثير تمرينات خاصة في تطوير الرشاقة للاعبين الشباب بسلاح الشيش بالمبارزة. مجلة كلية الإسراء الجامعة. المجلد 1 \ العدد 1، 73-103.
- 9 - المستخلص الانكليزي يجب أن يكون وافياً ومعبراً عن البحث بصورة دقيقة وليس بالضرورة ان يكون ترجمة حرفية للمستخلص العربي.



## دليل المقيّم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة للنشر في هذه المجلة

- 1 - ملء استمارة التقويم المرسلة رفقة البحث المطلوب تقييمه بشكل دقيق وعدم ترك أي فقرة بدون اجابة.
- 2 - على المقيّم التأكّد من تطابق وتوافق عنوان البحث باللغتين العربية والانكليزية وفي حالة عدم تطابقهما اقتراح العنوان البديل.
- 3 - أن يبين المقيّم هل ان الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة في البحث وافية ومعبرة.
- 4 - أن يبين المقيّم هل ان الباحث اتبع اسلوب احصائي الصحيح.
- 5 - أن يوضح المقيّم هل ان مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.
- 6 - على المقيّم تحديد مدى استخدام الباحث للمراجع العلمية الرصينة وحدثتها.
- 7 - أن يؤشر المقيّم بشكل واضح على واحد من ثلاث اختيارات وهي:  
البحث صالح للنشر بدون تعديلات.  
البحث صالح للنشر بعد اجراء التعديلات.  
البحث غير صالح للنشر.
- 8 - يجب أن يوضح المقيّم بورقة منفصلة ما هي التعديلات الأساسية التي يقترحها لغرض قبول البحث.
- 9 - للمقيّم حق طلب إعادة البحث إليه بعد إجراء التعديلات المطلوبة للتأكد من التزام الباحث بها.
- 10 - على المقيّم تسجيل اسمه ودرجته العلمية وعنوانه وتاريخ اجراء التقييم مع التوقيع على استمارة التقييم المرسلة له رفقه البحث المرسل له للتقييم.

## المصادر

- 1 - يستخدم النظام القياسي الدولي للوحدات (SI) ويمكن استعمال مختصرات المصطلحات العلمية المعتمدة عالميا على ان تكتب بشكل كامل اول مرة ترد في النص.

- 2 - ترقم الجداول والاشكال على التوالي حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين دالة على مضمون الجدول او الشكل ويشار الى كل منها بالتسلسل نفسه في متن البحث.
- 3 - تكتب المصطلحات القانونية والإدارية والمالية والإنسانية بصورة واضحة وبخط غامق (Bold) أينما وردت في المتن.
- 4 - يشار الى المصادر في متن البحث كما يلي:  
اللقب او الاسم الثالث للمؤلف والسنة اذا كان البحث بإسم باحث واحد، واذا كان مؤلفين فيذكران والسنة واذا كانوا ثلاثة فاكثر فيذكر اسم الاول واخرون والسنة.
- 5 - ترتب المصادر حسب الصيغة العالمية (APA) وكما بالأمثلة المذكورة:  
أ - بحث في مجلة.  
اسم الباحث أو الباحثون، (السنة)، عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد، العدد وصفحتي البدء والانتهاى للبحث.  
ب - كتب.  
اسم المؤلف أو المؤلفون، (السنة) عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر وعدد الصفحات.  
ج - الرسائل والاطاريح الجامعية.  
اسم الباحث، (السنة)، عنوان الرسالة او الاطروحة، العنوان (الكلية والجامعة) وعدد الصفحات.  
د - بحث في وقائع مؤتمر او ندوة علمية.  
اسم الباحث أو الباحثون، (السنة)، عنوان البحث، اسم المؤتمر او الندوة العلمية، مكان الانعقاد، صفحتي البدء والانتهاى للبحث.  
ترسل البحوث الى مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والانسانية على العنوان الاتي:

كلية الإسراء الجامعة - قسم التوثيق والنشر

بغداد / العراق

البريد الالكتروني: al-esraajournal@esraa.edu.iq



### (تعهد الملكية الفكرية)

إني\اننا الباحث\الباحثين ..... صاحب\اصحاب البحث الموسوم

(.....)

(.....)

اتعهد\نتعهد بان البحث قد انجز من قبلي \ قبلنا ولم ينشر في مجلة اخرى في داخل وخارج العراق وارغب بنشره في مجلة (مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والانسانية) في كلية الإسراء الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

-----



### (تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع)

اني\اننا الباحث\الباحثين ..... صاحب\اصحاب البحث الموسوم

(.....)

(.....)

اتعهد\نتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر الى مجلة (مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الاجتماعية والانسانية) في كلية الإسراء الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

## المحتويات

- تعليمات النشر في مجلة كلية الإساءة الجامعة للعلوم الاجتماعية والإنسانية.....5
- تأثير استخدام وسيلة تعليمية مساعدة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بكرة الطائرة للطلاب
- أ. م. د. علي سبهان صخي | م. د. سوسن جدوع كاظم | م. م. دنيا علي علكة ..... 13
- اثر خصائص التربة على امتداد طريق كربلاء - رزازة - الاخضر - معمل الاسمنت
- أ. د. زينة خالد حسين ..... 33
- التحليل الجغرافي للنشاط الاقتصادي ومؤشرات البطالة في العراق
- د. دانيال محسن بشار ..... 63
- أثر مهارات المدراء الاستراتيجيين على الحوكمة المصرفية (بحث تطبيقي في مصرف الرافدين)
- م. م. ريم مهند حميد | م. م. حوراء احمد سلمان | م. م. طه طالب محمد ..... 91
- اشكالية تحقيق الأمن وضمان الحقوق والحريات العامة في العراق بعد عام 2003
- م. م. سعد ماجد عبد الحسين العزاوي ..... 119
- اعداد الموازنة الرأسمالية في ظل تعدد مدخلات البيانات باستخدام الحاسوب
- م. د. حسنين حميد العبيدي ..... 143
- دور صحافة المواطن في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور العراقي إزاء جهاز مكافحة الإرهاب
- د. مجاشع محمد علي ..... 165





## تأثير استخدام وسيلة تعليمية مساعدة في تعلم مهارتي

### الضرب الساحق وحائط الصد بكرة الطائرة للطلاب

أ. م. د. علي سبهان صخي

م. د. سوسن جدوع كاظم      م. م. دنيا علي علقة

الجامعة المستنصرية | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بغداد \ العراق

## The Effect of Using an Educational Method to Help in Learning the Skills of Spiking and Blocking with Volleyball for Students

Assist. Prof. Dr. Ali Subhan Sakhi

Dr. Sawsan Jadou 'Kazem      M. M. Dania Ali Alka

Al-Mustansiriya University/College of Physical Education and Sports Sciences,

Baghdad/Iraq

ali sabhan75@ gmali.com



## المستخلص

احتوى الباب الاول على المقدمة واهمية البحث، حيث تعد الكرة الطائرة من الالعاب التي تمتاز بمميزات تميزها عن سائر الالعاب الجماعية الأخرى، لأنها غير محددة بوقت معين وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللاعبين من الواجبات الهجومية إلى الدفاعية وبالعكس، كذلك تعد المهارات الأساسية في لعبه الكرة الطائرة هي القاعدة الاساس في تعليمها وتطويرها إذ أنها تحتاج إلى وقت طويل على الباحث التطرق الى الوسائل التعليمية الحديثة لعدم وجود برنامج تدريبي لاكتسابها وتحتاج إلى برنامج تدريسي مبني على أسس علمية سليمة، لذا يسعى العاملین في إلى بناء قاعدة جديدة للفرد في تعلم المهارات الأساسية الخاصة باللعبة من خلال توفير أدوات مساعده تسهل عمليه التعليم، حيث أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم لذا لجأ المدربون و المدرسون في الفعاليات الرياضية إلى استخدام أجهزه وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول إلى الأداء الأمثل. اما مشكلة البحث وبحسب رأي الباحثين تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي يحتاج اللاعب فيها إلى الوصول إلى التميز في دقة الأداء المهارى والتي تمكنه من ممارسة اللعبة على نحو صحيح وقانوني، فضلا عن ان سرعة الكرة أثناء أداء المهارات الفنية تتطلب من اللاعبين استجابة سريعة ودقيقة والتي تنسجم مع متطلبات المهارة من خلال متابعة الباحثين واطلاعهم على الكثير من المصادر والمراجع العلمية كالبحوث والدراسات المشابهة لاحظوا ان الكرة الطائرة تحتل مكانة مرموقة في العالم لذلك يجب الحفاظ عليها وتطويرها بشتى السبل والوسائل التي تساعد على الارتقاء الجيد للعبة، لذلك هدفت الدراسة الى إعداد تمرينات باستخدام وسيلة مساعدة بكرة معلقة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب كذلك التعرف على تأثير التمرينات باستخدام وسيلة مساعدة بكرة معلقة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب. أما الباب الثاني فيختص بالدراسات النظرية والمشابهة، فقد تطرق الباحثين إلى المواضيع المتعلقة بالبحث، وتكلمنا عنها بالتفصيل، ووضع بعض الدراسات المشابهة المتعلقة بالبحث، وأما الباب الثالث فجاء في منهجية البحث: إذ استخدم المنهج التجريبي، (بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي) خلال خطوات العمل لأنه المنهج الأمثل لمثل هذه الدراسة" ان هذا المنهج يمثل الاقتراب الاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلا عن مساهمته في تقدم البحث العلمي ومن بينها علوم الرياضة، وأما الباب الرابع فقد تم عرض النتائج



الخاصة بالبحث بجدول خاصة وتحليلها ومناقشتها. وأحتوى الباب الخامس على الاستنتاجات والتوصيات فقد جاءت الاستنتاجات التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية التمرينات التعليمية التي أعدها الباحثون من خلال التطور الواضح في المهارتين قيد البحث. واستخدام الوسيلة المساعدة ساعدت زيادة عدد التكرارات للتمرين الواحد، والذي انعكس ايجابيا في تطوير أداء المهارتين قيد البحث،، اما التوصيات فقد توصل الباحثون: بضرورة اعتماد الوسيلة المساعدة في تدريس مهارة الضرب الساحق لإعطائه نتائج جيدة واعتماد الوسيلة المساعدة في تدريس مهارة حائط الصد لإعطائه نتائج جيدة والعمل على تصميم وسائل مساعدة لمهارات أخرى وذلك للتقليل من الجهد الواقع على كاهل المدرس وتطور الأداء الفني للمهارات بشكل أسرع.

**الكلمات المفتاحية: الضرب الساحق، حائط الصد، الطلبة، كرة الطائرة.**

## Abstract

The first unite contained Introduction and the importance of the research, Volleyball is one of the games that has advantages that distinguish it from other group games, because it is not limited to a specific time, the small area of its stadium, and the players' transfer from offensive to defensive duties and vice versa, as well as basic skills in playing ball The plane is the main rule in teaching and developing it, as it takes a long time for the researcher to touch on modern educational methods because there is no training program to acquire them and it needs a teaching program based on sound scientific foundations, so the workers seek to build a new base for the individual in learning the basic skills of the game By providing auxiliary tools that facilitate the teaching process, as the use of educational aids helps to learn and develop motor skills and thus leads to building the perception of movement and its development among the learner, so coaches and teachers resorted to using devices and assistive tools that help in the learning process and aim to reach To optimum performance. As for the research problem, according to the researchers' opinion, the volleyball game is one of the games in which the player needs to reach excellence in the accuracy of the skillful performance, which enables him to practice the game properly and legally, in addition to the fact that the speed of the ball during the performance of technical skills requires the



players to respond quickly and accurately which It is consistent with the skill requirements by following up with researchers and informing them of many scientific sources and references such as research and similar studies. They noticed that volleyball occupies a prominent position in the world, so it must be preserved and developed in various ways and means that help in the good promotion of the game, so the study aimed to prepare exercises using a method Hanging Ball Assist to learn volleyball striking and blocking skills for students. Also, students learn about the effect of exercises using a hanging ball aid to learn spiking and volleyball striking skills. As for the second chapter, it deals with theoretical and similar studies. Researchers dealt with the topics related to the research, and we talked about them in detail, and put some similar studies related to the research. As for the third chapter, it came in the methodology of the research: as the experimental method was used, (by designing the one experimental group with the pre and post tests) During the work steps because it is the best approach for such a study, "This approach represents the most honest approach to solving many problems in a scientific and theoretical manner as well as its contribution to the progress of scientific research, including sports science, As for Chapter Four, the results of the research were presented in special tables, analyzed and discussed. The fifth chapter contained conclusions and recommendations. The conclusions came. The results achieved by the tests proved the validity of the educational exercises prepared by the researchers through the clear development of the two skills under consideration. And the use of the auxiliary method helped increase the number of repetitions of one exercise, which was positively reflected in the development of the performance of the two skills under consideration. As for the recommendations, the researchers recommended: The need to adopt the auxiliary method in teaching the skill of overwhelming striking to give it good results and to adopt the auxiliary method in teaching the skill of the wall to give it results. Good and working on designing aids for other skills in order to reduce the effort on the teacher and develop the technical performance of the skills faster.

**Keywords: Spiking, Blocking wall, Students, Volleyball.**



## 1 - التعريف بالبحث

### 1 - 1 - مقدمة البحث وأهميته

تعد المهارات الأساسية في لعبه الكرة الطائرة هي القاعدة الاساس في تعليمها وتطويرها إذ أنها تحتاج إلى وقت طويل على الباحث التطرق الى الوسائل التعليمية الحديثة لعدم وجود برنامج تدريبي لاكتسابها وتحتاج إلى برنامج تدريسي مبني على أسس علمية سليمة، لذا يسعى العاملین في إلى بناء قاعدة جديدة للفرد في تعلم المهارات الأساسية الخاصة باللعبة من خلال توفير أدوات مساعده تسهل عمليه التعليم، حيث أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي إلى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم لذا لجأ المدربون و المدرسون في الفعاليات الرياضية إلى استخدام أجهزه وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول إلى الأداء الأمثل وترتبط دقة الأداء المهاري بما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات تعليمية تساعد على تطوره بشكل مباشر وذلك بتنوع وحداثة الوسائل التعليمية يساعد ذلك على حماس المتعلم وتشويقه للعملية التعليمية فضلا عن اختصار زمن التعلم خاصة إذا كانت المهارة التعليمية صعبة التعلم، كما إن الوسائل التعليمية تساعد على اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وتستخدم كتمرينات تمهيدية تعمل على تسهيل إمكانية تعلم الحركات الصعبة وانطلاقاً ومن هنا ظهرت أهمية البحث من خلال إمكانية استخدام وسيلة تعليمية مساعدة بكرة معلقة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للوصول بهاتين المهارتين لأفضل مستوى ممكن لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

### 1 - 2 - مشكلة البحث

تعد لعبة الكرة الطائرة من أكثر الفعاليات الرياضية انتشارا لسهولة أدائها ولكي تتم عملية التعلم على أساس علمي سليم تم استخدام وسيلة تعليمية متقدمة والتي تهدف



إلى اختصار زمن التعلم والتسريع في عملية التعلم وبناء التشويق في الدرس، نظرا لكون درس التربية البدنية يفتقر إلى استخدام تلك الوسائل وهذا جعل عملية التعلم ضيقا ومقيدا في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث في إعداد تمارين مقترحة بوسيلة تعليمية بكرة معلقة لتعلم الأداء الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.

### 1 - 3 - أهداف البحث

1. إعداد تمارين باستخدام وسيلة مساعدة بكرة معلقة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.
2. التعرف على تأثير التمارين باستخدام وسيلة مساعدة بكرة معلقة لتعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

### 1 - 4 - فرض البحث

1. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتمارين المستخدمة وسيلة تعليمية مساعدة في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة للطلاب.

### 1 - 5 - مجالات البحث

#### 1 - 5 - 1 - المجال البشري:

طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية  
للعام الدراسي 2019-2020

#### 1 - 5 - 2 - المجال الزمني:

للفترة من 2019/1/3 ولغاية 2019/2/22.



## 1 - 5 - 3 - المجال المكاني:

القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة المستنصرية،  
بغداد \ العراق.

## 2 - الدراسات النظرية

### 2 - 1 - مفهوم الوسائل التعليمية وتصنيفاتها

تعني الأجهزة والأدوات المستعملة أثناء عملية التعلم لتحقيق الهدف هدفها، وقد يتوهم البعض بأنه شيئاً إضافياً يساعد على الشرح والتوضيح بل هو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة وملائمة للمبتدأ.

### 2-1-1 وتصنف هذه الوسائل إلى عدة تصنيفات منها:

1. **المرتبنة:** وتم تقسيمها إلى صنفين الأول مرئيات ثابتة غير آلية لا تستخدم الآلات في عرضها كالصور والرسوم التوضيحية والمواد المطبوعة والخرائط والنماذج، أما الصنف الثاني فهو المرئيات الثابتة الآلية التي تحتاج إلى استخدام الأجهزة والآلات في عرضها ومنها الشرائح والشفافيات والأفلام والصور الثابتة.
2. **السمعية:** وتضم التسجيلات السمعية بأنواعها والإذاعة التعليمية سواء كانت ضمن المؤسسات التعليمية وبإشرافها المباشر أو خارجها إلى الإذاعات العامة.
3. **السمعية المرئية (المركبة):** وهي تجمع الميزتين في آن واحد ومنها الأفلام التعليمية المتحركة والصامتة والبرامج التلفزيونية والفيديوية والبرامجيات في الآلات التعليمية والحاسبات الالكترونية. (حمدان، 1981، 37)

### 2 - 2 - أهمية وسائل التعلم

تعد وسائل التعلم من الأدوات التي تسهل عملية نقل المادة للمتعلم، وتزوده بخبرة مباشرة التي تساعد في تنمية مهاراته الرياضية، إذ أن هذه الوسائل تولد لدى المتعلم الميل القوي والرغبة للتعلم، كما إن هذه الوسائل تؤدي إلى أطاله تذكر



المتعلم لأداء المهارات الحركية وبالتالي يؤدي إلى تصور حركي للمهارة المتعلمة. (عثمان، 1987، 152).

وان استخدام وسائل التعلم تشعر المتعلم بالثقة بالنفس وتؤخر ظهور التعب وتزيد من قوه التحمل للمتعلم في الاستمرار على الأداء (جوي، 1991، 10)، فضلا عن إنها " تجعل الدرس أكثر فاعلية وإيجابية، إذ يصبح المتعلم مسؤولاً ومشاركا وإيجابيا إلى حد كبير، بعد أن كان مستقلا ومقلداً، بجانب تبسيط عملية توصيل المعلومات، إذ أن الاستعانة بتلك الأدوات يؤدي إلى دفع عملية التعلم وتخفيض المدة الزمنية إذ يتأثر الأداء الحركي (التكنيك) بشكل واضح وتصبح مواصفات الحركة أكثر دقة وإتقان ". (الخياط، 1999، 10).

## 2 - 3 - المهارات الأساسية في الكرة الطائرة

إن نجاح أي فريق في الكرة الطائرة يعتمد على مدى استطاعة لاعبيه من أداء المهارات الأساسية بأنواعها المختلفة وبأقل قدر ممكن من الأخطاء وان إتقان هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق النجاح والتقدم والفوز.

لذا تعرف المهارات الأساسية على أنها " الحركات التي يقوم بها اللاعب من أوضاع جسمية مختلفة لغرض منع سقوط الكرة على أرضه أو ملعبه أو خارجه أو ضربها أو صدها أو تمريرها إلى الزميل أو إلى ملعب الفريق المنافس في صور مختلفة تحكم فيها ظروف اللعب المختلفة ومواقفه المتعددة " (عبد المجيد، 2001: 47). وعليه لا يمكن أن نفصل مهارة عن أخرى من حيث الأهمية فجميعها متداخلة وتكمل كل منها الأخرى و تقسم تلك المهارات إلى:

1. الإرسال.
2. استقبال الإرسال.
3. الإعداد (التمرير).
4. الضرب الساحق.
5. حائط الصد.
6. الدفاع عن الملعب.



## 2 - 4 - مهارة الضرب الساحق

يعد الضرب الساحق من أهم وأقوى طرق الهجوم التي يستخدمها الفريق خلال اللعب وتعد المهارة الأولى في ترتيب المهارات من حيث تأثيرها على سير المباراة فهي وسيلة إحراز النقاط من الفريق المنافس، وهي عبارة عن "ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل من فوق الشبكة وتوجيهها إلى ملعب الفريق المنافس بطريقة قانونية.

## 2 - 5 - مهارة حائط الصد

يعد حائط الصد إجراءً دفاعياً مخططاً لصد هجوم المنافس وإيقافه وتظهر أهميته في كونه يمتص قوة الضربة الساحقة ويساهم في الحصول على النقاط لذا تعد هذه المهارة دفاعية وهجومية في آن واحد. ويعرفه علي مصطفى طه بأنه "عملية يقوم بها لاعب أو اثنان أو ثلاثة لاعبين معاً من المنطقة الأمامية مواجهاً للشبكة أو قريباً منها، وذلك بالوثب للأعلى مع مد الذراع أو الذراعين لاعتراض الكرة المضروبة ساحقاً من ملعب الفريق المنافس فوق الحافة العليا للشبكة" (طه، 1999: 140). إن مهارة حائط الصد تعمل على توفير الوقت الكافي من أجل تهيئة اللاعبين الباقين لاتخاذ المواقع الدفاعية الصحيحة في الملعب.

## 3 - منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

### 3 - 1 - منهج البحث

إن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي.

### 3 - 2 - مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية و المتمثلة بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2018/2019



و البالغ عددهم (138) و موزعين كالاتي شعبة (A -B -C D - E) وقد أختار الباحثان عينة البحث و هم طلاب شعبة (B) و البالغ عددهم (20) طالب بنسبة (14,50) حيث استبعد الباحثان الطلاب الراسبين و لاعبين الأندية واستخدام (4) طلاب لغرض التجربة الاستطلاعية.

### 3 - 4 - تجانس عينة البحث

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية، ومن اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قام الباحثان بالتحقق من تجانس العينة بمتغيرات (الطول، الوزن، العمر) وذلك بإيجاد معامل الالتواء وكما يبين ذلك الجدول (1).

الجدول (1) معدلات الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط و معامل الالتواء في المتغيرات (الطول، الوزن، العمر) لأفراد المجموعتين الضابط والتجريبية

المتغيرات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	س	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	171.13	6.94	170.64	0.45	
الوزن	كغم	69.30	7.36	67.25	0.76	
العمر	شهر	258.50	0.80	21.47	0.71	

يبين لنا الجدول (1) إن قيمة معامل الالتواء تتراوح ما بين  $(\pm 1)$  مما يدل على تجانس أفراد العينة

### 3 - 5 - الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة

- المصادر والمراجع العلمية العربية والأجنبية.
- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- استمارة تقويم الأداء الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة
- الاختبارات والقياس.



- ملعب كرة طائرة قانوني.
- كرة طائرة قانونية مربوطة بمطاط عدد(1).
- حاسبة الكترونية عدد (1) نوع (DELL).
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- آلة تصوير فيديو من نوع (Sony) عدد (1).
- وسيلة مساعدة لتطوير مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.



### 3 - 6 - الاختبارات المستخدمة

3 - 6 - 1 - تقويم اختبارات الأداء الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة.  
- اعتمد الباحثون في تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة على الاستمارة التي أعدها (ناهد عبد زيد الدليمي) (زيد، 2002: 84)، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم، لثلاثة محكمين وهم:



1. م. م. قيس اكرم سبع اختصاص الكرة الطائرة مدرس مساعد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق
2. م. م. حسن حيدر داود اختصاص الكرة الطائرة مدرس مساعد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق
3. م. م. عقيل بهجت اختصاص الكرة الطائرة مدرس مساعد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق  
لغرض تقويم الأداء الفني لها وفق الاستمارة المبينة ادناه:

#### استمارة تقويم الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق

أسم المجموعة: الملعب:

أسم المقوم: التاريخ:

ت	المحاولات الاسم الثلاثي	الأولى			الثانية			الثالثة		
		القسم التحضيرى 3	القسم الرئيس 5	القسم النهائى 2	القسم التحضيرى 3	القسم الرئيس 5	القسم النهائى 2	القسم التحضيرى 3	القسم الرئيس 5	القسم النهائى 2
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										



### 3 - 7 - التجربة الاستطلاعية

"وهي تدريب عملي للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث أثناء إجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً" (المندلوي وآخرون، 1989: 79)، لذا تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 3 / 1 / 2019 م في القاعة الرياضية المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ الجامعة المستنصرية على عينة تكونت من (10) طلاب من مجتمع البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسية وكان الهدف منها هو:

1. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثان ووضع الحلول المناسبة لها.
2. معرفة مدى صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات المستخدمة وكذلك معرفة الوقت اللازم لتنفيذ مفردات الدرس الواحد.
3. التأكد من مدى صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة عند تطبيق التجربة

### 3 - 8 - إجراءات البحث الميدانية

#### 3 - 8 - 1 - الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالأداء الفني لمهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة لعينة البحث يوم الثلاثاء الموافق 9 / 1 / 2019، علماً إن جميع الاختبارات أجريت في القاعة الرياضية المغلقة بكلية التربية البدنية في الجامعة المستنصرية وبإشراف مباشر من مدرس مادة الكرة الطائرة مع الباحثان في الأيام المحددة لدرس الكرة الطائرة لمجموعة البحث.

#### 3 - 8 - 2 - التجربة الرئيسيّة

بعد الانتهاء من تنفيذ الاختبارات القبليّة تم البدء بتطبيق تمارين الوسيلة التعليمية في بتاريخ 16 / 1 / 2019م، حيث أشتمل المنهاج على (12) وحدة تعليمية بواقع (2) وحدة تعليمية في الأسبوع بزمناً (30) من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الواحدة.



### 3 - 8 - 3 - الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسة بتاريخ 21 / 2 / 2019، قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 22 / 2 / 2019، وقد أجريت الاختبارات في نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة.

### 3 - 9 - الوسائل الإحصائية.

استخدمت الحقيبة الإحصائية الـ Spss للحصول على نتائج البحث فضلا عن القوانين الإحصائية الآتية:

1. النسبة المئوية.
2. الوسيط.
3. معامل الالتواء.
4. الوسط الحسابي.
5. الانحراف المعياري.
6. معامل الارتباط بيرسون.
7. اختبار t للعينات المستقلة.
8. النسبة المئوية للتطور =  $100 \times \frac{\text{الاختبار القبلي}}{\text{الاختبار البعدي}}$



## 4 - النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها

### 4 - 1 - عرض نتائج مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة وتحليلها.

#### 4 - 1 - 1 - عرض نتائج اختبارات والأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (2) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية للأداء الفني لمهارة الضرب الساحق للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة	بعدي		قبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	-س	ع	-س	
معنوي	19.30	0.43	7.01	0.20	3.97	اختبار الأداء الفني

\*قيمة (T) الجدولية (2.05) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (24)

في اختبار الأداء الفني فقد بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (3.97) وبانحراف معياري مقداره (0.20). في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.01) بانحراف معياري مقداره (0.43)، أما قيمة (T) المحسوبة فبلغت (19.30)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند درجة حرية (24) وتحت مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

### 4 - 1 - 2 - عرض نتائج مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة وتحليلها.



#### 4 - 2 - 1 - عرض نتائج اختبارات الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها.

الجدول (3) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية في الاختبارات القبليّة والبعدية الأداء الفني لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية.

نوع الدلالة	قيمة T المحسوبة	البعدي		القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	15.19	0.43	8.31	0.32	3.09	الأداء الفني

\* قيمة (T) الجدولية (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (24)

في اختبار الأداء الفني لمهارة حائط الصد فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (3.09) وبانحراف معياري مقداره (0.32) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8.31) و بانحراف معياري مقداره (0.43)، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (15.19) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05)) عند درجة حرية (24) وتحت مستوى دلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

#### 4 - 4 - مناقشة النتائج

إن استخدام ارتفاعات مختلفة للكرة المعلقة في مهارة الضرب الساحق مع مراعاة لأطوال الطلاب وكذلك لإتقان المهارة على ارتفاع منخفض عن المستوى القانوني للشبكة إذ تم زيادة الارتفاع تدريجياً والذي حافظ على تكتيك المهارة وبالتالي طور من الأداء الفني والدقة للمهارة وبطريقة غير مباشرة وبالتالي ساعد على التقليل من العبء الواقع على المدرس مقارنة بالأساليب التدريسية الأخرى التي تعتمد على المدرس كلياً حيث كان للوسيلة المساعدة التي تم تصميمها من قبل الباحثان الدور الكبير في تطور الأداء الفني لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب، إذ إن وضوح الهدف من الوحدة التطويرية



وانسجامه مع مستوى الطلاب الحقيقي سيؤدي إلى تسهيل التعلم وبالتالي تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية إذ إن " وضوح الأهداف وتحديدّها في صور سلوكية أو مستويات الأداء المعينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية (قلادة، 1989: 177)

كما يعزو الباحثان التطور الحاصل في مهارة حائط الصد إلى استخدام الوسيلة المساعدة التي تم تصميمها من قبل الباحثان لدى الطلاب حيث كان لمبدأ التدرج من السهل إلى الصعب الأثر الكبير في تطور الأداء الفني للمهارة و المد الكامل للذراعين عند لمس الكرة المعلقة فضلا عن أن الاستخدام المتكرر للتمرينات ساعدت الطلاب على زيادة خبراتهم (الدمرادش، 1987: 119). فضلا عن زيادة عدد مرات تكرار التمرين داخل الوحدة التعليمية الواحدة ساعد على إعطاء الفرصة المناسبة للأداء الأمثل بشكل كبير وهذا ساعد على الأداء المهارتين بكافة أجزاءها ولكي يكون التمرين فعالا لابد من مراعاة أمرين أساسيين هما مقدار التمرين ونوعية التمرين (Singer, 1980: 382) وهذا بشكل عام ساعد في تطور المجموعة التجريبية في الأداء الفني للمهارتين.



## 5 - الاستنتاجات والتوصيات

### 5 - 1 - الاستنتاجات

1. إن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية التمرينات التعليمية التي أعدها الباحثان من خلال التطور الواضح في المهارتين قيد البحث.
2. استخدام الوسيلة المساعدة ساعدت زيادة عدد التكرارات للتمرين الواحد، والذي انعكس ايجابيا في تطوير أداء المهارتين قيد البحث.
3. الوسيلة المساعدة كان لها الأثر الكبير في التقليل من الجهد الواقع على المدرس من خلال التطور الحاصل في الأداء الفني للمهارتين قيد البحث.

### 5 - 2 - التوصيات

- استناداً إلى الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان فإنهما يوصيان بما يأتي
1. اعتماد الوسيلة المساعدة في تدريس مهارة الضرب الساحق لإعطائه نتائج جيدة.
  2. اعتماد الوسيلة المساعدة في تدريس مهارة حائط الصد لإعطائه نتائج جيدة والعمل على تصميم وسائل مساعدة لمهارات أخرى وذلك للتقليل من الجهد الواقع على كاهل المدرس وتطور الأداء الفني للمهارات بشكل أسرع.



## المصادر

- أبو علام وآخرون، (1989)، **الفروق الفردية وتطبيقاتها**، الكويت، دار القلم.
- احمد بدر، (1987)، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الكويت، وكالة المطبوعات.
- احمد محمد خاطر، علي فهمي، (1987)، **القياس والتقويم في المجال الرياضي**، القاهرة، دار المعارف.
- رحيم يونس، (2008)، **المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية)**، ط1، عمان، دار دجلة.
- رنية بوارل، (1987)، **الإبداع** (ترجمة) عدنان محمود، طرطوس: سوريا، مطبعة إياس.
- رواء عبد الأمير، (2009)، **تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والأمرى على تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي** (رسالة ماجستير، جامعة البصرة).
- زينب علي، غادة جلال، (2008)، **طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- صبري الدمرداش، (1987)، **أساسيات تدريس العلوم**، القاهرة، دار المعارف.
- علي مصطفى طه، (1999)، **الكرة الطائرة (تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون)** ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فاخر عاقل، (1975)، **الإبداع وتربيته**، بيروت، دار العلم للملايين.
- فؤاد سليمان قلادة، (1989)، **الأهداف التربوية وتدريب المناهج**، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة.
- قاسم المندلوي وآخرون، (1989)، **الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية**، الموصل، مطبعة التعليم العالي.
- لمياء الديوان، (2009)، **أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية**، البصرة، مطبعة النخيل.
- محسن علي السعداوي وآخرون، (2007)، **أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية**، ط1، النجف، دار المواهب للطباعة.
- Schmidt A.Richard and Craig A.، (2004)، **Weisberg: motor learning and performance. Human Learning.**
- Singer، N، Robert، (1980) **Motor Learning and Human Performance. Macmillan Publishing GOINC، New york.**





# اثر خصائص التربة على امتداد طريق كربلاء- رزازة- الاخضر- معمل الاسمنت

أ. د. زينة خالد حسين

كلية التربية \ الجامعة المستنصرية، بغداد \ العراق

## **The Effect of Soil Properties on the Extension of the Karbala - Razzaza - Al Akhdar - Cement Factory Road**

**Prof. Dr. Zeina Khalid Hussein**

College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad / Iraq

Zina-2017@uomustansiryah.edu.iq



## المستخلص

مشاريع انشاء الطرق تعتبر من أهم المشاريع التي تستهدفها الدول من أجل النهوض بواقعها الاقتصادي والعمراني، وذلك كون الطرق هي تمثل الروابط بين المناطق المختلفة ومن جهة اخرى تمتد الطرق عادة الى مساحات شاسعة، مما يعني تنوع التربة التي تمر عليها الطرق لذلك من الضروري معرفة خصائص الفيزيائية والكيميائية وكذلك تحديد المواد والاجراءات وأساليب المعالجة المطلوبة لكل نوع من التربة، بهذا تبين ومن خلال هذه الدراسة أن المنطقة على طول الطريق كربلاء - رازة - الأخيضر - معمل الإسمنت، تتكون من طبقتين طبقة عُليا تمتد من سطح الأرض لحد 0.3 م مكونة من تربة سائبة حبيبية غير سكة رملية الى غرينية حاوية على أملاح ومواد عضوية.

أما الطبقة الثانية والتي تمتد من 0.3 م وتصل بين 0.5 الى 2 م وبذلك تكون تربة رملية مماثلة التدرج حاوية عل الحصى والغرين تمتاز ذات كثافة متوسطة الى صلبة جداً. وتبين من الدراسة بأن الرمل هو النسبة الأكبر في تربة منطقة الطريق ويصل بحدود 80% من مجموع مكونات التربة وتوصلت الدراسة الى أن رص تربة منطقة الطريق ذات قابلية جيدة يمكن احتمالية عملية انشاء الطريق.

أما قيمة التمثيل الكاليفورني CBR فكانت ضمن المدى الطبيعي اذ يتراوح بين 8 - 11. اما عن النتائج الكيميائية فقد احتوت ترب منطقة الطريق على نسبة عالية من الأملاح والمواد العضوية وبذلك لابد من الأخذ بنظر الاعتبار النتائج التي توصلت لها الدراسة من قيم لخصائص تربة طريق كربلاء - رازة - الأخيضر معمل الإسمنت عند التصميم والأنشاء.

الكلمات المفتاحية: عمق الجسأة - الحفر الدوراني. التحريات - الجيوتكنيكية - حدود انتربيرغ - التدرج الحبيبي - الخواص الميكانيكية CBR - التحمل الكاليفورني.



## Abstract

Road construction projects are considered one of the most important projects that countries target for the advancement of their economic and urban reality, and that the roads represent the links between the different regions and on the other hand, the roads usually extend to vast areas, which means the diversity of soil that the roads pass through, so it is necessary to know the physical properties And chemical, as well as determining the materials, procedures and treatment methods required for each type of soil. Thus, it was found through this study that the region along the road Karbala - Razzaza - Al-Akhdar - cement plant, consists of two layers, the upper layer extending from the surface of the earth up to 0.3 m consisting of loose soil, my love Yeh is a railway to the sandy alluvial container salts and organic materials.

As for the second layer, which extends from 0.3 m and reaches between 0.5 to 2 m, thus a similar sandy soil with a gradient containing gravel and silt features of medium to very solid density.

It was found from the study that sand is the largest proportion in the road area soil and reaches about 80% of the total soil components. The study concluded that compacting the road area soil with good portability can potentially create the road.

The value of the CBR was within the normal range, ranging from 8-11.

As for the chemical results, the soil of the road area contained a high percentage of salts and organic materials, and thus it is necessary to take into account the results reached by the study from the values of the characteristics of the soil of Karbala Road - Razzaza - Al-Akhdar Cement Factory at the design and construction.

**Keywords: Depth of bumps - Rotary drilling - Investigations - Geotechnical - Unterberg limits - Granular gradient - CBR mechanical properties - Californian tolerance.**



## المقدمة

أن التربة بطبيعتها تكوينها وتشكيلها تنقسم الى عدة أقسام ومنها التربة الرملية والتربة الطينية والتربة الصخرية وغيرها من الأقسام في مطلع الخمسينات من القرن الماضي تواردت انباء عن انهيار الكثير من المباني في الصيف ودول اوربا الشرقية وغيرها ولم يكن السبب هو عدم كفاءة المواد الانشائية التي يتم استخدامها في انشاء هذه المباني ظل السبب خفياً ولغزاً على حكومات هذه الدول والجهات المعنية فيها لفترة بسيطة من الزمن حتى تم اكتساب الخبرات من اليابان وفرنسا بخصوص ضرورة اجراء فحوصات للتربة والأرض التي اختيرت لتشييد المباني الضخمة عن كيفية فحص التربة فيتم اخذ عينة من التربة المكونة للأرض الى مختبرات خاصة لمعرفة خصائصها وأهم العمليات التي تجرى عليها هي تسليط ضغط كبير جداً قياساً بحجم التربة المأخوذة لقياس مدى تحملها، إلا أنه وبالرغم من هذه الفحوصات الدقيقة انهارت مباني أخرى في الصين مطلع الستينات من القرن الماضي أيضاً واثبتت التحقيقات أيضاً ان لا دخل للمواد الانشائية في الموضوع وبتدخل آخر من خبراء يابانيين تم اكتشاف أن عملية فحص التربة لا تشمل فقط الطبقة السطحية من الارض وانما الطبقة السطحية غير مهمة قياساً بأخذ عينة من التربة التي توجد في القاع وبواقع (2 م) تحت سطح الأرض لكل (5 م) فوق سطح الرض من البناء، وأكد الخبراء اليابانيون أن لابد من اخذ مساحة البناء بالحسبان في حساب هذه النسبة اذ انه كلما قلت مساحة البناء على الارض يجب زيادة العمق لاستخراج التربة الجاهزة للفحص في مختبرات فحص كيميائية فيزيائية دقيقة العمل، واصبحت ناطحات السحاب تملأ مشارق الارض ومغاربها في معظم الدول المتطورة ودول العالم الثاني.

### مشكلة البحث

تعتبر مشاريع انشاء الطرق من أهم المشاريع التي تستهدفها الدول من أجل النهوض بواقعها الاقتصادي والعمراني، وذلك كون الطرق تمثل الروابط بين المناطق



المختلفة من جهة، وتمتد الطرق عادة على مساحات شاسعة من جهة أخرى، مما يعني تنوع التربة التي تمر عليها الطرق، كل هذا يحدد ضرورة اجراء فحوصات مختبرية للتربة للوقوف على نوعها وخصائصها، وكذلك لتحديد المواد و الإجراءات وأساليب المعالجة المطلوبة لكل نوع من التربة، وبذلك تكمن مشكلة الدراسة في:-  
ما هو اثر خصائص التربة في مد طريق كربلاء - الرزازة - الأخضر - معمل الاسمنت، سواء كانت فيزيائية أو كيميائية.

### فرضية البحث

ان خصائص التربة الفيزيائية والكيميائية تلعب الدور الأساسي في تكوين التربة وطبقاتها وتبعاً لذلك فإن التعامل مع التربة يختلف ويتنوع وفقاً لتنوع خصائصهما، لذلك فإن لخصائص التربة الفيزيائية والكيميائية اثر في مد طرق كربلاء - الرزازة - الأخضر - معمل الاسمنت.

### هدف الدراسة

أن الهدف الاساسي هو تحريات تربة لمشروع مد طريق كربلاء - الرزازة - الأخضر - معمل الاسمنت وذلك لتحديد أهم خصائص التربة الفيزيائية والكيميائية والتي تؤثر في طبيعة الانشاءات المزمع انجازها في تلك المنطقة الجغرافية.

## تحريات التربة

### أولاً:- هدف ومراحل تحريات التربة:

- يمكن الهدف من برنامج تحريات التربة هو الحصول على المعلومات والبيانات التالية:-
1. تقييم مدى ملائمة الموقع بصيغة عامة للمشروع المقترح.
  2. عمق ونوع اساسات المشروع بما يتناسب مع خصائص التربة وحجم المشروع.
  3. مقدار تحمل التربة للاهمال المتوقعة من المشروع.
  4. مقدار الهبوط المتوقع للأساسات نتيجة احمال المشروع.



5. الاضرار التي تحدث للمنطقة المجاورة للمشروع نتيجة الحفريات وأعمال التنفيذ الأخرى.
  6. منسوب المياه الجوفية ومدى تأثيرها على عناصر المشروع.
  7. المشاكل البيئية التي قد تحدث للمشروع.
  8. اختيار مواد التشييد المناسبة للمشروع.
- وتقسم عملية التربة الى مرحلتين اساسيتين معتمدة على الغرض من اجراء تحريات التربة وهما:-

### 1. مرحلة التحريات الأولية:-

تعيين الحفر الاختبارية بحيث تعطى فكرة عامة عن طبقات التربة وخواصها وعادة تؤخذ المسافات بين النقاط من 50 م الى 500 م معتمدة على مساحة الموقع ونوع المنشآت والتكوين الطبقي للتربة وكذلك تؤخذ المسافات بين كل اربع نقاط بحيث تغطي 10% من مساحة الموقع.

### 2. مرحلة التحريات التفصيلية:

تقلل المسافات بين النقاط بإضافة نقطة وسطية الى النقاط التي سبق وان تم انجازها في مرحلة التحريات الاولى، وتعتمد المسافات بين النقاط على نوع المنشآت والتكوين الطبقي للتربة وبصورة عامة لا توجد قاعدة عامة يمكن تطبيقها لتحديد عدد نقاط الحفر الا انه يفضل بصورة عامة ترتيب مواقع النقاط بحيث يمكن رسم مقاطع جيولوجية واضحة للموقع.

### ثانياً: عدد عمق الجسات

يتوقف عدد وبعد الجسات و حفر الاختبارات عن بعضها على مساحة الموقع المطلوب دراسته وفي المواقع الكبيرة يتعلق الامر بطبوغرافية وجيولوجية الموقع، كذلك المنشآت المراد اقامتها عليه حسب اهميتها واستعمالاتها علاوة على نوعية التربة، خواص طبقات، اذ ان الهدف من هذه الجسأة هو الحصول على خواص طبقات التربة وسمكها واعماقها وميولها، ويتوقف ايضاً على نتائج تقرير الفحص الابتدائي للتربة، ويمكن عمل الجسأة مبدئياً على بُعد (50) م في كل اتجاه طبقاً لشبكة خطوط متعامدة أو حسب ما يتفق عليه.



أما في المشاريع الصغيرة التي لا تتجاوز مساحتها (5000) م فإنه يمكن عمل جسات في كل زاوية من زوايا الموقع اضافة الى جسه في المنتصف، وفي حالة وجود تكهفات في الحجر الجيري او وجود تشققات فإنه يلزم عمل جسات متقاربة من (3) م الى (5) م. اما اذا لم تحقق عدد الجسات ومواقعها الاهداف المرجوة من حيث الحصول على طبقات التربة وسمكها وعمقها وميولها<sup>(1)</sup>.

اما اذا اظهرت العينات التي يتم الحصول عليها أن هناك تغيراً في خواص التربة تشير الى اهمية زيادة اخذ العينات في سبيل الوصول الى نتائج تتفق مع التغيير الذي تمت ملاحظتها، فإنه يجب اعادة النظر في زيادة عدد الجسات وأعماقها وطرق الاختبارات حسب احتياجات الموقع لتحقيق الاهداف المرجوة منها.

أما عمق الجسات يتوقف على نوع المنشآت وحجمها وارتفاعها وشكلها واوزانها علاوة على نوع التربة وخواصها الميكانيكية، ويجب أن يشمل العمق على طبقات التربة المساعدة على مقاومة احمال المنشأة بدون حدوث انضغاط شديد لهذه الطبقات، او حصول انهيار فيها ناتج عن القص، وفي الحالات الاعتيادية لا يقل عمق الجسة عن (10) م او ثلاث أضعاف عرض اكبر قاعدة ايهما اكبر، ولا بد ان تخترق الجسات جميع الطبقات ذات المشاكل كالردم وطبقات التربة الضعيفة والعضوية الى الطبقات المتحجرة والسميكة، وعند وجود طبقة صلبة او كثيفة سطحية فإنه يلزم امتداد الجسة الى عمق أكبر للتأكد من عدم وجود طبقات تحتية تتأثر بالإجهادات<sup>(2)</sup>.

### ثالثاً: آلية اخذ عينات من التربة.

اعمال الحفر (الجسات) Soil Boyings: الجسات هي حفر ارضية في الموقع المراد استكشافه بأعماق مختلفة يمكن من خلالها الحصول على عينات التربة للتعرف على نوعية وترتيب الطبقات التحتية، ويمكن تنفيذ الحفر أما يدوياً أو بواسطة معدات الية اخرى، وتوجد عدة طرق للحفر من أهمها:

#### 1. حفر الاختبارات المكشوفة Test pits and open cuts.

تتم عمل حفر الاختبارات المكشوفة يدوياً باستخدام بعض الادوات المستخدمة باليد او الياً بحيث تسمح هذه الحفر برؤية طبقات التربة في وضعها الطبيعي وبشكل



واضح، ويجب أن تكون هذه الحفر متسعة بشكل يمكّن من اجراء الاختبارات فيها بحيث لا يقل عرضها عن 0,75 م وهذه الحفر تعتبر اقتصادية حتى عمق 3 م وغير اقتصادية لأعماق أكبر من ذلك او تحت منسوب المياه الجوفية، ويمكن بواسطة هذه الحفر عمل الاختبارات الدقيقة بالاتجاه الافقي او الرأسى، وتؤخذ منها عينات التربة المقلقة او غير المقلقة لاجراء الاختبارات عليها، وتستخدم أيضاً لدراسة الشقوق المكشوفة واستكشاف مناطق الصخر الضعيف، ويلزم اخذ كافة وسائل الحيطة والسلامة لتدعيم جدران الحفر وحمايتها من العوامل الطبيعية حتى يتم الانتهاء من العمل بها واخذ العينات المطلوبة، تم ردم هذه الحفر وتسويتها ودكها بالطرق الفنية المناسبة<sup>(3)</sup>.

## 2. الحفر بالمتقاب Auger Boring

يتألف المتقاب من آلة مصنوعة من الفولاذ ولها حافة قادرة على حفر التربة، ويعمل المتقاب يدوياً والياً بشكل اقتصادي حتى عمق (5) م في التربة اللينة القادرة على الثبات دون انهيار، اما اذا زاد الحفر عن (5) م فيتم الاستعانة بأنابيب تغليف و تعتبر هذه الطريقة مناسبة في الحفر التمهيدي، وكذلك في التربة التي بها، وكذلك في التربة التي بها نسبة كبيرة من احصى او الصخرية او عند حفر عدد كبير من الجسات.

## 3. الحفر بالمتقاب وانبوب الغليف Shell and Auger Boring

تشغل اذرع المتقاب باليد او الياً بمساعدة برج حفر ثلاثي القوائم ورافعة كبيرة، ويمكن كسر الاحجار الصغيرة والطبقات الصغيرة من الصخر بمساعدة لقمة ازميل Chiselbit، مركبة على اذرع المتقاب ويتم ادخال الغلاف بالتربة بواسطة الطرق عليه بمطرقة من رافعة.

## 4. الحفر بالطرق Percussion Boring:

يستعمل في هذه الطريقة جهاز حفر متنقل يقوم بتكسير التربة عبر الطرق المتكرر على سكين او اسفين للحفر، ويضاف الماء اثناء العمل و ويتم رفع ناتج الحفر الى الخارج على دفعات<sup>(4)</sup>.

## 5. الحفر بطريقة الاجتراف Wash Boring :

يتم حفر التربة بالطرق عليها بألة حادة، ويدفع الماء تحت الضغط في انبوب داخلي قابل للدوران او الصمود او النزول خلال انبوب غلاف خارجي، ويتم بواسطة الماء



المضغوط استخراج التربة المحفورة من بين الانبوب الداخلي والغلاف الخارجي حيث يشير ناتج الحفر الذي يخرج من الأعلى الى نوعية التربة الجاري حفرها<sup>(5)</sup>.

#### 6. الحفر الدوراني Rotary Boring

يتم الحفر بواسطة لقمة دوارة تبقى في تلامس قوي مع قاع الحفر، وتحمل هذه اللقمة بواسطة مواسير الحفر المجوفة والتي تدار برأس دوار ذو تركيبة ملائمة، يضح سائل احفر بشكل مستمر الى الاسفل عبر مواسير الحفر المجوفة من اجل تسهيل عملية الحفر، وليتم دفع ناتج الحفر الى الخارج<sup>(6)</sup>.

#### 7. الحفر باستخدام الحفار المتصل Continuous - flight Auger

وفي هذه الطريقة يتم ادخال الحفار واستخراج التربة على راس الحفار بواسطة دفع انبوبة رقيقة على اعماق طولها (1) م، وهذه الطريقة تعتبر أسهل وأسرع الطرق لأخذ العينات وتستخدم في جميع أنواع التربة<sup>(7)</sup>.

### وصف موقع الطريق

يبدأ مشروع اضافة الممر الثاني لطريق كربلاء - الرزازة - الاخضر - معمل الاسمنت من مساحة 2,6 كم قبل التقاطع الممر المقترح على طريق كربلاء - الرزازة - الاخضر مع الطريق الخلفي المقترح حول مدينة كربلاء المقدسة وبطول 90 كم، لغرض تحويله من طريق ذو ممرين (A2 / 12,5) الى طريق ذو اربعة ممرات (A4 / 33) على ضوء الحاجة المرورية بهدف تأمين الكفاءة والسلامة المطلوبة لمثل هذه الطرق الدولية المهمة.

يمر الطريق المزمع توسيعه بمناطق صحراوية مفتوحة التي تشكل جزء كبيراً من محافظة كربلاء، وكذلك الوادي الابيض والذي يعرف بمياهه الموسمية عبر مجموعة قناطر صندوقية بالقرب من منطقة الأبخضر الاثرية، ومن أهم مواصفات موقع الطريق هي:-

#### اولاً: موقع الطريق :-

يقع الطريق المزمع انشاءه ضمن حدود محافظة كربلاء ويربط مدينة كربلاء بكل من الرزازة الاخضر ومنه الى مفرق عين التمر - طريق معمل الاسمنت ويشكل هذا المسار



جزءاً من طريق المجمع البري الذي يربط محافظة كربلاء المقدسة بالحدود العراقية السعودية عند مدخل جديدة - عرعر.

### ثانياً: جيولوجيا منطقة الدراسة Geology for the Area.

تغطي سطح الارض ترسبات الفيضية الحديثة لنهر الفرات (بيئة رسوبية نهريّة) مع بعض الترسبات القادمة عن طريق الرياح خلال العواصف في نهاية الخريف وبداية فصل الصيف تمتاز رواسب الجزء الشرقي للمحافظة بنعومتها اذ يغلب نوعي الغرين والطيف فيها مع بعض رواسب الرمال. وتزداد الرواسب خشونة في الجزء الغربي للمحافظة فتغلب رواسب الرمال والحصى وتصبح العواصف الغبارية Dust storm أكثر فعالية في هذا الجزء من المحافظة وبذلك تصنف بيئتها الى بيئة هوائية Aeolian Environment يمثل معدن الكوارتز Quartz المعدن الرئيسي في التركيب المعدني لرواسب المنطقة (20-60)% بجانب معدن الفلوسبار Feldspar ووجود الجبس الثانوي Second Gypsum بشكل قشرة جبسية Gypcrete Crust تغطي سطح الارض خاصة في الجزء الغربي، بسبب كون مناخ المحافظة جافاً، بذلك تكون ترب المحافظة عالية الملوحة. لا ينكشف أي تكوين صخري إلا في الجزء الغربي للمحافظة (مرتفعات طار السيد وشواطئ بحيرة الرزازة).

وتعود هذه الصخور الى تكوين انجانة Injana Formation عمره ما يوسين أعلى Miocene Age upper<sup>(8)</sup> وقسمت الى اربع وحدات صخرية في منطقة الدراسة.

1. الوحدة الأولى العلوية: يكون تحت سطح الارض ويتمثل بصخر رملي (Sandstone) لونه ابيض وردي الى رصاصي فاتح، وينكشف عند الحافة الغربية لمرتفعات طارالسيد Tar Alsaaid، وتبلغ سماكة هذه الوحدة الصخرية (12-15)م وتتميز بوجود كرات طين Mud balls ضمن هذه الوحدة.
2. الوحدة الثانية: تمثل صخر الوحل وتتكون من رواسب الغرين والطين وتكون صلبة وكلسية ويتراوح نسبة الكلسايت بين (29-53) %.
3. الوحدة الثالثة: تتكون من صخر وحل كلسي يتغير الى حجر لايمستون أو حجر الغرين.



4. الوحدة الرابعة: هي الوحدة الاخيرة التي تحتوي على صخر كلسي ويحتوي على رمال تتغير الى اطيان او رمال مهلكة.

بالاعتماد على خريطة العراق التكتونية<sup>(9)</sup> الحديثة ان قسم العراق الى وحدتين بنيوتين كبيرتين وهما الرصيف المستقر والرصيف غير مستقر، ويقسم الرصيف غير مستقر الى ثلاث انطقة رئيسية هي نطاق المرتفعات العالية ونطاق اقدم الجبال ونطاق السهل الرسوبي، وقسم نطاق السهل الرسوبي الى ثلاث انطقة ثانوية وهي نطاق الغرين والسمادة - الناصرية ونطاق العمارة - تركيت، وتعود منطقة الدراسة تكتونياً الى النطاق الثانوي الاخير (نطاق العمارة - تركيت).

ومن الخريطة التكتونية نلاحظ وجود صرع مستعرض طويل Along transferees fault اتجاه شمال شرقي جنوب غربي يفصل محافظة كربلاء عن بحيرة الرزازة Razzazah، وينطبق هذا الصدع مع المحور الرئيسي لوادي الابيض Wadi Aubalyiyidh في صحراء العراق الغربية الذي يجلب كميات لا بأس بها من المياه عبر سيول الامطار في فصل الشتاء وخاصة في الاراضي المنخفضة و وعند تبخر هذه المياه نتيجة المناخ المنطقة الجاف تترك قشرة ملحية نحيفة على سطح التربة مما ينشأ عنها مشاكل هندسية في منطقة الدراسة.

جيومرفولوجية منطقة الدراسة قُسمت الى وحدتين جيومرفولوجيتين رئيسيتين الاولى تمثل السهل الفيضي Alluvia plaha لنهر الفرات المحاذية لنهر الفرات والوحدة الغرينية تُسمى بهضبة (النجف - كربلاء) (Najaf Karbala plateau) تقع مرتفعات طار السيد الة الجانب الغربي لهذه الهضبة بينما تمثل الجانب الجنوبي لها مرتفعات طار النجف.

ولغرض الحصول على تقييم أولي للتربة و فقد تم التحري عن بعض الدراسات والبحوث والتقارير المنجزة ضمن منطقة الدراسة، ومن خلال ذلك تم الحصول على النتائج التالية:-

1. ان نوع التربة بشكل عام هي تربة حُبيبية (Granular) حاوية على الرمل كحجم اساسي وتحتوي ايضاً على كمية من الحصى الذي قد يصل 5cm عند بعض المواقع وبشكل عام التربة جافة للاعماق الضحلة.



2. ان نوع التربة السائدة في منطقة الدراسة هو الرمل الغريني (Sm) الى الرمل رديء التدرج مع غرين Sp- Sm
3. تتراوح قيم الكثافة الجافة الطبيعية بحدود 1,42 الى 1,82 غم/سم<sup>3</sup>،
4. تتراوح نسب الكبريتات بحدود 0,02 الى 28,38 % وقيم الاملاح الكلية الذاتية (0,23 – 60,23) % ونسبة المواد العضوية تتراوح بين (0,001 – 4,21) % اما الكلوريدات فتتراوح بين (0,012 – 1,42) % فيما كانت قيمة PH بحدود (7,35 – 8,80).
5. من الملاحظ في الدراسات السابقة هو ملاحظة حدوث تخسفات في تربة مدينة كربلاء بسبب ذوبان الجبس في المياه الجوفية مما يؤدي الى تكوين فراغات وبالتالي هبوط الطبقات العليا.

### ثالثاً: التحريات الجيوتكنيكية:-

ان الجزء الاساسي من التحريات تم اجراءه من قبل وزارة النقل والمواصلات / هيئة الطرق والجسور على كافة مسافة طريق كربلاء - الرزازة - الاخضر - معمل الاسمنت، ولعدد كلي من النقاط بحدود 45 نقطة موزعة بشكل يضمن الحصول على معلومات كافية تغطي كافة الاحتمالات لتغيير خواص التربة وصفاتها على طول الطريق<sup>(10)</sup>.

علماً أن الغرض الأساسي من تحريات التربة هو الحصول على معلومات كافية عن خواص التربة الفيزيائية والميكانيكية والكيميائية اضافة الحصول على معلومات عن خواص التربة المجاورة للطريق الحالي وبالتالي الحصول على فكرة وافية عن خواص التربة لمواقع ونقاط على طول الطريق المقترح، ولغرض التعرف على خواص التربة الموقعية تم اجراء فحص الكثافة الحقلية الموقعية وحسب المواصفات الامريكية المرقمة ASTM DI 556.

### رابعاً: الفحوصات المختبرية:

تم تحديد الفحوصات المختبرية اللازمة من قبل مجموعة متخصصة بتحريات التربة وانشاء الطرق، وعلى هذا الاساس تم اجراء العديد من الفحوصات المختبرية للتربة لغرض الحصول على خواص التربة الفيزيائية والميكانيكية والكيميائية وان الجدول (1) أدناه يوضح خلاصة للفحوص المنجزة والمواصفات الخاصة بها.



### جدول (1) الفحوصات المختبرية المنجزة

نوع الفحص	اسم الفحص	المواصفة
التصنيف والخواص الطبيعية	حدود انتربيرغ التدرج الحبيبي محتوى الرطوبة النسبة المئوية الماء لمنخل رقم 200	ASTMD 4318 ASTMD 422 ASTMD 2216 ASTMD 1140
الخواص الميكانيكية	CBR	ASTMD 1294
الرص	فحص الرص المعدل	ASTMD 1557
الخواص الكيميائية	Gypsum CI OMC	ASTMD 1411 - 99 ASTMD2974 - 00 BS1377:1990 Part3. Earth Ma

## خواص التربة Material Properties

يتضمن هذا الموضوع خصائص للنماذج المأخوذة على طول الطريق، اضافة لاحتواء هذا الموضوع على نتائج فحوص انتربيرغ ونتائج النسب المئوية العابرة لمنخل رقم 200.

### أولاً: نتائج وتشخيص التربة: Classification and identification

يمكن تصنيف التربة بالاعتماد على أنظمة تصنيف مختلفة، وان اختلاف انظمة التصنيف ناتج عن الغاية التي من أجلها نستخدم التربة و وبذلك يوضح ملحق (1) نتائج التدرج الحبيبي وتم ادراج النتائج النهائية لنسب واحجام مكونات التربة المختلفة ونتائج حدود انتربيرغ الخصوص الطبيعية الحقلية ضمن ملحق (1) من خلال اتباع خطوات التصنيف الموحد ASTM247 والخطوات المتبعة لوصف التربة ضمن المواصفة ASTMD2488 يمكن تصنيف التربة واعطاء الوصف النهائي لها من خلال استطلاع ملحق رقم (1) يتوضح ان انواع الترب في الغالب يمكن وصفها بكونها تربة رملية خشنة Carse Sandy Soil حاوية على الغرين في معظم المواقع ومن النوع SC, SM, SP-SM



وان بعض المواقع يحتوي على نماذج تربة حاوية على أحجام من الحصى قد تصل الى 4 سم كجم أقصى.  
ومن الجدير بالذكر أن أنواع الترب المذكورة أعلاه تحصي الترب الطبيعية Natural Soil. ولو حظ ان التربة بشكل عام تربة متوسطة الى عالية الكثافة اضافة لكون الترب بشكل عام متماسكة مع بعضها بواسطة بعض المواد الناعمة او الاملاح، ويوضح ملحق (1) الترابط الشديد وكذلك يوضح التدرج الطبيعي لبعض النماذج السطحية.

### ثانياً: نتائج حدود اتتربيرغ Atterberg limits

من ملحق (1) يتضح أن معظم التربة هي تربة عديمة اللدونة (Non plastic) أي لا تحتوي على حد اللدونة Plastic limit. وبذلك تبين ان بعض النتائج تحتوي على قيم لحد اللينة Liquid limit مع ملاحظة كون تلك القيم واطئة نسبياً، ومن المعروف كون هذه القيم تدل على الطبيعة الحبيبية للتربة وكذلك دليل على احتواء التربة على نسبة عالية من الغرين والرمل.

### ثالثاً: تقييم ومناقشة نتائج التحريات الجيوتكنيكي

سوف تتناول في هذا الموضوع تحليل النتائج الحقلية والمختبرية التي تم تحديدها والحصول عليها اضافة لاحتواء الموضوع على طرق تحليل النتائج وكيفية الاستفادة من النتائج لغرض الحصول على أفضل تقييم للتربة.

#### 1 - تحليل تصنيف وتميز الترب:-

ان نتائج التحليل المنخلي (Sieve Analysis) لنماذج الترب المختلفة تم ادراجها في ملحق (1) اذ يحتوي الجدول على بعض النتائج المثالية (Typical) التي تم الحصول عليها، اما النسب النهائية للحجوم المختلفة لمكونات الترب وكذلك النتائج النهائية لتصنيف الترب حسب نظام التصنيف USCS ونظام التصنيف AASHTO فقد تم ادراجها ضمن ملحق (1) اضافة لذلك يحتوي الجدول على نسب حجوم مكونات الترب المختلفة متمثلة بنسبة الحصى (Gravel) ونسبة الرمل (Sand) ونسبة المواد الناعمة (Fines) التي تمثل



كل من الغرين (Silt) والطين (Clay) ومن الجدير بالذكر ان نتائج نسب الحجوم المختلفة تمت حسب نظام التصنيف الموحد USCS.

ومن خلال الملحق (1) تبين أن التربة بشكل عام هي تربة رملية حاوية في بعض المواقع على الطين او الرمل الاحتواء الترب على الحصى وبنسب واحجام مختلفة في كافة المواقع اذ تتراوح نسبة الحصى بين (0-60) % وبمعدل 14.15.

اما نسبة الرمل فتتراوح بين (38 - 96) % بمعدل 79,2% اما كمية المواد الناعمة تتراوح بين (2-21) % وبمعدل (6.5) % وتبين ان التربة السطحية ولعمق بحدود 0.15 m هي بشكل عام تربة غير مرتبطة مع بعضها بسبب طبيعة المنطقة وظروف التعرية الهوائية المستمرة في تلك المنطقة التي تتميز بظروف جوية قاسية تؤثر في معظم ظروف السنة على خواص التربة.

اما الطبقة التي تلي الطبقة السطحية تمتاز بشكل عام باحتوائها على ترب رملية وبالانواع التالية حسب تصنيف USCS (Sm, Sp- SM, Gp) اما نوع الترب حسب تصنيف AASHTO فتتراوح بين A-3 and A-2-7, A-1-a, A-1-b

واغلب انواع الترب كانت من نوع Sp، Sp- Sm ومن النوع A-3, A-1-b حسب تصنيف USCS و AASHTO على التوالي.

وتبين بأن التربة الناعمة (Finesoil) بشكل عام تمتاز بكونها غير لدنة (Non plastic)، وهذا يعزز من استنتاج كون الترب هي تربة غير لدنة ومن النوع الغريني Silt. وتبين من النتائج الحقلية لكل من محتوى الرطوبة الطبيعي (Natural Water Cotoht) والكثافة الجافة الحقلية (Dry field unit weight)، ان التربة بشكل عام جافة رملية وتحتوي على كثافة جافة متوسطة الى كثيفة ما عدا بعض المواقع، ومن خلال النتائج تبين ايضاً الترب بعد منطقة طار السيد تمتاز باحتوائها على محتوى رطوبة اعلى من تلك التي قبل منطقة الطار، وهذا يعود لاختلاف المنطقة واقتراب الترب من مستوى المياه الجوفية التي ترتفع في المنطقة بسبب قربها من بحيرة الرزازة.

## 2 - نتائج الرص:

تبين من النتائج التي يتم ادراجها في ملحق رقم (2) الذي يحتوي بالاضافة الى نتائج الرص والذي تم حسب المواصفة الامريكية STMD1557، نتائج فحص التحميل الكاليفورني CBR.



ومن خلال النتائج يتضح ان الكثافة الجافة العظمى تتراوح بين  $22,62\text{KN}/\text{m}^3$  الى  $14,19\text{KN}/\text{m}^3$  وبمعدل  $20,45\text{KN}/\text{m}^3$ ، اما محتوى الرطوبة الامثل فيتراوح بين (7-14)% وبمعدل (9%).

ومن الجدير بالذكر ان نتائج الرص تم الاعتماد عليها لتهيئة وتحضير نماذج CNR التي سيتم ايضاحها في الفقرة اللاحقة.

### 3 - نتائج نسبة التحمل الكاليفورني CBR

ان نتائج التحمل الكاليفورني في ملحق (2) وتبين من هذه النتائج ان قيمة CBR تتراوح بين (4-20) للترب على جاني الطريق وبمعدل 11,5، اما للنماذج المأخوذة عند الاكتاف Shoulders فان قيم CBR كانت عالية وتراوحت بين (18-30) وبمعدل 22,5. ان القيم الواطئة لـ CBR للترب على جانب الطريق قد يعود لاحتواء النماذج على املاح الكلوريدات سريعة الذوبان في الماء أو قد يعود لكمية الرمل والغرين العالية الموجودة ضمن النموذج والتي يؤدي الى عدم احداث تماسك اثناء فترة الغمر مما قد يؤدي الى نقصان قيمة CBR اما القيم العالية لـ CBR عند الاكتاف تعود الى طبيعة النماذج عند الكتف والتي هي عبارة عن نماذج من الحصى الخابط (Granular subbase) مخلوط من تربة غرينية او طينية وحسب طبيعة الترب المجاور للكتف. ويتبين من نتائج CBR ان القيم الاكثر تكراراً تتراوح بين (8-11) وبمعدل تقريباً 9. وعلى هذا الاساس وبالنظر لتمائل الترب بفضل استخدام (CBR) تتراوح بين (8-11).

### 4 - النتائج الكيميائية:

تم ادراج النتائج الكيميائية في ملحق (3) اذ يوضح هذا الجدول قيم كل من املاح الجبس (Gypsum) (كبريتات الكالسيوم المائية واملاح الكلوريدات Chlorides) اضافة لمحتوى المواد العضوية (Organic Matter content) ومن خلال ملاحظة جدول (3) يتضح أن املاح الجبس تتراوح بين (11,16 - 1,08) % وبمعدل 9,94 % اما املاح الكلوريدات، تتراوح بين 200 - 4500 Ppm وبمعدل 659PPm (جزء من المليون = ppm)



فيما تراوحت نسب المواد العضوية بين (1.1 – 14.5) % وبمعدل (7) %، ومن خلال ملاحظة النتائج الكيميائية لكافة الحفر يتضح أن الطبقات العليا للترب تحتوي على املاح ومواد عضوية اعلى من تلك الموجودة في الطبقات السفلى، وهذا يعود لطبيعة الطبقات العليا و الظروف الجوية السائدة في تلك المنطقة والتي قد تزيد من كمية الاملاح والمواد العضوية المنقولة للطبقات العليا ضمن منطقة الدراسة.

وتبين احتواء المنطقة ضمن الطبقات السفلى على املاح الكبريتات وبكميات عالية نوعاً ما، وان هذه الاملاح تم التنويه لوجودها ضمن فقرة جيولوجية منطقة الدراسة والتحريات السابقة، اذ ان النتائج التي يتم التوصل اليها يعزز الاعتقاد السائد باحتواء هذه المنطقة على كميات عالية نوعاً ما من املاح الكبريتات وبشكل خاص املاح الجبس Gypsum. ان وجود الاملاح ضمن هذه الطبقات يؤثر على بعض النتائج الفيزيائية والميكانيكية وعلى هذا الاساس لابد من الاخذ بنظر الاعتبار وجود تلك الاملاح عندما يراد تحديد قيم CBR وقيم معاملات الرص.

اضافة لذلك فأن وجود الاملاح قد يؤثر على القرار باستخدام هذه الترب من عدمه فيما لو اظهرت الدراسات وجود حاجة لاستخدام الترب لأغراض التعليلات الترابية او الاملاشيات.

## الخاتمة

أن أهم ما توصلت اليه الدراسة هو:

1. تبين ان تربة المنطقة على طول الطريق كربلاء - رزازة - الاخضر - معمل الاسمنت مؤلفة من: طبقتين، طبقة عليا تمتد من سطح الارض لحد 0.3 متر مكونة تربة سائبة حُبيبية غير متماسكة رملية الى غرينية حاوية على املاح ومواد عضوية، اما الطبقة الثانية والتي تمتد من 0,3 وتصل بين (0,5) الى 2متر) فتكون على الأغلب مكونة من تربة رملية مماثلة التدرج حاوية على الحصى والغرين وتمتاز بكونها ذات كثافة نسبة متوسطة الى صلبة جداً.
2. بينت نتائج التدرج بأن الرمل هو النسبة الاكثر تواجداً في منطقة الطريق كربلاء - رزازة - الاخضر - معمل الاسمنت وكميته بحدود 80% من مجموع مكونات الترب وبشكل عام الرمل المتواجد يكون من النوع المتماثل رديء التدرج (Poorly Graded Sand(SP))



3. بينت نتائج الرص أن الترب المتواجد في موقع الطريق تمتلك قابلية جيدة على الرص وهذا يعزز احتمالية الاستفادة منها في عمليات انشاء الطريق.
4. ان قيمة التحمل الكاليفورني (CBR) تمتلك تفاوت بالقيم وهذا يعود لموقع الطريق و طبيعة النماذج المأخوذة، وبشكل عام فأن المدى الطبيعي لـ CBR يتم يتراوح بين 8-11.
5. بينت النتائج الكيميائية احتواء الترب ضمن منطقة الطريق كربلاء – رزازة – الاخضر – معمل الاسمنت، على نسب عالية من الاملاح والمواد العضوية، وعلى هذا الاساس لابد من أخذ بنظر الاعتبار تلك القيم عند التصميم والانشاء.

### الهوامش:

1. غالب، ازهار علي (1988): دراسة جيومرفولوجية هضبة النجف -، رسالة ماجستير، قسم علم الارض – كلية العلوم، جامعة بغداد، ص 180، غير منشورة.
2. وزارة النقل والمواصلات، هيئة الطرق والجسور، بيانات غير منشورة.
3. Head، K.H (1980) " Mahual of soil Laboratory Testing " Vol. 1، prentech، presss، London.
4. Bowles، J.E (1988) " Foundation Analysis and Design " 4th edition، Mc Graw – Hill، New York.
5. Lambe، T.W. and Whitman، R.V.(1969) "Soil Mechanics "، John wiley & Sons، inc.
6. Iraqi Specification for Roads and Bridges (1999) Design Manual for Roads and Bridges.
7. Design Manual " Soil Mechanics " Foundation and Earth structures.(1971) Navdooks DM- 7 Dept. of the navy Bureau of yards & Dooks، Washington 25.D.C.
8. American Society for Testing Materials (ASTM)، (2003).
9. Terzaghi، k & Peck، R.B (1967)."Soil Mechanics In Engineering practice " 2nd Edition، Jhon Wiley & Sons، inc، New York.
10. Dekren، D.B.(1996) ; Structural Iraq Map. Series.



ملحق رقم (1) التدرج للتربة السطحية  
جدول النتائج الطبيعية والتدرج والتصنيف

Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KN/m <sup>3</sup>	Natural Water Content %
1	0.000	0.25-0.0	Sp-SM	A-1-b	16	77	7					
		0.50-0.25	SW	A-3	1	95	4				13.7	1.2
		1.0-0.50	SP	A-1-b	6	90	4	29	NP	NP		
2	2.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	1	93	6					
		2.00-0.25	SP	A-3	3	93	4	22	NP	NP		
3	4.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	0	96	4					
		1.50-0.25	SP	A-3	1	96	3				16.33	2.2
		shoulder	SP-SM	A-1-b	33	61	6	26	NP	NP		
4	6.000	0.30-0.0	SP-SC	A-3	9	82	9	33	21	12		
		2.00-0.30	SP	A-3	10	86	4					
5	8.000	0.30-0.0	SP-SM	A-3	13	82	5					
		1.25-0.30	SP	A-3	3	93	4	20	NP	NP	16.57	3.8
6	10.000	0.30-0.0	SP-SM	A-3	11	81	8	34	NP	NP		
		1.0-0.30	SP	A-3	1	96	3				16.82	1.2
7	12.000	0.20-0.0	SP-SM	A-3	0	90	10					
		0.95-0.20	SP	A-3	2	94	4					
8	14.000	0-0.20.0	SP-SM	A-3	0	91	9					
		0.50-0.20	SP	A-3	3	94	3	NP	NP	NP	16.95	0.8



Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KNm <sup>3</sup>	Natural Water Content %
9	16.000	0.15-0.0	SP	A-1-b	9	87	4					
		0.60-0.15	SP	A-1-b	12	85	3				11.69	0.5
10	18.000	0.2-0.0	SP-SM	A-3	3	89	8	34	NP	NP		
		1.60-0.2	SP	A-1-b	13	83	4					
11	20.000	shoulder	SP-SM	A-1-b	42	53	5					
		0.30-0.0	SP-SM	A-3	2	91	7	20	NP	NP		
		1.00-0.30	SP	A-1-b	13	84	3				13.98	0.5
12	22.000	0.30-0.0	SM	4-A-2	0	86	14	40	30	10		
		1.50-0.30	SP	A-1-b	12	84	4					
13	24.000	0.30-0.0	SP-SM	A-3	8	84	8					
		1.00-0.30	SP	A-3	3	93	4					
14	14.000	0-0.20.0	SM	A-1-b	8	74	18					
		1.50-0.20	SP	A-1-b	10	86	4				16.85	1.1
15	16.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	0	89	11					
		0.85-0.25	SP	A-3	8	89	3					
		Shoulder	SP	A-1-a	29	67	4	20	NP	NP		
16	18.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	1	93	6	22	NP	NP		
		1.00-0.25	SP	A-1-b	6	92	2				14.68	1.2
17	20.000	0-0.20.0	SM	A-3	2	85	13					
		1.65-0.20	SP	A-1-b	16	80	4					



Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KNm <sup>3</sup>	Natural Water Content %
18	22.000	0.15-0.0	SP-SM	A-3	1	92	7	23	NP	NP		
		1.00-0.15	SP	A-1-b	15	82	3				13.85	1.8
19	24.000	0.15-0.0	SP-SM	A-3	0	95	5					
		0.50-0.15	SP	A-1-b	14	82	4					
20	38.000	0-0.20.0	SM	7-A-2	7	75	18	43	28	15		
		0.75-0.20	SW-SM	A-3	9	85	6	32	NP	NP	12.22	3.2
21	40.000	0.25-0.0	SP-SM	A-1-b	10	79	11					
		1.75-0.25	SP	A-1-b	17	79	4					
22	42.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	5	85	10					
		1.00-0.25	SP-SM	A-1-b	18	77	5					
23	44.000	0-0.15.0	SP-SM	A-1-b	24	70	6					
		1.50-0.15	SP	A-1-b	18	80	2	23	NP	NP	14.3	0.1
		Shoulder	GP	A-1-a	60	38	2					
24	46.000	0.30-0.0	SP	A-3	1	95	4					
		1.00-0.30	SP	A-1-b	10	86	4					
25	48.000	0.30-0.0	SP	A-3	2	95	3					
		0.75-0.30	SP	A-3	8	90	2				15.24	6.8
		Shoulder	SP	A-1-a	28	69	3					



Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KNm <sup>3</sup>	Natural Water Content %
26	50.000	0.25-0.0	SP-SM	A-3	2	89	9	38	28	10		
		1.00-0.25	SP	A-1-a	32	64	4					
27	52.000	0.10-0.0	SP-SM	A-3	3	92	5					
		0.85-0.10	SP	A-1-a	40	57	3				17.98	3.6
28	54.000	0.50-0.0	SP-SM	A-1-b	20	70	10					
		o-0.20.0	SP	A-1-b	38	85	4					
29	56.000	0.75-0.20	SP-SM	A-1-a	20	75	5	36	NP	NP		
		0.15-0.0	GP	A-1-b	52	46	2				14.83	6.4
30	58.000	0.60-0.15	SM	A-1-a	2	77	21	38	22	16		
		0.20-0.0	SP-SM	A-3	48	44	8	27	NP	NP		
31	60.000	0.20-0.0	SP-SM	A-1-a	4	87	9					
		0.55-0.20	SP-SM	A-3	33	61	6				17.33	1.2
32	62.000	o-0.20.0	SP-SM	A-1-b	10	84	6					
		1.00-0.20	SP	A-1-b	20	76	4					
33	64.000	0.25-0.0	SP	A-3	5	88	7	30	24			
		0.90-0.25	SP	A-3	12	85	3	30	NP	NP	15.07	5.5
		Shoulder		A-1-b	12	85	3					



Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KNm <sup>3</sup>	Natural Water Content %
34	66.000	0.20-0.0	SP-SM	A-3	2	92	6	24	NP	NP		
		0.75-0.20	SP-SM	A-1-b	10	86	4					
35	68.000	0-0.20.0	SP-SM	A-3	0	91	9					
		1.35-0.20	SP-SM	A-1-b	18	77	5					
36	70.000	0.15-0.0	SP-SM	A-1-b	10	80	10					
		0.90-0.15	SP	A-1-b	32	64	4	40	27	13	14.87	3.1
37	72.000	0.10-0.0	SM	A-2-b	10	73	17					
		1.50-0.10	SP-SM	A-1-b	28	67	5					
38	74.000	0-0.15.0	SP-SM	A-3	9	83	8					
		0.90-0.15	SP-SM	A-3	11	83	6					
		Shoulder	SP	A-1-a	29	68	3	21	NP	NP		
39	76.000	0.25-0.0	SM	A-3	5	82	13					
		0.60-5.0	SP-SM	A-1-b	12	82	6				17.21	1.6
40	78.000	0.20-0.0	SP-SM	A-3	2	90	8					
		0.75-0.20	SP	A-3	39	57	4					
41	80.000	0-0.20.0	SP-SM	A-3	3	87	10					
		0.50-0.20	SP	A-1-a	47	50	3	21	NP	NP	16.1	2.5



Pit No.	Station	Depth (m)	Soil type		Soil Constituents			Atterberg Limits			Natural Properties	
			USCS	AASHTO	Gravel	Sand	Fine Content (silt and Clay) %	LL%	PL%	PI%	Dry Unit Weight KNm <sup>3</sup>	Natural Water Content %
42	82.000	0.20-0.0	SP-SM	A-1-b	12	80	8					
		0.75-0.20	SP-SM	A-1-b	38	60	2					
43	84.000	0.15-0.0	SP	A-1-b	20	76	4					
		0.75-0.20	SP-SM	A-1-a	45	50	5				17.05	3.0
44	86.000	0.15-0.0	SP	A-1-b	10	88	2					
		1.00-0.15	SP	A-1-b	19	77	4					
45	88.000	0.25-0.0	SC	7-A-2	16	65	19	43	26	17		
		0.75-0.25	SP-SM	A-1-b	18	74	8	28	NP	NP		



ملحق رقم (2) نتائج فحص الرص  
جدول نتائج فحص الرص وفحص CBR

Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Soil	Max Dry Density m <sup>3</sup> /KN	Optimum water content %	CBR%
1	0.000	0.25-0.0	SP-SM			15
		0.50-0.25	SW	20.12	8.4	
		1.0-0.50	SP			9
2	2.000	0.25-0.0	SP-SM			
		2.00-0.25	SP	20.18	9.0	9
3	4.000	0.25-0.0	SP-SM			6
		0.50-0.25	SP	20.74	8.7	7
		shoulder	SP-SM			
4	6.000	0.30-0.0	SP-SC	19.33	8.0	8
		2.00-0.30	SP			
5	8.000	0.30-0.0	SP-SM			
		1.25-0.30	SP	20.96	9.0	9
6	10.000	0.30-0.0	SP-SM			
		1.0-0.30	SP	20.63	8.8	8
7	12.000	0.20-0.0	SP-SM	21.00	12.0	
		0.95-0.20	SP			
8	14.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.50-0.20	SP	19.92	8.5	8
9	16.000	0.15-0.0	SP			
		0.60-0.15	SP	20.21	9.0	11
10	18.000	0.2-0.0	SP-SM	19.44	14.0	8
		1.60-0.2	SP	16.68	8.5	
		shoulder	SP-SM			
11	20.000	0.30-0.0	SP-SM			
		1.00-0.30	SP	19.22	10.1	10
12	22.000	0.30-0.0	SM			
		1.50-0.30	SP			
13	24.000	0.30-0.0	SP-SM			
		1.00-0.30	SP	19.93	9.0	8
14	26.000	0.20-0.0	SM			
		1.50-0.20	SP			

المصدر: . وزارة النقل والمواصلات، هيئة الطرق والجسور، بيانات غير منشورة



Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Soil	Max Dry Density m <sup>3</sup> /KN	Optimum water content %	CBR%
15	28.000	0.25-0.0	SP-SM			
		0.85-0.25	SP	20.0	11.0	
		shoulder	SP			
16	30.000	0.25-0.0	SP-SM			
		1.00-0.25	SP	19.98	7.0	9
17	32.000	0.20-0.0	SM			
		1.65-0.20	SP	20.08	8.0	17
18	34.000	0.15-0.0	SP-SM			
		1.00-0.15	SP	20.33	7.0	15
19	36.000	0.15-0.0	SP-SM			
		0.50-0.15	SP			
20	38.000	0.20-0.0	SM			
		0.75-0.20	SW-SM	20.23	8.5	12
21	40.000	0.25-0.0	SP-SM			
		1.75-0.25	SP			
22	42.000	0.25-0.0	SP-SM			
		1.00-0.25	SP_SM	21.13	8.6	
23	44.000	0.15-0.0	SP-SM			9
		0.50-0.15	SP	21.41	7.0	16
		shoulder	GP	22.62	7.5	30
24	46.000	0.30-0.0	SP			
		1.00-0.30	SP	19.37	9.5	
25	48.000	0.30-0.0	SP			
		0.75-0.30	SP	19.96	7.5	11
		shoulder	SP	20.30	8.3	20
26	50.000	0.10-0.0	SP-SM	21.00	12.5	
		0.50-0.10	SP			
27	52.000	0.10-0.0	SP-SM	21.37	10.4	
		0.50-0.10	SP			
28	54.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.75-0.20	SP	19.96	8.0	15
29	56.000	0.15-0.0	SP-SM			
		0.60-0.15	GP	22.18	7.5	20
30	58.000	0.20-0.0	SM			
		1.25-0.20	SP-SM			



Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Soil	Max Dry Density m <sup>3</sup> /KN	Optimum water content %	CBR%
31	60.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.55-0.20	SP-SM			
32	62.000	0.20-0.0	SP-SM			
		1.00-0.20	SP	19.78	8.6	
33	64.000	0.25-0.0	SP-SM			
		0.90-0.25	SP	19.14	13.5	25
		shoulder	SP	21.60	7.0	18
34	66.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.75-0.20	SP	19.45	9.0	
35	68.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.35-0.20	SP-SM			
36	70.000	0.15-0.0	SP-SM			
		0.90-0.15	SP	20.15	8.5	11
37	72.000	0.10-0.0	SP			
		1.50-0.10	SM	20.07	8.0	
38	74.000	0.15-0.0	SP-SM			
		0.90-0.15	SP_SM	20.00	8.5	8
		shoulder	SP	22.60	7.0	22
39	76.000	0.25-0.0	SM			
		0.60-0.25	SP-SM			
40	78.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.75-0.20	SP	22.34	7.0	
41	80.000	0.20-0.0	SP-SM	19.22	13.5	4
		0.50-0.20	SP			
42	82.000	0.20-0.0	SP-SM			
		0.35-0.20	SP			
43	84.000	0.20-0.0	SP			
		0.75-0.20	SP-SM	21.13	9.0	21
44	86.000	0.15-0.0	SP			
		1.00-0.15	SP	20.74	8.5	
45	88.000	0.25-0.0	SC			
		0.75-0.25	SP-SM	19.94	10.4	12



## ملحق رقم (3) نتائج الفحص الكيميائية

Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Gypsum%	Chloride ppm	Organic content%
1	0.000	0.25-0.0	5.63	500	10.9
		0.50-0.25	8.34	750	9.5
		1.0-0.50			
2	2.000	0.25-0.0	7.55	500	8.9
		2.00-0.25	6.19	1000	8.5
3	4.000	0.25-0.0	1.46	750	3.6
		0.50-0.25	8.84	500	2.5
		shoulder	12.21	250	10.2
4	6.000	0.30-0.0	90;12	500	12.5
		2.00-0.30	4.06	250	3.8
5	8.000	0.30-0.0	3.91	250	8.7
		1.25-0.30	2.45	500	1.9
6	10.000	0.30-0.0	10.32	750	3.1
		1.0-0.30	8.62	250	3.9
7	12.000	0.20-0.0	6.02	1000	8.7
		0.95-0.20	8.39	450	6.5
8	14.000	0.20-0.0	11.78	750	12.2
		0.50-0.20	8.73	750	4.8
9	16.000	0.15-0.0	7.55	250	6.8
		0.60-0.15	14.25	500	10.8
10	18.000	0.2-0.0			
		1.60-0.2	14.77	300	2.4
		shoulder	9.80	250	10.3
11	20.000	0.30-0.0	14.41	750	6.8
		1.00-0.30	11.05	500	3.3
12	22.000	0.30-0.0	8.32	350	13.2
		1.50-0.30	10.26	250	6.8
13	24.000	0.30-0.0	13.87		8.1
		1.00-0.30	10.06	500	5.2
14	26.000	0.20-0.0	11.20	1250	8.6
		1.50-0.20	8.34	750	3.5
15	28.000	0.25-0.0	8.34	350	6.2
		0.85-0.25	12.99	500	8.4
		shoulder	7.70	300	5.5



Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Gypsum%	Chloride ppm	Organic content%
16	30.000	0.25-0.0	7.53	250	8.7
		1.00-0.25	12.19	500	6.5
17	32.000	0.20-0.0	9.83	1000	13.2
		1.65-0.20	15.61	550	7.5
18	34.000	0.15-0.0	14.32	250	10.1
		1.00-0.15	7.05	500	7.1
19	36.000	0.15-0.0	15.22	1250	13.5
		0.50-0.15	16.71	750	7.6
20	38.000	0.20-0.0			
		0.75-0.20	11.55	1000	6.6
21	40.000	0.25-0.0			
		1.75-0.25	9.89	400	6.6
22	42.000	0.25-0.0			7.5
		1.00-0.25	8.82	350	1.1
23	44.000	0.15-0.0	8.84	500	6.4
		0.50-0.15	6.62	750	12.4
		shoulder	6.88	300	3.5
24	46.000	0.30-0.0	11.70	550	3.0
		1.00-0.30	5.48	450	2.4
25	48.000	0.30-0.0	1.08	500	
		0.75-0.30	10.06	4500	
		shoulder			4.5
26	50.000	0.10-0.0			14.5
		0.50-0.10	6.19	2300	6.8
27	52.000	0.10-0.0	14.77	1250	
		0.50-0.10	7.65	750	2.3
28	54.000	0.20-0.0			
		0.75-0.20	10.47	500	2.3
29	56.000	0.15-0.0			
		0.60-0.15	14.99	500	8.0
30	58.000	0.20-0.0			
		1.25-0.20	9.14	250	6.8
31	60.000	0.20-0.0			
		0.55-0.20	8.79	450	8.8



Pit No.	Station (Km)	Depth (m)	Gypsum%	Chloride ppm	Organic content%
32	62.000	0.20-0.0	16.56	650	13.2
		1.00-0.20	8.56	550	4.8
33	64.000	0.25-0.0			
		0.90-0.25	13.27	250	5.2
		shoulder	7.12	650	5.0
34	66.000	0.20-0.0			
		0.75-0.20	8.60	250	3.5
35	68.000	0.20-0.0			
		0.35-0.20			
36	70.000	0.15-0.0			
		0.90-0.15	10.97	350	5.5
37	72.000	0.10-0.0			
		1.50-0.10	12.04	600	3.8
38	74.000	0.15-0.0			
		0.90-0.15	11.05	500	10.1
		shoulder	13.76	200	6.7
39	76.000	0.25-0.0	14.41	250	11.6
		0.60-0.25	7.53	500	2.8
40	78.000	0.20-0.0			
		0.75-0.20	6.02	350	3.5
41	80.000	0.20-0.0			
		0.50-0.20	5.16	250	1.7
42	82.000	0.20-0.0			
		0.35-0.20	15.72	1250	10.0
43	84.000	0.20-0.0			
		0.75-0.20	12.19	300	3.7
44	86.000	0.15-0.0			
		1.00-0.15	14.43	350	4.6
45	88.000	0.25-0.0			
			16.23	600	8.6

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، هيئة الطرق والجسور، بيانات غير منشورة



# التحليل الجغرافي للنشاط الاقتصادي

## ومؤشرات البطالة في العراق

د. دانيال محسن بشار

كلية التربية \ الجامعة المستنصرية، بغداد \ العراق

## **Geographical Analysis of Economic Activity and Unemployment Indicators in Iraq**

**Dr. Danial Muhsin Bashar**

College of Education / Al-Mustansiriya University, Baghdad / Iraq

danyal.khataoy@gmail.com



## المستخلص

تعاني المجتمعات سواء في الدول المتقدمة او النامية من البطالة عندما يوجد فيه أفراد يستطيعون العمل، ويبحثون عن فرص عمل ولا يجدونها، فالبطالة إحدى أهم المشاكل التي أفرزتها الثورة الصناعية، ففي المجتمعات القديمة نجد أن أبناء الأسر يعملون في المجال الذي تحترف فيها الأسرة لذلك لم تكن تحتاج بطبيعة الحال إلى درجات عالية من التأهيل، اما في ظل الثورة الصناعية وما صاحبها من التقدم التكنولوجي والتطور وتتطلب معايير عالية للتوظيف نجد أن الحصول على عمل اصبح أمرا بالغ الصعوبة، فأصبحت الأيدي العاملة المتوفرة تعاني من البطالة والتي أصبحت مشكلة خطيرة تهدد المجتمعات في الوقت الراهن ويظهر اثارها على المدى القريب والبعيد على الفرد وعلى المجتمع.

الكلمات المفتاحية: النشاط الاقتصادي، البطالة، البطالة الهيكلية، البطالة المقنعة، البطالة الاحتكاكية.

## Abstract

Societies, whether in developed or developing countries, suffer from unemployment when there are individuals who can work, and they search for job opportunities but do not find them. Unemployment is one of the most important problems that the industrial revolution has created. Of course, it needs high degrees of qualification, but in light of the industrial revolution and the accompanying technological progress and development that requires high standards for employment, we find that getting a job has become very difficult, so the available labor is suffering from unemployment, which has become a serious problem that threatens societies at the present time. It shows its effects in the short and long term on the individual and on society.

**Keywords: Economic activity, Unemployment, Structural unemployment, Underemployment, Friction.**



## المقدمة

تعد البطالة من المشاكل الرئيسية والمعقدة التي يعاني منها العالم، فمن خلاله يمكن معرفة مؤشرات التنمية البشرية والمتمثلة بالعجز في البنى التحتية وبمستوى التعليم والصحة ودخل الفرد وتراجع في الاداء الاقتصادي حتى أصبحت أزمة حقيقية، وبالنظر لأهمية موضوع البطالة وما يرافقها من تداعيات، ففي الوقت الذي تشير إحصاءات البنك الدولي إلى إن نسبة البطالة في العراق تزيد عن 40 % فأن نتائج المسح الذي أجرته وزارة التخطيط والتعاون الانمائي بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تصل الى 22.1% وبهدف تغطية موضوع البحث من جميع جوانبها، فتم دراسة مفهوم البطالة وأسبابها ومعدلاتها.إما المبحث الثاني فقد تناول معدلات النشاط الاقتصادية والبطالة تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات مقرونة ببعض التوصيات الضرورية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من النتائج المترتبة عليها.

**مشكلة البحث:** تحدد مشكلة البحث من خلال وجود خلل اجتماعي وظروف اقتصادية تحول دون توفر أعداد كافية ومناسبة من فرص العمل لتشغيل العاطلين عن العمل من الفئات المختلفة، وينتج عنها مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة تنعكس اثارها على الفرد والاسرة، وبهذا يمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع النشاط الاقتصادي والبطالة في العراق؟ وهل تتباين بين وحدات المحافظة؟ وما هي اثارها؟

**فرضية البحث:** تكمن فرضية البحث في الاجابة على المشكلة يتباين النشاط الاقتصادي والبطالة في العراق حسب الوحدات الادارية ونلاحظ وجود اثار تلك الظاهرة على الاسر في المجتمع وبالتالي عرقلة حركة التنمية.

**هدف البحث:** يسهم بشكل مباشر في التنبيه إلى خطورة مشكلة البطالة، والعمل الجاد على إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء عليها، كما يمكن دراسة ظاهرة البطالة وما تفرزه من آثار سلبية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.



## الفصل الاول

### اولا: مفهوم ظاهرة البطالة

هناك تعاريف عدة لمفهوم البطالة ولكن قبل ذلك لا بد التعرف على مصطلح العمل كي نتصور ما هي البطالة؟ فقد عرف العمل (ان كل جهد بدني او ذهني يبذله الإنسان في عمل ما خلال مدة زمنية مقابل اجر محدود) بينما عرف منظمة العمل الدولية مفهوم البطالة (بأنها حالة الفرد القادر والراغب والباحث عن العمل دون جدوى العثور على الفرصة المناسبة، ولا الاجر المطلوب للعمل) وتُعرّف ايضا بانها عدد الأفراد الذين لا يمتلكون وظيفة تُساعدهم في الحصول على المال، لذا فان حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين كل من الكمية المعروضة من العمل والكمية المطلوبة منه في سوق العمل عند مستوى معين من الأجور<sup>(1)</sup>. كذلك تعددت المفاهيم النظرية للبطالة بتعدد أماكنها وظروفها البيئية، فالنسبة للمنظور النفسي تعد ظاهرة من الظواهر السلبية التي يترتب عليها الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع كمحصلة لوجودها ومنها حدوث الجرائم والانحراف التي يرتبط وجودها وانتشارها بالبطالة<sup>(2)</sup>.

أما المنظور الاقتصادي للبطالة فقد سلط الضوء على أشكال البطالة وأسبابها واثارها والمفاهيم المتعلقة بها واعتمد التحليل الاقتصادي ليسجل الاختلالات الهيكلية للنظم الاقتصادية التي تعيق مسؤولياتها في توفير فرص عمل جديدة للقادرين على العمل، وبهذا تعني البطالة عدم توفر فرصة عمل رغم توفر القدرة الكافية للقيام به، وتنتج هذه الظاهرة الاقتصادية بسبب اختلال التوازن بين فرص العرض والطلب على فرص العمل؛ بحيث تفوق عروض الطلب على فرص العمل، وتنحصر فئة البطالة على الأفراد الذين أصبوا في سن العمل بين (15-64) سنة وابعد فئة الاطفال والأفراد العجزة او كبار السن والمرضى والذين احيوا على التقاعد ويحصلون على راتب، ومن لا يبحث عن عمل لياسه منه، ومن فقد وظيفته مؤخرا، واللذين لا يرغبون بالعمل لأسباب عديدة منها الكسل والتقاعد او الافراد ذات الامكانيات المادية العالية. ان البطالة هي واحدة من المشكلات



الاساسية في العديد من المجتمعات الشرقية والغربية، وان تحدثنا عن مشكلة البطالة في مجتمعاتنا العربية فسنجد اننا نعانى منها بشكل كبير جدا.

## ثانيا: أنواع البطالة

هناك انواع عدة من البطالة التي تواجه بلدان العالم، منها الدول الرأسمالية الصناعية او الدول الاشتراكية وايضا الدول العربية ومنها العراق، وتتفاوت معدلات البطالة من حيث الجنس والعمر، وكذلك من حيث المدة التي تعيشها الفئات المتعطلة. ان ذلك كله يتفاوت بحسب نوع البطالة السائدة، وتشير معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة البطالة بأنها ليست ثابتة ونهائية، بل متغيرة ومتجددة حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للدولة. ونعرض فيما يلي لأكثر انواع البطالة شيوعا.

### 1. البطالة الهيكلية (Structural unemployment)

يحدث نتيجة تغيرات هيكلية في اقتصاد الدولة، كتحول من اقتصاد زراعي الى اقتصاد صناعي، فان ذلك التحول يتطلب من تلك القوة العاملة الحصول على مستوى معين من التدريب والتأهيل في القطاع الصناعي، الذي يتطلب العمل فيه مهارات تختلف عن المهارات التي يتطلبها العمل في القطاع الزراعي<sup>(3)</sup>. فالبطالة الهيكلية هي المدة التي تظهر عند الأفراد القادرين على العمل أثناء تركهم لعملهم السابق والبدء في البحث عن عمل جديد، اي تعد بطالة مؤقتة تعبر عنها بالوقت المستغرق للانتقال من وظيفة إلى أخرى، إذ يفقدون القدرة على تحصيل أي دخل خلال هذه الفترة.

اما عن طبيعة هذه التغيرات فهي اما ان تكون بسبب حدوث تغيير في هيكل الطلب على المنتجات، او بسبب انتقال الصناعة الى اماكن اخرى. ان يحدث هذا النوع نتيجة لانخفاض الطلب على نوعيات معينة من اليد العاملة، بسبب الكساد الذي لحق بالصناعات التي كانوا يعملون بها، مقابل الطلب على نوعيات اخرى من المهارات التي تلزم لإنتاج سلع معينة لصناعات متطورة، وبالتالي يصعب الحصول على ما يحتاجونه من العمالة المطلوبة، نتيجة نقص عرض هذا النوع من العمالة. أي حدوث فائض عرض في سوق عمل ما، وفائض طلب في سوق عمل اخر.



## 2. البطالة الاحتكاكية او الانتقالية (Frictional or transitional unemployment)

وهي التي تحدث عندما يقوم الفرد بترك العمل لغرض الانتقال الى عمل اخر أي التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، و تنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ولدى اصحاب الاعمال الذين تتوفر لديهم فرص العمل، فحينما ينتقل عامل من منطقة جغرافية الى منطقة اخرى، او يغير نوع عمله فان الحصول على فرصة عمل تحتاج الى وقت يتم فيه البحث عن الامكانيات المتاحة والمفاضلة بينها، و يعني ان الطلب على العمل لا يتوافق مع عرض العمل والسبب في عدم التناسب اما بسبب المكان او نوع المهارات وهذه بطالة قصيرة الامد حيث يقضي العاطلون عن العمل، مدة قصيرة للحصول على عمل جديد.

## 3 - البطالة الاجبارية (Involuntary Unemployment)

هي التي يتعطل فيها العامل جبريا، أي من غير ارادته ورغبته، والمتعارف عليه عن طريق تسريح العمال، أي اخراجهم من العمل بصورة قسرية، بالرغم من تمسك العامل في العمل، وقد تحدث البطالة الاجبارية نتيجة اتخاذ قرارات رسمية شانها ايقاف عدد من الاشخاص الذين كانوا يعملون ولكنهم سرحوا من وظائفهم واعمالهم قسريا واصبحوا عاطلين عن العمل، فالبطالة القسرية قد تكون من اثار الحروب والاحتلال.

## 4 - البطالة الاختيارية (Voluntary unemployment)

هو تعطل العامل عن العمل بمحض ارادته ورغبته، وهي عكس البطالة الاجبارية، حينما يقدم العامل استقالته عن العمل الذي كان يشتغل ويعمل به، وقد حصل في العراق خلال فترة التسعينيات (الحصار الاقتصادي) من ترك وظائفهم او العزوف عن العمل، والبحث عن عمل يوفر له اجر اعلى من قبل، وظروف عمل افضل.

## 5 - البطالة الدورية (Cyclical Unemployment)

وتسمى بالبطالة الدورية لارتباطها بالدورات الاقتصادية، باعتبار النشاط الاقتصادي لا يستمر بوتيرة واحدة منتظمة لفترات طويلة بل تنتابه فترات ارتفاعات وانخفاضات دورية.



ويمكن ان نطلق على حركة التقلبات الصاعدة والهابطة للنشاط الاقتصادي مصطلح الدورة الاقتصادية والتي تتكون من مرحلتين تسمى الاولى، مرحلة الرواج او التوسع ويتجه حجم الدخل والناتج والتوظيف نحو التزايد، الى ان يصل الى نقطة الذروة او القمة، عندها تحدث نقطة التحول وفيها يتجه حجم النشاط الاقتصادي بجميع مكوناته نحو الهبوط ويدخل الاقتصاد المرحلة الثانية وهي الانتعاش الى ان يبلغ الهبوط منتهاه بالوصول الى نقطة الانكماش وبعدها مباشرة يبدأ الانتعاش (وهي نقطة تحول) ليتجه بعدها حجم النشاط الاقتصادي نحو التوسع مرة أخرى وهكذا، وتعد اشد انواع البطالة خاصة في الدولة الصناعية، بصفتها سمة من سمات النظام الرأسمالية التي تعتمد على الية السوق. ويمكن ان نراها بشكل انخفاض ساعات العمل او تسريح العمال، او هبوط المشتريات الاستهلاكية، وتزايد المخزونات غير المرغوب فيها من السلع الاستهلاكية المعمرة، وبالتالي انخفاض الإنتاج، او ظهور بداية الكساد، فستهبط اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية، وسيخفض الطلب على القروض مقابل انخفاض اسعار الفائدة، اما في مرحلة الانتعاش تكاد تكون عكس سمات مرحلة الكساد ونقيضها.

#### 6. البطالة المقنعة (Disguised Unemployment)

ويظهر هذا النوع من البطالة في الريف في مجال الزراعة او مجال السياحة او الوظائف الحكومية، حيث يكون عدد العمال الذين يشتغلون في الوحدة الإنتاجية اكبر مما يجب عمله<sup>(4)</sup>. بمعنى وجود عمالة زائدة او فائضة لا تنتج شيئاً تقريباً، بحيث اذا ما سحبت من أماكن عملها فان حجم الانتاج لن ينخفض، ونلاحظ هذا النوع من البطالة في قطاع الخدمات الحكومية، بسبب زيادة التوظيف الحكومي، والتزام تلك الحكومات بتعيين خريجي الجامعات والمعاهد دون الحاجة الفعلية اليهم والى اختصاصاتهم الامر الذي ادى الى تكديس المؤسسات كافة بأعداد كبيرة من الموظفين بدرجة تفوق احتياجات العمل. وهم في ذلك شأنهم شأن العاطلين عن العمل بالمفهوم التقليدي، بحيث يمكن الاستفادة في اعمال اخرى وبأجور منخفضة، وتوجد هذا النوع من البطالة في الدول النامية، وذلك لارتباطها بهيكل الانتاج غير المرن، يستخدم حالة التوظيف لحل مشكلة البطالة.



### 7. البطالة الموسمية (Seasonal Unemployment)

هي الوظائف التي تعتمد على مواسم معينة وتنتهي في أي وقت، وبعدها يعود من كان يشغلها إلى صفوف العاطلين عن العمل، مثل العاملين في الزراعة، عمال البناء بسبب زيادة عرض العمل خلال مواسم معينة من السنة دون اخرى، وهذا ما نلاحظه في بعض المحافظات العراقية من الذين يعملون بالنشاط الزراعي وارتفاع نسب البطالة بينهم، وهي تظهر اكثر وضوحا مع النشاط الزراعي موسم جني الثمار او بداية موسم سياحي معين او نهاية عام دراسي وبعدها يصبح العاملين عاطلين عن العمل.

### 8. بطالة المتعلمين (Learners)

يعد نشر التعليم في العراق وبقية الاقطار العربية من الالويات للحكومات المركزية، ومع اتاحة فرص التعليم الجامعي بالإضافة الى مجانية التعليم في بعض البلدان العربية كالعراق، الى تخرج اعداد كبيرة من حملة المؤهلات العلمية العليا والمتوسطة بدرجة تفوق احتياجات سوق العمل بالتالي الى عدم التجانس بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، نتيجة سوء التخطيط وحاجة البلد الى هذه الكوادر، وهذا ما تجسد في ظاهرة بطالة المتعلمين.

### ثالثا: اسباب البطالة

ويمكن ان نجل اهم الاسباب والمسببات التي اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في نشوء وتفاقم ظاهرة البطالة في العراق بما يلي:-

1 - عدم التنسيق بين التعليم ومخرجاته: فالعلاقة بين التعليم وسوق العمل، هي علاقة متحركة (ديناميكية) اذ يفترض مستقبلا ان تتجه حركية الاقتصاد نحو التقدم والازدهار وليس التراجع والركود، فنلاحظ ارتفاع نسبة الخريجين من الكليات الحكومية والاهلية دون تحسب والتركيز على تخصصات علمية راکدة وغير مطلوبة، فليس المطلوب من الحكومات توسيع قاعدة التعليم الأكاديمي العالي، بل يجب تحسين جودة مخرجات التعليم بما يتلاءم مع سوق العمل وبالتالي سوف يؤدي ذلك الى ضخ اعداد كبيرة من الخريجين العاطلين عن العمل، في ظل غياب خطط تنموية او استراتيجية واقعية واضحة المعالم وصالحة للتنفيذ على ارض الواقع المضطرب.



2 - الاختلال في هيكلية الاقتصاد العراقي فهو اقتصاد خدمي اذا ما استبعدنا القطاع النفطي، ذلك ان مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الاجمالي تصل الى حوالي (33%)، ويبلغ مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي حوالي (1.5%)، وان مساهمة القطاع الزراعي تصل الى (6.5%)، في حين مساهمة القطاع النفطي تصل الى (70%)، وهو قطاع لا يساهم في مكونات تشغيل قوة العمل العراقية إلا بنسبة منخفضة لا تتجاوز (2%) منها، وهذا يعني ان (98%) من قوة العمل توجد في قطاعات لا تتجاوز مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي (30%)، وعن طريق هيمنة قطاع النفط على مجمل القطاعات والتي ادت الى ان يكون ناتج النفط نحو (96%) من اجمالي الايرادات، اي الاعتماد على مصدر واحد للدخل القومي وترك العمل في القطاعات الاخرى التي لها دور كبير في دمج الايدي العاملة في العمل والتي ينعكس على انخفاض ظاهرة البطالة، وقد ترك هذا التدهور اثار كبيرة في الاقتصاد العراقي.

1. الظروف غير الطبيعية التي مر بها العراق ومنها الحروب في العقود المنصرمة وما تبعها من حصار اقتصادي الذي انهك الاقتصاد العراقي وتدني مستوى الانتاج والتنمية الى ادنى مستوى وتوجيه الدخل القومي نحو متطلبات الحروب.
2. ارتفاع حالة الفساد الإداري، حتى حل العراق المرتبة الثالثة بعد ماينمار والصومال في الترتيب العالمي لتقرير منظمة الشفافية العالمية للعام 2007 في الفساد الإداري اذ يؤثر في اتساع فجوة البطالة من خلال:
  - أ- تعيين اشخاص ليس على اساس الكفاءة والشهادات الدراسية، وإنما على اساس المحسوبية والولاءات والمحاصصة في جميع الوزارات.
  - ب- تعطيل البرامج الاستثمارية من خلال فساد بعض القائمين عليها وفساد المقاولين وتشغيل الاحداث بدلا من الشباب العاطلين عن العمل نتيجة للأجور المتدنية للأحداث ولساعات طويلة مع غياب المتابعة للمشروعات المقررة للمحافظات من قبل الحكومة المركزية.
3. الوضع الامني غير المستتب في المناطق الساخنة بصورة خاصة، مما يعرقل اية مشاريع تنموية او خدمية تستقطب العاطلين عن العمل، فضلا عن عزوف الشركات الاجنبية والمستثمرون الاجانب عن المشاركة في التنمية والبناء وهو ما كانت تعول عليه.



4. زيادة عدد السكان اثر على معدلات البطالة وجعلها غير متناسبة مع النمو الاقتصادي، فتلك الزيادة تلزم الحكومات على توفير فرص عمل مناسبة للايدي العاملة، وعدم توفرها تعني تفاقم المشكلة في البلاد.
5. غياب الخطط الحكومية التي تهدف الى توفير فرص عمل للعاطلين من خلال تفعيل القطاع الخاص، اذ يتضال دور القطاعات الخاصة والمختلطة والتعاونية في استيعاب البطالة بسبب افتقارها لعناصر الطاقة الاساسية كالطاقة الكهربائية والمشتقات النفطية، مما ادى الى شلل القطاع الخاص (الصناعي - الزراعي-الخدمي) اضافة الى منافسة السلع المستوردة للمنتجات الوطنية المماثلة لها بسبب الغاء الضريبة الكمركية على البضاعة المستوردة.

#### رابعاً: اثار البطالة

تعد البطالة من اخطر المشاكل التي تواجه معظم بلدان العالم. ولا سيما الدول النامية، وتشكل تهديدا واضحا للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والامني، اذ تؤثر البطالة على الافرد والمجتمع ككل، فالفرد يعد اللبنة الأساسية في المجتمع و تعاني منها جميع المجتمعات ومنها العراق، لذا نجد ان اثار البطالة لا تقتصر على الجانب الاقتصادي بل تمتد الى ابعد من ذلك الى الجانب الاجتماعي والنفسي وعليه يمكن تقسيم الاثار الناجمة عن البطالة الى:-

أولاً: الاثار الاقتصادية.

ثانياً: الاثار الاجتماعية والنفسية.

ثالثاً: الاثار السياسية والامنية.

#### أولاً:- الاثار الاقتصادية

لا تقتصر الاثار الاقتصادية على المتعطلين عن العمل بل وتشمل ايضا اقتصاد الدول ككل، ففي حال وجود ركود اقتصادي في اي مجتمع والذي يعني وجود بطالة وركود حركة الانتاج لينخفض معدل الاستثمار الذي يعتبر بمثابة المحرك الاساسي للنشاط الاقتصادي وعليه يترتب انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي والتنمية الاقتصادية.



في ضوء ذلك يمكن ايجاز اهم الاثار الاقتصادية التي تنجم عن ظاهرة البطالة ويمكن بلورتها بما ياتي:

1. ضعف مستوى النشاط الاستثماري والإنتاجي وتراجع النمو في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات فضلا إلى لجوء الحكومة إلى فرض المزيد من الضرائب لمواجهة الركود الاقتصادي الأمر الذي يزيد من محاولات الشعوب الانقلاب على حكوماتها، فضلا عن تضال جذب الاستثمارات الاجنبية.
2. عدم الاستفادة من مخرجات التعليم اذ يلاحظ ان (15,1 و 17,3%) من العاطلين عن العمل لعام 2011 هم من حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم العالي، مما يشكل عبئاً ثقيلاً على ميزانية الدولة وهدرا للموارد البشرية والمالية من جهة اخرى.
3. انخفاض المستوى المعيشي للمجتمع مما ينعكس ذلك على تردي الاوضاع الاقتصادية.
4. ان تفشي البطالة بين الشباب ولاسيما العزاب منهم، والذين يشكلون اكثر من (56%) من اجمالي العاطلين في عام 2011 دفع الكثير الى العزوف عن الزواج لحين الحصول على عمل وتحسين مستوى المعيشة وتأمينه تكاليف الزواج.
5. انخفاض القدرة الشرائية لدى الافراد، بسبب انهم يفضلون الادخار على الإنفاق لمواجهة التقلبات الاقتصادية الأمر الذي يؤثر بدوره على ارتفاع معدلات الركود الاقتصادي.

### ثانياً: الاثار الاجتماعية النفسية

ان الشخص العاطل عن العمل يكون مهددا في شخصه واسرته، ومحروماً من ابسط انواع الحقوق في العيش والحياة الكريمة بالمقارنة مع الاخرين.

ويترتب جملة من الاثار الاجتماعية على زيادة البطالة في العراق الى:

- 1 - تزايد حالات الفقر في المجتمع بالتالي انعكس الى انتشار حالات التسول التي تعد من الحالات غير الحضارية والتي قد تعكس صورا مغايرة تماما لما يتمتع به المجتمعات وان هذه الظاهرة في العراق اصبحت بمثابة عمل يومي يقوم به الأطفال والشباب وكبار السن على حد سواء<sup>(5)</sup>.



- 2 - ان البطالة قد تؤدي الى الاكتئاب والإحباط والتوتر النفسي انتشار ظاهرة الانتحار بين المجتمع، نتيجة المعاناة والضغط لعدم قدرتهم على تلبية احتياجاتهم واحتياجات أسرهم وبالتالي ينعكس على الحالة النفسية لجميع أفراد الأسرة.
- 3 - تعد البطالة سبب من اسباب التفكك الاسري الذي يصيب بنيان الاسرة حيث لا تتمكن من اداء وظائفها بكفاية وفعالية، كارتفاع معدلات الطلاق والخلافات العائلية نتيجة فقدان معيل تلك الأسر لعمله، فضلا عزوف الشباب عن الزواج بسبب عدم قدرتهم على تغطيه النفقات التي يتطلبها الزواج.
- 4 - زيادة مستوى الفقر في المجتمع مما يؤدي الى ارتفاع ظاهرة الهجرة والسفر إلى الخارج، فضلا عن هجرة ذوي الكفاءات والمواهب، فغالبا ما يضطر العاطلون الى البحث عن فرص عمل مناسبة، بعيدا عن محيطهم الاسري او الاجتماعي، وما ينطوي عليه من اثار سيئة على كل من الفرد والأسرة والمجتمع.
- 5 - ارتفاع نسبة التسرب والرسوب في جميع المراحل الدراسية، بسبب عدم تمكن الطلبة من توفر المستلزمات المدرسية، وتخليهم عن الدراسة فيقل بذلك اهميته التعليم ونيل الشهادة.
- 6 - الحد من مشاريع التنمية القومية أي ان الدول لا تستطيع ان تضع مثل هذه المشاريع في حالة وجود البطالة، وهذا ما يجعل الدولة غير قادرة على التنمية والتطور الذي يستهدف تحديث وإعادة بناء الاسس المادية وغير المادية للمجتمع<sup>(6)</sup>.
- 7 - زيادة معدلات الجريمة والسرقه والاعتصاب وتعاطي المخدرات والامور الشاذة الاخرى في المجتمع، بسبب بحث العديد من العاطلين عن العمل عن بدائل تتيح لهم تأمين احتياجاتهم الأساسية، وهذا ما جرى بالبلد بسبب ارتفاع نسبة البطالة.
- 8 - ان الظروف التي مر بها المجتمع العراقي عن طريق الحروب قد تركت اثرها السيء على الواقع الاسري، فلا بد هنا من الولوج في ما خلفته هذه الحروب من ايتام وأرامل إذ ان كثرة الارامل وعدم وجود معيل لهن من جهة وعدم حصولهن على فرص عمل لاسيما وان ما تمنحه الحكومة اليهن من رواتب لا تتناسب الواقع المعيشي دفع الكثير منهن الى الانحراف والرذيلة.



### ثالثاً: الآثار السياسية والأمنية للبطالة

ان اثر البطالة على المستوى السياسي لا تقل خطورة عما سبقها في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، فهي قد تهدد النظام السياسي بأكمله، فحالات التظاهر والعنف توجه ضد الحكم وأصحاب رؤوس الأموال فهم المسؤولون في نظر العاطلين عن مشكلة البطالة ويمكن اجمال اثارها بما يلي:

1. ان الدول التي تعاني من معدلات مرتفعة من البطالة، تؤدي الى زعزعة الاستقرار السياسي، وبالتالي تخلق نوعاً من عدم الثقة في الحكومات والنهج الاقتصادي الذي ترسمها للنهوض بالبلد.
2. للبطالة تأثير على الجانب السياسي فمن الممكن ان تكون البطالة ورقة ضغط سياسية، ان معظم الناس العاطلين عن العمل وبسبب الفاقة والحاجة يكونون عرضة لمشاريع وعصابات اجرامية سيكون العاطلين عرضه لهؤلاء وقد ينخرطون في صفوفهم.
3. تؤدي البطالة الى الفوضى الامنية وضعف الحوافز التشجيعية في جلب الاستثمارات الخارجية والعربية منها والأجنبية الى المنطقة<sup>(7)</sup>.
4. تؤدي ارتفاع البطالة الى حالة من العجز وعدم الاستقرار في الهيكل السياسي في البلاد، وان هذا الاستقرار مرهون بقدره الدولة بتلبيه وخلق فرص العمل.
5. ان من نتائج السياسة التي قد تطرأ على المجتمعات هي انخراط العاطلين عن العمل ضمن المجاميع الارهابية التي تضغط على الحكومات لتغيير سياستها اتجاههم وتوفير الحياة الكريمة لهم وقد يؤدي ذلك ايضا الى الانقلابات السياسية كنتيجة لعدم الامتثال لضغوطهم<sup>(8)</sup>.

من هنا نجد ان البطالة تشكل ظاهرة مركبة الاثار مثلما هي مركبة الاسباب وان عملية المعالجة لاتتم الا من خلال دراسة تلك الاسباب وتحليلها مع الوقوف على طبيعة تلك الاثار واستكمالاً لهدف البحث لابد من دراسة، تلك المداخل في الواقع العراقي كي تكتمل صورة ظاهرة البطالة وتأثيراتها على العراق والتي سوف تناول التوزيع الجغرافي للبطالة في العراق لعام 2016



## الفصل الثاني

### التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي و البطالة في العراق لسنة 2016

إن ظاهرة البطالة في العراق ما هي الا انعكاس للتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي شهدتها العراق، وخلال الفترة الاخيرة وحدثت زيادات كبيرة في عوائد الصادرات النفطية أدت الى احداث تغيرات هامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية تتناسب مع حجم التخصيصات الاستثمارية الكبيرة، وقد انعكست هذه التطورات بشكل واضح على سوق العمل، إذ ادت الى تشغيل اعدادا كبيرة من الايدي العاملة، وسوف نتناول النشاط الاقتصادي في العراق اولا ومن ثم معدلات البطالة:

#### اولا: التوزيع الجغرافي للنشاط الاقتصادي في العراق

بلغ معدل الكلي للنشيطين اقتصاديا عام 2014 (42.7)، وفي عام 2016 (43.1%) علما ان المعدل مقارب على مستوى البيئة اذ بلغ (43,11% - 43.29%) على التوالي في المناطق الحضرية والريفية لعام 2016، إما بالنسبة للنشيطين حسب النوع (الذكور والإناث) نلاحظ ارتفاع المعدل بالنسبة للذكور مع انخفاض امام الإناث اذ بلغ المعدل (72%) يقابله (14,5%) للإناث.

كما تباينت معدلات النشيطين اقتصاديا في العراق خلال العامين (2014-2016) وبحسب المحافظات فنلاحظ اعلى النسب في (اربيل، السليمانية، القادسية، كربلاء، بغداد) وبنسب (49.1%، 45.7%، 44.9%، 44.7%) اما ادنى النسب فنلاحظها في (المتنى، نينوى، البصرة، ذي قار، ديالى) بنسب بلغت (35.3%، 39.2%، 39.3%، 39.3%، 39.7%) على التوالي، اما في عام 2016 فنلاحظ تبوء المحافظات (بابل، اربيل، واسط، بغداد، البصرة) بأعلى النسب اذ بلغ على التوالي (51%، 47.4%، 44.9%، 44.5%، 43.9%). اما ادنى معدل فقد سجل في محافظة (كركوك، دهوك، ذي قار، ميسان، متنى) اذ بلغ على التوالي (39,7%، 39,2%، 38,6%، 37,8%، 37,1%)، فيما تراوحت المحافظات الاخرى بين المعدلات السابقة (انظر الشكل 1).

جدول (1) التوزيع الجغرافي للنشيطين اقتصاديا في العراق حسب المحافظات لعام 2014-2016

المحافظات	النشيطون اقتصاديا 2014	النشيطين اقتصاديا 2016
دهوك	42.3	39.2
اربيل	49.1	47.4
السليمانية	45.7	43.6
نينوى	39.2	-----
كركوك	46	39.7
ديالى	39.7	41
الانبار	41.8	-----
بغداد	44.7	44.5
بابل	42.4	51
كربلاء	44.9	40.8
واسط	42.6	44.9
صلاح الدين	40.2	40.8
النجف	43.9	42.1
القادسية	45.6	40.7
المتنى	35.3	37.1
ذي قار	39.3	38.6
ميسان	41.3	37.8
البصرة	39.3	43.9
المجموع	42.7	43.1

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات عام 2014, 2016

اما حسب المستوى البيئي للعام 2016 (الحضر والريف) فنلاحظ التباين فيما بين المحافظات اذ بلغ اعلى النسب في محافظات (اربيل، بابل، بغداد، البصرة، السليمانية) للسكان الحضر وشكلت (48,1%، 45,5%، 44,4%، 44,1%، 43,4%) على التوالي، اما ادنى النسب فكانت من نصيب كل من محافظات (متنى، دهوك، كركوك، ذي قار، ميسان) وشكلت على التوالي (40,5%، 39,9%، 39,6%، 39,4%، 38,5%)، وتراوحت المحافظات الاخرى بين اعلى وادنى النسب. اما بالنسبة للسكان الريف فقد تباينت هي



الاحرى فيما بينها ان بلغت اعلى النسب في محافظات(بابل، واسط، السليمانية، بغداد، اربيل) وشكلت على التوالي (6,56، %، 8,49، %، 46، %، 45,8، %، 43,5، %) وهناك تطابق للنشطين اقتصاديا ما بين المناطق الحضرية والريفية ويرجع ذلك الى ارتفاع نسب النشطين في تلك المناطق، اما ادنى النسب فكانت من نصيب كل من محافظات (كربلاء، دهوك، ذي قار، ميسان، مثنى) اذ على التوالي بلغت (39، %، 37,1، %، 37، %، 35,5، %، 33,8، %)، في حين تراوحت المحافظات الاخرى بين النسب الاعلى والادنى. اما التوزيع الجغرافي حسب النوع فقد تباينت النسب بين الذكور والاناث، فنلاحظ ارتفاع العاملين النشطين في محافظات كل من (البصرة، بابل، اربيل، بغداد، واسط) وبلغت النسب (7,76، %، 75، %، 74,3، %، 73,5، %، 73,3، %) على التوالي، اما ادنى النسب فنلاحظها في محافظات(ذي قار، دهوك، صلاح الدين، قادسية، مثنى) اذ بلغت على التوالي (28,68، %، 25,68، %، 43,67، %، 43,67، %) فيما تراوحت المحافظات الاخرى بين النسب المذكورة.

جدول (2) التوزيع الجغرافي للنشطين اقتصاديا في العراق حسب البيئة والنوع لعام 2016

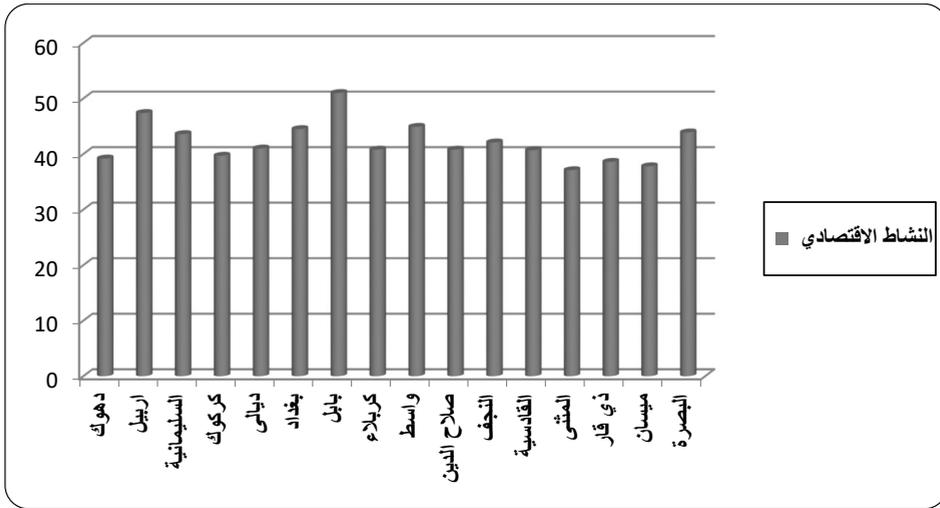
المحافظات	حضر	ريف	ذكور	اناث
دهوك	39.9	37.1	68.2	9.7
اربيل	48.1	43.5	74.3	21.2
السليمانية	43.4	46	71.2	17.3
نينوى	----	-----	-----	-----
كركوك	39.6	40.5	69.5	12.6
ديالى	41.3	40.7	70.4	11.7
الانبار	-----	-----	-----	-----
بغداد	44.4	45.8	73.5	16.3
بابل	45.5	56.6	75	27
كربلاء	41.6	39	71.9	9.1
واسط	42.4	49.8	73.3	17.2
صلاح الدين	41	40.5	67.4	15.3
النجف	41.9	42.5	72.4	10.4
القادسية	41	40.2	67.4	13.5
المثنى	40.5	33.8	67	7.2



8.3	68.2	37	39.4	ذي قار
4.4	70.4	35.5	38.5	ميسان
10.9	76.7	43.3	44.1	البصرة
14.5	72	43.2	43.1	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات عام 2016.

شكل (1) التوزيع الجغرافي للنشطين اقتصاديا في العراق لعام 2016



المصدر: الاعتماد على الجدول (1).

## ثانيا: التوزيع الجغرافي للبطالة في العراق

يقع العراق وفقا للإحصاءات في مقدمة دول الشرق الاوسط بنسبة البطالة من حجم قوة العمل، التي تختلف تقديراتها سنويا بين بلدان المنطقة وبتفاقم مستمر مع غياب لدور الحكومات، واتضح ارث الخراب الاقتصادي نتيجة تعاقب الحروب منذ الثمانينات والتسعينيات وازدادت بعد عام 2003 مع زيادة ظاهرة البطالة وتداخلها على خلفية استمرار تفاقم الديون الخارجية والظروف السياسية والامنية التي يتعرض، فضلا عن طغيان الفساد الاداري واختلال القوانين الخاصة بالاستثمارات وسوق العمل وحركة الاموال، وبالرغم من لجوء عدد كبير من العاطلين عن العمل نحو الاعمال الخاصة والشركات



الاهلية، الا ان بعض هذه الشركات قامت بجلب الايدي العاملة من الخارج (العمالة الاجنبية) واستبدالها بمحلية، مما زاد من نسبة العاطلين عن العمل.

وبدلت نتائج التعدادات السنوية للسكان للأعوام (1977,1987,1997)، ان معدل البطالة في العراق لعام (1977) قد بلغ (3,2%) ولكلا الجنسين من الذكور (3,5%) يقابله (2,1%) للإناث نتيجة لتوفر فرص العمل وانخفاض عدد السكان آنذاك، فيما ارتفع عام (1987) ليصل الى (4,5%) وللذكور (4,1%) و(7,1%) للإناث ذلك ان الذكور كانوا يقومون بأداء الخدمة العسكرية منهم في سن العمل يقابله ارتفاع نسبة العاطلات عن العمل، اما في عام (1997) بلغ (17.6%) وهي نسبة عالية مقارنة بالأعوام السابقة، وسبب ذلك يعود الى الحصار الاقتصادي على العراق مما كان له الاثر في تزايد عدد العاطلين عن العمل، فضلا عن ايقاف العمل بالتعيين المركزي مما ادى ذلك الى هجرة الكفاءة التدريسية من الجامعات والمعاهد العراقية خارج العراق وتقليص حجم العمل في العديد من المشاريع وتعطل بعضها عن العمل، وقد بلغت اعداد الذكور العاطلين عن العمل (20,3%)، في حين بلغت نسبة الاناث (2,3%) من مجموع القوى العاملة، وهي نسبة منخفضة مقارنة لفئة الذكور بسبب عدم اقبال الذكور على العمل في القطاع العام بسبب انخفاض الاجور فيه.

اما فيما يخص عام 2014-2016 بالاعتماد على العينات السنوية لوزارة التخطيط فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (10.6%-10.8%) اما حسب الوحدات الادارية فقد تباينت فيما بينها فقد احتل كل من محافظات (الانبار- وذي قار-ميسان- بغداد - القادسية) وبنسب تبلغ (19.6%-17.4%-16.5%-13.3%-13.2%) اما اقل المحافظات كانت في (كركوك -السليمانية - كربلاء - واسط) بنسب تبلغ (2.9%-5.7%-6.7%-7.2%) على التوالي، اما في عام 2016 فنلاحظ تبوء المحافظات (ميسان، دهوك، ذي قار، مثنى، اربيل) بأعلى النسب اذ بلغ على التوالي (17.6%، 16.6%، 14.5%، 14.9%، 13.6%). اما ادنى معدل فقد سجل في محافظة (ديالى، كربلاء، بابل، بغداد، كركوك) اذ بلغ على التوالي (5.6%، 7.1%، 7.3%، 9.8%، 9.9%)، فيما تراوحت المحافظات الاخرى بين المعدلات السابقة (انظر الشكل 2).

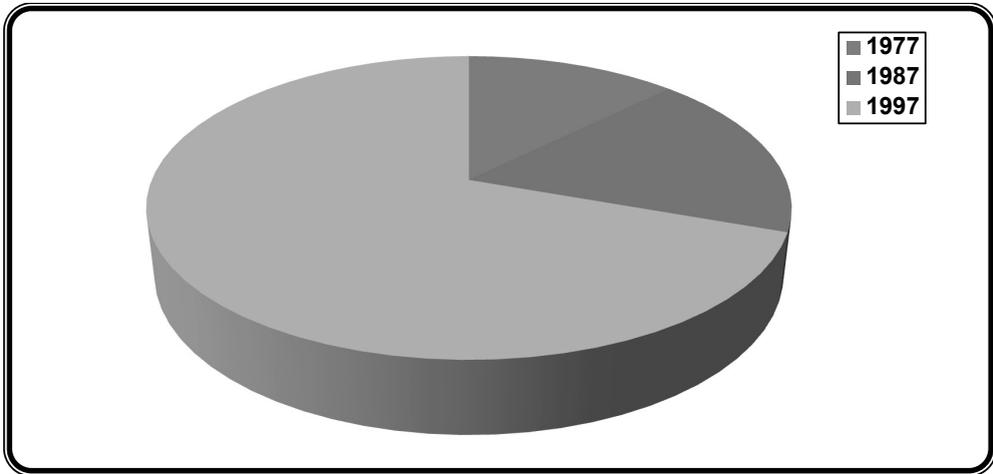


جدول (3) التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل للمدة (1977-1997) في العراق

السنة	الجنس	مجموع العاطلين عن العمل	نسبة العاطلون من مجموع القوى العاملة
1977	ذكور	90139	3,5
	اناث	11575	2,1
	المجموع	101714	3,2
1987	ذكور	143259	4,1
	اناث	33104	7,3
	المجموع	176363	4,5
1997	ذكور	799188	20,2
	اناث	14810	2,3
	المجموع	813998	17,6

المصدر: 1 - وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، جدول رقم (9)، ص (42).  
2 - وزارة التخطيط، دائرة التنمية البشرية، قسم سياسات التشغيل، نتائج تعداد السكان، لعام (1997)

شكل (2) التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل للاعوام (1977-1987-1997)



المصدر: الاعتماد على الجدول (3)



اما التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في العراق حسب الدرجات المعيارية فنلاحظ لعام 2014 ما يلي:

1. المستوى الاول ودرجته المعيارية (0.50+ فاكثر): يضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية متمثلة الانبار، ذي قار، ميسان، بغداد، قادسية على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (0.69/0.72/1.45/1,66/2.17)
2. المستوى الثاني ودرجته المعيارية (+0.49 - 0.00): يضم هذا المستوى محافظة واحدة فقط وهي البصرة وبدرجة معيارية تبلغ (0.46).
3. المستوى الثالث ودرجته المعيارية (-0.49/-0.01): تبوء بضم اغلب الوحدات الادرية وتتمثل بكل من محافظة مثنى، صلاح الدين، نينوى، اربيل، النجف، دهوك، ديالى، بابل على التوالي.
4. المستوى الرابع ودرجته المعيارية (-0.50- فاقل): يضم اربع وحدات ادارية وهي واسط، كربلاء، السليمانية، كركوك وبدرجات معيارية تبلغ (-0.67/-0.79/-1.02/-1.66).

والتوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في العراق حسب الدرجات المعيارية لعام 2016 فهي كآتي:

- 1 - المستوى الاول ودرجته المعيارية (0.50+ فاكثر): يضم هذا المستوى ايضا خمس وحدات ادارية متمثلة بمحافظات (مثنى، اربيل، ذي قار، دهوك، ميسان) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (1.82/1.53/1.03/0,64/0.91)

جدول (4) التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في العراق حسب المحافظات لعام 2014-2016

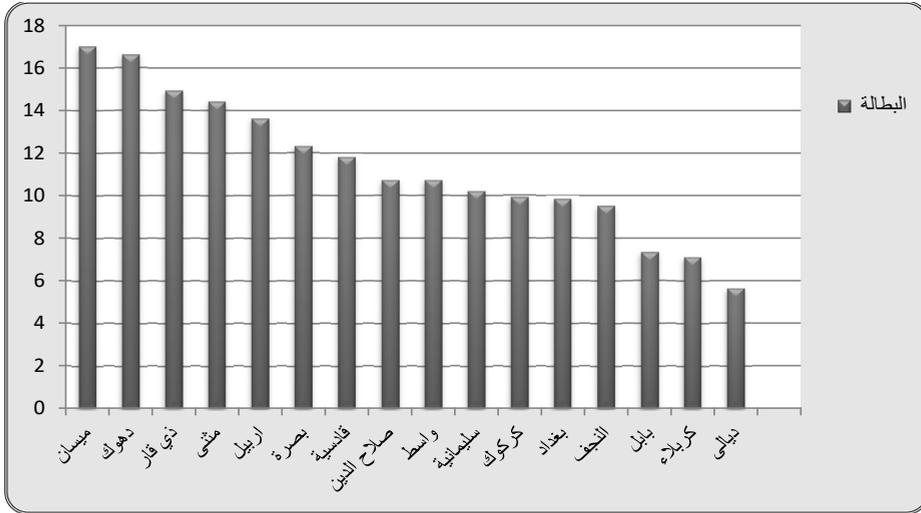
المحافظات	2014	الدرجة المعيارية	2016	الدرجة المعيارية
دهوك	8.8	-0.31	16.6	1.53
اربيل	8.3	-0.42	13.6	0.64
السليمانية	5.7	-1.02	10.2	-0.35
نينوى	8.2	-0.44	----	----
كركوك	2.9	-1.66	9.9	-0.43
ديالى	8.8	-0.31	5.6	-1.70
الانبار	19.6	2.17	----	----
بغداد	13.3	0.72	9.8	-0.46
بابل	9.5	-0.15	7.3	-1.20
كربلاء	6.7	-0.79	7.1	-1.26
واسط	7.2	-0.67	10.7	-0.20
صلاح الدين	8.2	-0.44	10.8	-0.17
النجف	8.3	-0.42	9.5	-0.55
القادسية	13.2	0.69	11.8	0.11
المنجى	8	-0.49	14.5	0.91
ذي قار	17.4	1.66	14.9	1.03
ميسان	16.5	1.45	17.6	1.82
البصرة	12.2	0.46	12.4	0.29
المجموع	10.6	----	10.8	----

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات عام 2014، 2016.



- 2 - المستوى الثاني ودرجته المعيارية (-0.49 +0.00): يضم وحدتين اداريتين متمثلة وهي البصرة والقادسية ودرجات معيارية تبلغ (0.11/0.29).
- 3 - المستوى الثالث ودرجته المعيارية (-0.49 - 0.01): يضم كل من محافظة بغداد، كركوك، السليمانية، واسط، صلاح الدين) على التوالي ودرجات معيارية تبلغ (-0.17/-0.20/-0.35/-0.43/-0.46).
- 4 - المستوى الرابع ودرجته المعيارية (-0.50 فاقل): يضم اربع وحدات ادارية وهي النجف، بابل، كربلاء، ديالى ودرجات معيارية تبلغ (-1.70/-1.26/-1.20/-0.55).

شكل (3) معدلات البطالة في العراق حسب المحافظات لعام 2016



المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركز للإحصاء والانماء، المجموعة السنوية لعام 2016.

اما التوزيع الجغرافي حسب الجنس فقد بلغت نسبة الذكور 8.8 % اما الاناث 22.2 %، اما حسب المحافظات استحوذت نسبة بطالة الذكور كل من ميسان والمثنى وذي ودهوك اذ بلغ على التوالي (17.2 %، 14 %، 13.4 %، 12.8 %). اما ادنى معدل للبطالة فقد سجل في محافظة ديالى وكربلاء وبابل اذ بلغ على التوالي (3.2 %، 4.5 % لكل من المحافظتين الاخيرة فيما تراوحت المحافظات الاخرى بين اعلى وادنى معدل.



في حين استحوذت نسبة بطالة الاناث في محافظة دهوك والنجف والقادسية وكربلاء اذ بلغ على التوالي (43.6%، 31.4%، 29.5%، 27.7%). اما ادنى المعدلات للبطالة فقد شملت محافظة ميسان وبابل وواسط والمثنى اذ بلغ على التوالي (14.6%، 15.1%، 16.4%، 18.5) ويرجع ذلك الى التباين في عدد السكان في تلك المناطق فيما تراوحت المحافظات الاخرى بين اعلى وادنى معدل.

اما التوزيع الجغرافي حسب الدرجات المعيارية للذكور والاناث:

1. **المستوى الاول ودرجته المعيارية (+0.50 فاكثر):** يضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية للذكور وهي (اربيل، دهوك، ذي قار، المثنى، ميسان) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (0.50/0.96/1.12/1.27/2.09)، اما بالنسبة للإناث فيضم اربع وحدات متمثلة (كربلاء، قادسية، النجف، دهوك) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (0.52/0.77/1.03/2.71).

2. **المستوى الثاني ودرجته المعيارية (-0.49 +0.00):** يضم هذا المستوى وحدتين اداريتين فقط وهي البصرة وواسط وبدرجة معيارية تبلغ (0.09/0.43) للذكور، اما الاناث فيضم ثلاث وحدات ادارية وهي (ديالى، ذي قار، السليمانية) وبدرجات معيارية تبلغ (0.37/0.42/0.49).

3. **المستوى الثالث ودرجته المعيارية (-0.49 - 0.01):** وتمثلة بمحافظة (كركوك، بغداد، صلاح الدين، القادسية) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (-0.46/-0.38/-0.23/-0.18) للذكور، ويضم ايضا اربع وحدات ادارية وتمثلة (صلاح الدين، اربيل، كركوك، البصرة) وبدرجات معيارية تبلغ (-0.24/-0.20/-0.05/-0.01).

4. **المستوى الرابع ودرجته المعيارية (-0.50 فاقل):** يضم خمس وحدات ادارية وهي (النجف، السليمانية، بابل، كربلاء، ديالى) وبدرجات معيارية تبلغ (-0.66/-0.76/-1.15/-1.15/-1.48)، ويضم محافظة (بغداد، المثنى، واسط، بابل، ميسان) وبدرجات معيارية تبلغ (-0.56/-0.74/-1.03/-1.21/-1.27).

اما التوزيع الجغرافي حسب البيئة فقد بلغت نسبة (11.5% - 43.2%) وتباينت فيما بين المحافظات اذ استحوذت محافظة ميسان وذي قار ودهوك والقادسية اذ بلغ على التوالي (20.2%، 17.3%، 16.8%، 13.7%) في الحضر، اما ادنى النسب نلاحظها في



محافظة ديالى وكربلاء وكركوك والنجف اذ شكلت على التوالي (7,1%، 7.3%، 8.3%، 9.6%)، في حين تراوحت المحافظات الاخرى بين اعلى وادنى معدل وتمثلت بالمحافظات واسط وصلاح الدين واربييل والبصرة وبابل والسليمانية والمثنى وبغداد. اما التوزيع الجغرافي حسب الريف فقد تباينت أيضا فيما بين المحافظات اذ استحوذت محافظة مثنى واربييل وكركوك ودهوك اذ بلغ على التوالي (18.9%، 18.8%، 17.3%، 15.9%)، اما ادنى النسب نلاحظها في محافظة السليمانية وديالى وبابل والبصرة اذ سجلت على التوالي (3.9%، 4%، 4.3%، 5.6%)، في حين تراوحت المحافظات الاخرى بين اعلى وادنى معدل. اما التوزيع الجغرافي حسب الدرجات المعيارية للتركيب البيئي فنلاحظ ما يأتي:

1. **المستوى الاول ودرجته المعيارية** (+0.50 فاكثر): يضم ثلاث وحدات ادارية للعاطلين عن العمل في المناطق الحضرية وهي (دهوك، ذي قار، ميسان) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (1.29/ 1.43/ 2.23)، اما بالنسبة للعاطلين في الريف فيضم ست وحدات ادارية متمثلة (ميسان، دهوك، السليمانية، كركوك، اربيل، المثنى) على التوالي.

2. **المستوى الثاني ودرجته المعيارية** (+0.49/+0.00): يضم هذا المستوى اربع وحدات ادارية هي (القادسية، واسط، صلاح الدين، اربيل) وبدرجة معيارية تبلغ (0.30/ 0.44/ 0.16/ 0.27) للحضر، اما العاطلين في المناطق الريفية فلم يظهر أي وحدة ادارية.

3. **المستوى الثالث ودرجته المعيارية** (-0.49/-0.01): وتمثلة بمحافظة (المثنى، السليمانية، بابل، البصرة) على التوالي وبدرجات معيارية تبلغ (-0.43/-0.35/ -0.29/-0.10)، ويضم (صلاح الدين، النجف، القادسية، ذي قار) وبدرجات معيارية تبلغ (-0.30/-0.15/-0.15/-0.08).

4. **المستوى الرابع ودرجته المعيارية** (-0.50 فاقل): يضم خمس وحدات ادارية وهي (بغداد، النجف كركوك، كربلاء، ديالى) وبدرجات معيارية تبلغ (-0.54/-0.68/ -1.04/-1.31/-1.37)، اما العاطلين في الريف فيضم ست محافظات (بغداد، واسط، كربلاء، البصرة، بابل، ديالى) على التوالي.

نستنتج من ذلك تفوق بعض المحافظات بنسب البطالة وهذا يرجع التدهور الاقتصادي الثقيل المتمثل بتعاقب الحروب مع وجود طبقة سياسية تعمل لنفسها دون التركيز على شرائح المجتمع وأهمها الشباب، مما زاد من تغول ظاهرة البطالة في البلاد

نتيجة اتساع أنواعها، فضلاً عن الظروف السياسية والأمنية التي يتعرض لها العراقيون منذ 2003، فضلاً عن اختلال منظومة القوانين الخاصة بالاستثمارات، وسوق العمل، وحركة الأموال. إذ شكلت الموارد النفطية 89% من ميزانية العراق، و 99% من صادرات البلاد، كما هناك مشكلة وهي جلب الأيدي العاملة الأجنبية، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على ارتفاع العاطلين عن العمل من الخريجين، إضافة الغياب دور الحكومات التي تعاقبت على سدة الحكم في البلاد منذ عام 2003 ولحد الآن.

جدول (4) التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في العراق حسب البيئة والنوع لعام 2016

المحافظات	حضر	الدرجة المعيارية	ريف	الدرجة المعيارية	ذكور	الدرجة المعيارية	اناث	الدرجة المعيارية
دهوك	16.8	1.29	15.9	1.09	12.8	0.96	43.6	2.71
اربيل	12.7	0.16	18.8	1.64	11	0.50	22.4	-0.20
السليمانية	10.8	-0.35	3.9	1.15	6	-0.76	26.6	0.37
نينوى	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
كركوك	8.3	-1.04	17.3	1.36	7.2	-0.46	23.5	-0.05
ديالى	7.1	-1.37	4.1	-1.11	3.2	-1.48	20.3	0.49
الانبار	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----
بغداد	10.1	-0.54	7.1	-0.55	7.5	-0.38	19.8	-0.56
بابل	11	-0.29	4.3	-1.07	4.5	-1.15	15.1	-1.21
كربلاء	7.3	-1.31	6.5	-0.66	4.5	-1.15	27.7	0.52
واسط	13.2	0.30	7.1	-0.55	9.4	0.09	16.4	-1.03
صلاح الدين	13.1	0.27	8.4	-0.30	8.1	-0.23	22.1	-0.24
النجف	9.6	-0.68	9.2	-0.15	6.4	-0.66	31.4	1.03
القادسية	13.7	0.44	9.2	-0.15	8.3	-0.18	29.5	0.77
المتنى	10.5	-0.43	18.9	1.66	14	1.27	18.5	-0.74
ذي قار	17.3	1.43	9.6	-0.08	13.4	1.12	27	0.42
ميسان	20.2	2.23	14.9	0.91	17.2	2.09	14.6	-1.27
البصرة	11.7	-0.10	5.6	-0.83	10.7	0.43	23.8	-0.01
المجموع	11.5	-----	43.2	-----	8.9	-----	22.2	-----

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات عام 2016.



## الاستنتاجات: من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث

1. ارتفاع نسبة البطالة المتعلمين في العراق بدرجة تفوق احتياجات سوق العمل بالتالي الى عدم التجانس بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
2. بلغ معدل الكلي للنشيطين اقتصاديا عام 2014 (42.7) و(43.1%) عام 2016 اما على مستوى البيئة بلغ (43,11%- 43.29%) على التوالي في المناطق الحضرية والريفية لعام 2016.
3. إما بالنسبة للنشطين حسب النوع (الذكور والإناث) نلاحظ ارتفاع المعدل بالنسبة للذكور اذ بلغ المعدل (72%) يقابله (14,5%) للإناث.
4. تباين نتائج التعدادات السنوية للسكان للأعوام (1977، 1987، 1997) وقد بلغ (3,2%) ولكلا الجنسين من للذكور (3,5%) يقابله (2,1%) للإناث لعام 1977 نتيجة لتوفر فرص العمل وانخفاض عدد السكان أُنذاك، فيما ارتفع عام (1987) ليصل الى (4,5%) وللذكور (4,1%) و(7,1%) للإناث، اما في عام (1997) بلغ (17.6%) وهي نسبة عالية مقارنة بالأعوام السابقة.
5. اما فيما يخص عام 2014-2016 بالاعتماد على العينات السنوية فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل (10.6% - 10.8%).
6. اما التوزيع الجغرافي حسب الجنس فقد بلغت نسبة الذكور 8.8% اما الاناث 22.2% لعام 2016 اما حسب البيئة فقد بلغت نسبة (11.5% - 43.2%).

## المقترحات:

1. الاهتمام بفترة الشباب وانشاء مشاريع تساعدكم بالحصول على وظائف واعمال تعو النفع بها للدولة وتقلل من عدد العاطلين عن العمل.
2. الاعتماد على اليد العاملة المحلية وتقليل الاعتماد على الايدي المستوردة او العمالة الخارجية.
3. التعاون مع القطاع الخاص في توفير فرص العمل وتنمية مهارتهم لحصول على وظائف تناسبهم.
4. ربط مخرجات التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل.



5. الاهتمام بالقطاع الزراعي باعتباره يستوعب اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل.
6. فتح الصناعات القديمة وتحديثها ليضم مجموعة كبيرة من الايدي العاملة.

### المصادر:

1. Ehernberg R.G.; Smith R, S (1988)« Modern Labor Economics« Theory and Public policy« Macmillan Press« Third Edition« p.23.
2. هدى العزاوي، (2006) البطالة أساليب المواجهة لدعم السلام الاجتماعي والأمن القومي في ظل تحديات الإصلاح الاقتصادي، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ص5.
3. كاظم جاسم العيساوي ومحمد الوادي، (2000) الاقتصاد الكلي "تحليل نظري وتطبيقي"، ط1، الاردن، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ص 130.
4. مصطفى سلمان واخرون، (2000) مبادئ الاقتصاد الكلي، الاردن، دار المسيرة للطباعة، ط1، ص 239.
5. علي محمود الراوي، (2001)، البطالة وتحديات العولمة للشباب العربي، مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، العدد 10، ص103.
6. عبد الباسط محمد حسن، (1984) التنمية الاجتماعية، المطبعة العالمية، القاهرة، ص 18.
7. علي محمود الراوي، البطالة وتحديات العولمة للشباب العربي، مصدر سابق، ص103.
8. السيد محمد احمد الشربيني، (2008) وعلي عبد الوهاب، مبادئ الاقتصاد الكلي، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، الدار الجامعية، ص332.



## أثر مهارات المدراء الاستراتيجيين على الحوكمة المصرفية (بحث تطبيقي في مصرف الرافدين)

م. م. ريم مهند حميد  
م. م. حوراء احمد سلمان  
م. م. طه طالب محمد

قسم إدارة الأعمال \ كلية الاسراء الجامعة، بغداد \ العراق

## The Impact of the Skills of the Strategic Managers on the Banking Governance (Practical Research in the Al-Rafidain Bank)

Assist. Lect. Hamed, R.M.

Assist. Lect. Salman, H.A.

Assist. Lect. Mohamed, T.T.

Department of Business Administration / Al-Esraa University College, Baghdad / Iraq

reem.mouhanad@esraa.edu.iq



## المستخلص

يمثل الاطار افكري للبحث من متغير مستقل (مهارات المدراء الاستراتيجيين) ومتغير تابع (الحوكمة المصرفية)، وكان الغرض من البحث تحديد مهارات المدراء الاستراتيجيين ذات الاثر الكبير في المصارف وتحديد دور كل منها في تحقيق الحوكمة المصرفية، و ان وجود نظام الحوكمة في المصرف يساعد على توفير الثقة والسلامة والشفافية الفاعلة والسليمة لجميع العمليات المصرفية ومن هنا تتضح لنا اهمية البحث، وعبر البحث عن مشكلته من خلال مجموعة تساؤلات متمحورة حول فيما اذا كانت هناك علاقة تأثير بين متغيرات البحث، وفي ضوء ذلك تم بناء مخطط افتراضي انبثقت عنه فرضية رئيسة واحدة. واختبار صحة الفرضيات تم جمع البيانات من خلال اداة الاستبانة تم اعدادها لهذا الغرض واختيرت لذلك عينة تمثلت (30) استبانة وزعت على مدراء مصرف الرافدين (الادارة العامة)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية واستخرجت النتائج باستخدام البرنامج SPSS وفي ضوء النتائج توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات وتوصيات اهمها ضرورة مراقبة الأداء من قبل مجلس الإدارة العليا للمصرف وحماية حقوق حملة الأسهم والمودعين بالإضافة إلى الاهتمام بعلاقة هؤلاء بالفاعلين الخارجيين، ومن اهم التوصيات التي جاء بها البحث العمل على نشر مفهوم وثقافة الحوكمة المصرفية لدى كافة الأطراف ذات العلاقة والجمهور.

**الكلمات المفتاحية: مهارات المدراء الاستراتيجيين، الحوكمة المصرفية، مهارات فكرية، مهارات ادارية، مصارف**

## Abstract

The intellectual framework represents research from an independent variable (strategic managers' skills) and a dependent variable (banking governance), The purpose of the research was to identify the skills of strategic managers with a significant impact on banks and to identify their respective roles in achieving banking governance The existence of the bank's governance system helps to provide effective and sound trust, safety and transparency for all banking operations, hence the importance of research And through the search of his problem through a set of questions centered on whether there is an effect relationship between the variables of the research, and in light of that a hypothetical chart was built that emerged from a single main hypothesis. To test the validity of the hypotheses, the data were collected through the identification tool prepared for this purpose and a sample of (30) questionnaires was selected and distributed to the directors of the Rafidain Bank (General Administration) The data was analyzed using a range of statistical methods and extracted the results using the program SPSS and in the light of the results the research reached a set of conclusions and recommendations, the most important of which is the need to monitor performance by the bank's senior board and protect the rights of shareholders and depositors in addition to attention to the relationship of these external actors, and one of the most important recommendations came from the research work to spread the concept and culture of banking governance to all relevant parties and the public.

**Keywords:** Strategic Managers Skills, Banking Governance, Intellectual skills, Management skills, Banks.



## المقدمة

تعد مهارات المدراء الاستراتيجيين من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد، إذ ان ما يميز المنظمات الحديثة هو ادارتها ومهاراتها الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه الادارات من خلال العمليات والانظمة التي يمارسها المديرين في منظماتهم. فضلا عن ان نجاح اي مصرف لم يكن سببه الكلفة المنخفضة والجودة العالية التي تقدمها المصارف فحسب، ولكن امتلاك تلك المصارف الادارية مهارات استراتيجية متنوعة اذ تستطيع من خلالها قيادة المصرف وتطويره للوصول بها الى اعلى المستويات وبناء على ذلك فان تمتع مديرو القمة بالمهارات الادارية والانسانية كان له الاثر البالغ في تطوير المنظمة.

ان من اهم متطلبات الادارة الناجحة هو توافر الدعائم الرئيسية في الادارة وهي الشفافية، الاستقلالية، المساءلة، والمشاركة والمتمثلة بأبعاد الحوكمة المصرفية ذلك المفهوم الذي ظهر في الآونة الاخيرة ليعبر عن الازمة الحقيقية التي تمر بها المصرف والحلول المقترحة لها، فقد حظي مفهوم الحوكمة المصرفية بالاهتمام الواسع من الباحثين في الآونة الاخيرة حتى عد احد متطلبات الادارة الناجحة وبما ان الحوكمة المصرفية مسألة عملية وحاجة ملحة في العالم اصبح وجودها اليوم واحد من الاهداف الاستراتيجية الاولى في العديد من الدول المتقدمة بل ان هذا اصبح مشروع المجتمع الذي يحفزنا على النظر في العمق المستقبلي للزمن من دون الغاء لدروس الماضي، وقد تكون البحث من خمس مباحث تضمن المبحث الاول منهجية البحث وبين المبحث الثاني والثالث الاطار المفاهيمي لمتغيرات البحث اذ تناول كل مبحث اهم المرتكزات الفكرية لكل متغير من متغيرات البحث الرئيسية المتمثلة بمهارات المدراء الاستراتيجيين و الحوكمة المصرفية وتمثل المبحث الرابع الجانب العلمي للبحث والمبحث الخامس اهم الاستنتاجات والتوصيات بضرورة الاهتمام بموضوع مهارات المدراء الاستراتيجيين و الحوكمة المصرفية لكونه يرفد الاستقلالية والعدالة والشفافية في المصارف

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث في حاجة المصارف العراقية ومصرف الرافدين خاصة لوجود نظام يتصف بالشفافية والنزاهة والسيطرة الدقيقة على كشف حالات الفساد وبمختلف أنواعه (الإداري والمالي)، ووضع الآليات المناسبة للسيطرة عليه ومعالجتها، وتبلورت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1. ما هو واقع تطبيق متغيرات البحث في مهارات المدير الاستراتيجي و الحوكمة المصرفية في مصرف الرافدين؟
2. هل ممكن تطبيق نظام الحوكمة بما يلائم حاجة المصرف في السيطرة على الفساد ومعالجة ظواهره المختلفة التي قد تتعرض لها من خلال تبني مهارات المدير الاستراتيجي في مصرف الرافدين.

### ثانياً: أهمية البحث

تتمحور أهمية البحث في جانبين هما:

1. الجانب النظري: يتبلور في كون مهارات المدراء الاستراتيجيين و حوكمة المصارف مصطلحات حديثة نسبياً وما زالت افكارها عرضة للنقاش والتشاور مما يستدعي الحاجة الى المزيد من البحث حولها لا سيما في البيئة العراقية والعربية.
2. الجانب العملي: تبرز أهمية البحث من خلال تطبيق مبادئ حوكمة المصارف ومهارات المدراء الاستراتيجيين في المنظمات العراقية (مصرف الرافدين) فيمكن ان تعد مرشداً وداعماً لهؤلاء المدراء في غايتهم.



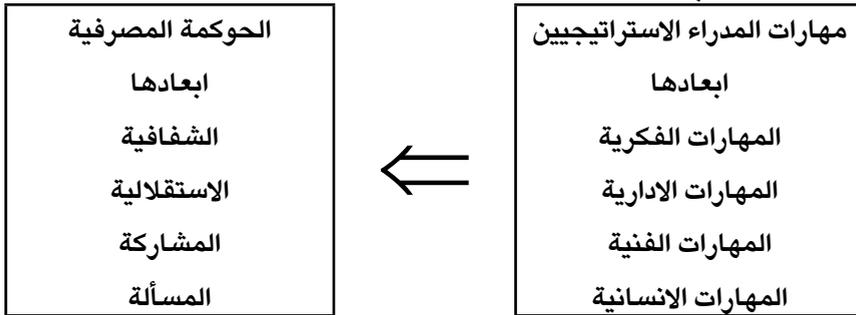
### ثالثاً: أهداف البحث

1. تأكيد اهمية تقصي مدى تأثير مهارات المدراء الاستراتيجيين في المصارف الحكومية (مصرف الرافدين) على اندفاعها تجاه حوكمة المصارف.
2. تنمية وتطوير مهارات المدراء الاستراتيجيين في المصارف العراقية (مصرف الرافدين) للدفع نحو الحوكمة المصرفية.
3. التعرف على مدى تأثير واتجاه المصرف نحو الحوكمة المصرفية.

### رابعاً: فرضية البحث

تؤثر ابعاد مهارات المدراء الاستراتيجيين تأثيراً ذات دلالة معنوية من الناحية الاحصائية في الحوكمة المصرفية داخل مصرف الرافدين.

### خامساً: مخطط البحث



### سادساً: الاساليب الاحصائية

أستخدم البرنامج الإحصائي الجاهز (SPSS) بالإضافة الى برنامج (Excel) في إدخال بيانات البحث وتحليلها، ومن أهم الأدوات الإحصائية التي تم استخدامها في الجانب الميداني لهذا البحث الاتي:

1. الوسط الحسابي: استخدم لتحديد مستوى الإجابة عن الفقرات ومعرفة مستوى المتغيرات أو متوسط تلك المجموعة.

2. الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة مستوى تشتت إجابات العينة المطلق عن الوسط الحسابي، وهو الجذر التربيعي الموجب للتباين.
3. معامل الاختلاف: استخدم لمعرفة مستوى تشتت الاجابات النسبي عن الوسط الحسابي الذي استخرج من خلال قسمة الانحراف المعياري على قيمة الوسط الحسابي مضروباً بمئة لتحديد اهمية متغيرات البحث
4. معامل الانحدار الخطي البسيط: استخدم لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

### سابعاً: ادوات البحث

- أ- ادوات جمع البيانات: اعتمدت على اهداف البحث ولغرض اختبار فرضيته تم الحصول على البيانات من خلال الاتي:
1. المصادر والمراجع العلمية المختلفة: اعتمدها الباحثين في الجانب النظري على الادبيات العربية والاجنبية التي تم ادرجها في قائمة المصادر.
- وقد تم الحصول على بيانات البحث من خلال اعداد الاستبانة الخاصة بالبحث للحصول على البيانات الخاصة بالجانب العملي بالاستناد الى المقاييس المتوفرة في الادبيات وقد خضعت استبانة البحث بمقاييسها الى اختبار الصدق والثبات، حيث يستخدم الصدق للتأكد من مدى وضوح كل فقرة من فقرات المقياس من ناحية المعنى والصياغة والتصميم المنطقي لها بحيث تغطي الاهداف المحددة لها، وبناء على ذلك قام الباحث باختبار صدق المحتوى للمقياس للتحقيق من قدرة فقرات الاستبانة على التعبير عن الهدف الذي وضعت من اجله، اذ ان الصدق والثبات متلازمان وان المقياس الثابت صادق فيمكن اذن استخراج صدق المحتوى من معامل الثبات، اذ ان قيمة صدق المحتوى قد بلغت (93%) وهي قيمة تؤكد صدق المقياس وفق المعادلة الاتية:

الصدق  
الثبات



اذ بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل وفق معامل "كرونباخ الفا " (89%) وهي مقبولة ودال احصائيا في الوقت ذاته، وهذا يعني انها بمقاييسها المختلفة ذات ثبات عالٍ يمكن اعتمادها في اوقات مختلفة للأفراد انفسهم وتعطي النتائج ذاتها.

### ثامنا: عينه البحث

اختير القطاع المصرفي كمجتمع للبحث، اذ تم اختيار مصرف الرافدين (الادارة العامة) ككيان للتطبيق، و تألفت عينة البحث من عدد من المدراء والافراد العاملين في المصرف والبالغ عددهم (30) فردا و هذه العينة اختيرت بطريقة عشوائية.

### نبذة عن مصرف الرافدين

تأسس مصرف الرافدين بموجب القانون رقم (33) لسنة 1941 وياشر أعماله في 19 / 5 / 1941 برأس مال مدفوع قدره (50) خمسون الف دينار، مر المصرف بمراحل متعددة خلال مسيرته التاريخية تمثلت أولاً بتواجهه كأول مصرف وطني يمارس الصيرفة التجارية بين العديد من المصارف الاجنبية، وبدأ بالتوسع التدريجي داخل العراق ثم مر بمراحل دمج متعددة بدأ عام 1964 شملت المصارف التجارية التي كانت تعمل فيه حيث تم في عام 1974 توحيدها مع مصرف الرافدين الذي أصبح المصرف التجاري الوحيد في العراق، حيث استمر يعمل بمفرده في ميدان الصيرفة حتى عام 1988 الذي شهد تأسيس مصرف حكومي آخر هو مصرف الرشيد الذي ابتدأ عمله بفروع مصرف الرافدين التي انتقلت اعمالها اليه لاحقا.

## المبحث الثاني: الإطار النظري

### أولاً: مفهوم مهارات المدير الاستراتيجي

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء عمل ما باستخدام أساليب تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل مما استخدم في الأداء من موارد وامكانيات، أما المدير هو فرد في المنظمة يكون مسؤولاً عن أداء مجموعة من المرؤوسين بغرض تحقيق أهداف من خلال قيامه بالوظائف الادارية مثل التخطيط والتنظيم والتحفيز والتوجيه والرقابة، والادارة الاستراتيجية هي مجموعة من القرارات والنظم الادارية التي تحدد رؤية ورسالة المنظمة في الأجل الطويل في ضوء ميزاتها التنافسية نحو تنفيذها من خلال دراسة ومتابعة وتقييم الفرص والتهديدات البيئية وعلاقتها بالقوة والضعف التنظيمي وتحقيق التوازن بين مصالح الاطراف المختلفة(المرسومي، 2008: 4).

وعرف (الماضي، 2002: 31) المدير الاستراتيجي بعبارة يسيرة بأنه الشخص الذي يقوم بعملية الإدارة الاستراتيجية و تجدر الإشارة إلى أن المحاولات كانت عديدة لتحديد مفهوم المدير الاستراتيجي، و ذلك بالرغم من وجود اتفاق جزئي على بعض الأوصاف التي يفترض أن تتوافر فيه، و هذا ما جعله من المفاهيم الاستراتيجية التي لا تزال تعاني من القصور، بان المدراء الاستراتيجيين هم الاشخاص الذين يقومون برسم خطوات الادلة الاستراتيجية في المنظمة المتضمنة مسح البيئة الداخلية والخارجية وتنفيذ الاهداف والسياسات والاستراتيجيات وتقييم ومراجعة النتائج، فهم اشخاص يرون الاعمال ككل ويوازنون بين الاحتياجات الآنية والمستقبلية. بتعبير أوضح يميل المدير الاستراتيجي الجيد إلى إصدار النقاط الرئيسية أو الأدلة لاتخاذ القرار المستقل، وعادة ما تمتلك هذه التوجيهات تأثيراً محفزاً، وتجمع بين الغاية والاستراتيجية للإدارة العليا، مع المبادرة والإبداع وألا تكون التعليمات مفصلة أو تتضمن أوامر خاصة أو حدود معينة، كما أنه يميل إلى إثارة الأسئلة وليس إيجاد الأجوبة، وذلك لأن هدفه طرح الأسئلة الصحيحة بدلا من إيجاد الأجوبة الصحيحة.

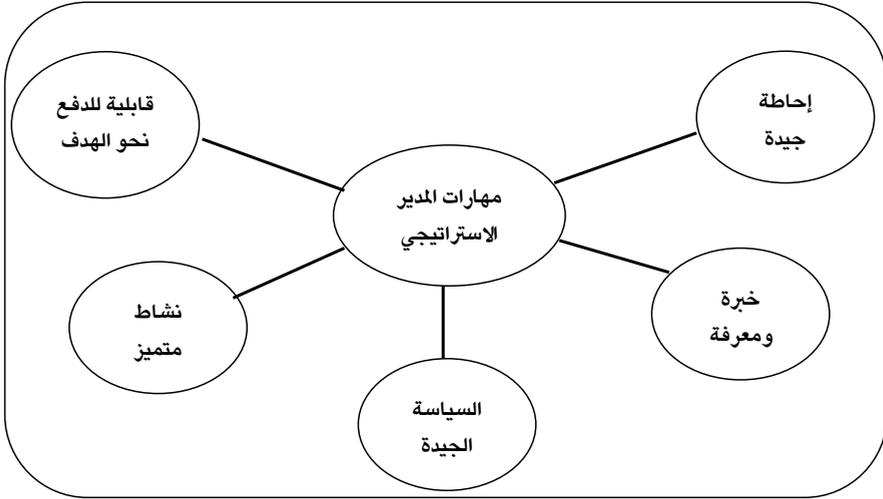


## ثانيا: انواع مهارات المدير الاستراتيجي

اختلف الباحثون في تحديد انواع مهارات المدراء الاستراتيجيين فان الاهمية النسبية للمهارات ومزيج المهارات المطلوبة لكل مدير يعتمد على مستواه الاداري، ومسؤولياته ووظائفه، فقد حدد الدوري خمس مهارات اساسية للمدراء الاستراتيجيين استنادا الى دراسة ادوارد راب: (الدوري، 2005: 33)

1. امتلاك الناجحين منهم القدرة على الاطلاع والاحاطة الجيدة بالمدى الواسع للقرارات المتخذة للأعمال في مختلف المستويات في المنظمة، وهم يقومون بتطوير شبكة المعلومات والاتصالات في جميع اجزاء المنظمة.
2. تخصيص الوقت والنشاط، حيث يتميز المدراء الاستراتيجيون الناجحون بالمعرفة حول ما هو الاختيار الافضل لتخصيص الوقت والنشاط بين مختلف الموضوعات، والقرارات، والمشكلات، التي تواجههم في المنظمة.
3. السياسة الجيدة، فالمدراء الاستراتيجيون هم سياسيون وجيدون حسن استخدام مباريات القوة مع المهارة وهم أفضل من استعمل السلطة من خلال فكرة القوة، ويتصرفون كأعضاء وقادة.
4. المهارة والمعرفة والخبرة بكيفية اقناع المنظمة، فالتوجيه مهم لتحديد الاهداف المستمرة، والتغييرات السريعة في أحوال السوق، مما يرغمها باستمرار على اجراء تقييم لمدى تنفيذ اهدافها.
5. امتلاكهم القابلية للدفع من خلال النماذج والبرامج بأسلوب تدريجي نحو تحقيق الهدف.

ويمكن تصوير مهارات المدير الاستراتيجية بالشكل التالي:



شكل (1) مهارات المدير الاستراتيجي

المصدر: الدوري، زكريا مطلق، 2005، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الرابعة، عمان، الأردن.

إن الذي يميز منظمة عن الأخرى هو كل ما تمتلكه من قيادات لديها الموهبة والقدرة على التفكير الاستراتيجي الخلاق ووضع موضع التنفيذ بنجاح وفاعلية، وهو هدف تتنافس عليه المنظمات الواعية، كما إن عملية تطوير هذه المهارات مستمرة ولا تتوقف وهذه المهارات تجمع بين الموهبة والعلم.

### ثالثاً: ابعاد مهارات المدير الاستراتيجي

تظهر ابعاد المهارات التي يحتاجها المدراء الاستراتيجيون فقد اختير أهمها وهي: وفيما يأتي توضيح لكل منها:

#### 1 - المهارات الفنية:

وتعرف المهارات الفنية بانها تلك القابليات والقدرات للتعامل مع الطرائق والاساليب والتقنيات في حقل متخصص من العمل إذ تتمثل بالمعرفة المتخصصة في فروع العلم،



والكفاءة في استخدام هذه المعرفة أفضل استخدام في اداء العمل بالشكل الذي يكفل تحقيق الهدف (كنعان، 2009: 327).

وتعد هذه المهارات على جانب كبير من الأهمية النسبية للمدير الاستراتيجي، لذا فإن من واجبه ان يكون على وعي تام بأهداف العمل وطبيعته وحجمه ومواصفاته وطرائق انجازه والصعوبات التي تكتنفه واختصاصات كل فرد والدور الذي يسهم به في انجاز العمل. فهي المهارات الناجمة عن امتلاك المدير للمعارف والخبرة المكتسبة في مجال اختصاصه، التي تعكس قابليته على اداء المهمات ببراعة والتميز فيها. ويرى (جواد، 2010: 45) بأنها تلك القابليات والقدرات للتعامل مع الطرائق والأساليب والتقنيات في حقل متخصص من العمل.

## 2 - المهارات الإنسانية:

تعني هذه المهارة قدرة الإداري على التعامل مع مرؤوسيه وتنسيق جهودهم، وخلق روح العمل الجماعي بينهم، وهذا يتطلب وجود الفهم المتبادل بينه وبينهم، ومعرفته لأرائهم وميولهم واتجاهاتهم (كنعان، 2009: 333).

وتشير الى قابلية المدير في التفاعل مع الاخرين (اعضاء مجموعته ومن يعمل معهم) وتستهدف بناء وتدعيم الجهود المشتركة للعمل بروح الفريق (النعيمة، 2008: 40).

وينطوي تحت هذه المهارات تلك القدرات والقابليات التأثيرية القيادية والتحفيزية وادارة الصراع والعمل مع الاخرين، وتشجيع المشاركة في صناعة واتخاذ القرار ومهارة خلق الانسجام ونشر المودة بين العاملين ومهارة كسب ثقة واحترام الجميع (جواد، 2010: 46).

وتتطلب هذه المهارة قدرة واعية في مجال فهم وإدراك مشاعر الاخرين وتوجهاتهم والعمل على قيادة وتغيير سلوكهم بالاتجاه الذي يخدم مصالح الجماعة والمنظمة ككل. ومن هنا يظهر ان اكتساب المدير للمهارات الانسانية أكثر صعوبة من اكتسابه للمهارات الفنية. وسبب ذلك ان ما يدخل في مجال العلاقات الانسانية هو بالضرورة أكثر تعقيدا وتغيرا وتنوعا في المجالات الفنية وان التعامل مع الافراد أكثر صعوبة من التعامل

مع الأشياء وإذا كان التركيز على أهمية المهارات الانسانية وضرورة توافرها لدى المدير قد حظي باهتمام علماء الادارة في الماضي وخاصة في ظل حركة العلاقات الانسانية. فان ضرورة هذه المهارات لدى المدير تبدو أكثر اهمية في ظل الادارة الحديثة.

### 3 - المهارات الفكرية

وتعني القابلية على أداء العمل وانجاز المهمات باستعمال التفكير التحليلي وتجسيد هذه المهارات في قدرة المدير على تكوين رؤية واضحة بشأن الموضوعات والحالات المطلوب معالجتها، بالاستناد الى تصورات شمولية تمكنه من معالجة المشكلات والظروف المحيطة بالمنظمة، بمنظور كلي من خلال دراسة العلاقة بين الأجزاء وتنظيمها (النعيمي، 2008: 40).

فهي قدرة المدير على رؤية التنظيم الذي يقوده وفهمه للترابط بين أجزائه ونشاطاته وأثر التغييرات التي قد تحدث في اي جزء منه في بقية اجزائه وقدرته على تصور وفهم علاقات الموظف بالتنظيم وعلاقات التنظيم ككل بالمجتمع الذي يعمل في اطاره، بما في ذلك القوى السياسية والاجتماعية التي يكون لها تأثير قوي في هذه العلاقات وبالتالي في الدور القيادي الذي يؤديه المدير (كنعان، 2009: 336).

ان المهارات الفكرية تتمثل بقدرة المدير على التخطيط والتفكير والتنبؤ بمدى إمكانية مساهمة كل قسم داخل المنظمة واعتمادية كل من تلك الأقسام والإدارات على بعضها ومدى تحقيقها للتوافق والموائمة بين احتياجات المنظمة ومتطلبات بيئتها. وتكمن الأسس الجوهرية لهذه المهارة في تشخيص الحالات وفهم وإدراك أبعادها وتأثيراتها في ضوء علاقة (السبب / النتيجة) مما يتيح للمدير إمكانية إيجاد الحلول المناسبة لذلك تتطلب وظيفة التخطيط والتنظيم مستوى عالياً من هذه المهارات (النعيمي، 2008: 40).

### 4 - المهارات الإدارية

تشكل المهارات الادارية عنصرا مهما في تطوير اداء العاملين في منظمات الاعمال وكذلك تطوير ذاتهم بما ينسجم مع الاستراتيجيات الحديثة في تنمية الموارد البشرية



لتحسين ادائهم وبالتالي تحسين اداء المنظمة، ان الادارة قبل ان تكون علما هي مهارة وفن بمعنى آخر انها لا تعني فقط دراسة وفهم العلوم الادارية والاطلاع على آراء وافكار المدارس الفكرية في الادارة ومعرفة العملية الادارية ومراحل اتخاذ القرارات فحسب بل تعني الكفاءة في استخدام هذه الافكار والمبادئ والاساليب في الواقع العملي وضمن ظروف البيئة التي تعمل فيها المنظمة وتُعدُّ المهارات الادارية في نظر الاداريين وخبراء الادارة من العناصر الرئيسة للعملية الانتاجية، بل هي العنصر الأكثر أهمية في ذلك، وقد تناولت الادبيات الادارية والتنموية الموارد البشرية في البحث والدراسة والتحليل، أي ان الاداري لا يكفي اعتماده الخطوات العملية بل عليه اعتماد المهارة اسلوبا فنياً في السير بتلك الخطوات العلمية الى غايتها في تنفيذ المهام الادارية وتمثل المهارات الادارية في قدرة المدير على فهم عمله وممارسة نشاطه بما يتلاءم وتحقيق اهداف التنظيم وما يكفل تحقيق متطلبات المرؤوسين واشباع حاجاتهم (كنعان، 2009: 338).

## المبحث الثالث: الحوكمة المصرفية

### أولاً: مفهوم الحوكمة

ان أصل كلمة الحوكمة للمصطلح الإنجليزي (Governance) هو من الفعل (Kubenân) اليوناني الأصل والذي استعمله أفلاطون لأول مرة بطريقة مجازية في حواراته الفلسفية حيث تعبر عن قدرة ربان السفينة ومهاراته في القيادة وسط الأمواج، وما يمتلكه من قيم وأخلاق وذلك في القرن 13، ثم استعمل بعدها في اللغة اللاتينية بكلمة (Gubernare) في بداية القرن 14 بنفس المعنى، ثم ظهرت في اللغة الفرنسية بمصطلح (Gouvernance) والذي كان يقصد به فن أو طريقة الحكم (Art ou manière de gouvernance).

ومصطلح الحوكمة شاع استخدامه بشكل واسع مع بداية عقد التسعينات من قبل المنظمات الدولية، بعد أن أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح الخوصصة لمعظم دول العالم، بدأ مصطلح أمريكي جديد في غزو العالم وهو ما يطلق مصطلح الحوكمة في اللغة العربية أو "الإدارة الرشيدة للشركات" (Corporate Governance) وشرع البنك وصندوق النقد الدوليين في قياس مدى التزام الشركات بهذا المصطلح في الأسواق الدولية. يرى صندوق النقد الدولي أن هذا المصطلح ينسب إلى جميع العناصر التي يتم عن طريقها حكم الدولة بما فيها من سياسات اقتصادية، الأطر التنظيمية والتشريعية وضعف مناخ الحوكمة ينعكس سلباً على النشاط الاقتصادي ومصحة المواطنين.

عرفت الحوكمة بانها الإجراءات المستخدمة بواسطة ممثلي أصحاب المصلحة في المنظمة لتوفير إشراف على المخاطر ورقابة المخاطر التي تقوم بها الإدارة (حماد، 2005: 9).

تعرف مؤسسة التمويل الدولية للحوكمة بأنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها (يوسف، 2007: 5).

تعريف بنك التسويات الدولية للحوكمة عرفت الحوكمة بأنها الأساليب التي تدار بها المصارف من خلال مجلس الإدارة والإدارة العليا والتي تحدد كيفية وضع أهداف البنك



والتشغيل وحماية مصالح حملة الأسهم وأصحاب المصالح، مع الالتزام بالعمل وفقاً للقوانين والنظم السائدة وبما يحقق حماية مصالح المودعين.

ويتضح من التعريف أنه تناول الحوكمة في المصارف مع أن الحوكمة هي نمط من أنماط الرقابة الإدارية أو الرقابة الذاتية التي تطبقها الشركات عموماً سواء أكانت تلك الشركات مصارف أو مؤسسات مالية أو شركات عقارية أو غيرها.

تظهر أهمية حوكمة المصارف في تحقيق الاستقرار والمصداقية للمؤسسات المساهمة محلياً وعالمياً، مما يؤدي إلى تعزيز الربحية وفاعلية أداء قطاع الأعمال، بما يعضد المنافسة في الأجل الطويل، بالإضافة إلى تقوية العلاقة بين منشآت الأعمال وأصحاب المصالح، مع تعزيز التعاون التجاري بين الشركات داخل وخارج الدول (ابراهيم، 2007: 196).

هذا وقد تعاضمت في الآونة الأخيرة أهمية حوكمة المصارف بهدف تحقيق كل من التنمية الاقتصادية والحماية القانونية والرفاهية الاجتماعية للاقتصاديات، والمجتمعات ويظهر ذلك من خلال الآتي (أبو حمام، 2009: 36).

1. ضمان قدر ملائم من الطمأنينة للمستثمرين وحملة الأسهم على تحقيق عائد مناسب لاستثماراتهم مع العمل على الحفاظ على حقوقهم وخاصة صغار المساهمين.
2. تعظيم القيمة السوقية للأسهم، وتدعيم تنافسية الشركات في أسواق المال العالمية في ظل استحداث أدوات وآليات مالية جديدة، وحدث اندماجات أو استحواذ أو بيع لمستثمر رئيس.
3. التأكد من كفاءة تطبيق برامج الخصخصة وحسن توجيه الحصيلة منها إلى الاستخدام الأمثل لها، منعا لأية من حالات الفساد التي قد تكون مرتبطة بذلك.
4. توفير مصادر تمويل محلية أو عالمية للمؤسسات سواء من خلال الجهاز المصرفي أو أسواق المال وخاصة في ظل تزايد سرعة حركة انتقال التدفقات الرأسمالية.
5. تجنب الانزلاق في مشاكل محاسبية ومالية وتحقيق دعم واستقرار نشاط المؤسسات العاملة بالاقتصاد ودرء حدوث انهيارات بالأجهزة المصرفية أو أسواق المال المحلية والعالمية المساعدة في تحقيق التنمية والاستقرار الاقتصادي.

## ثانياً: أسباب حوكمة المصارف

هناك أسباب جوهرية أدت إلى اللجوء إلى حوكمة المصارف وهي كالتالي:  
(إبراهيم، 2007: 197).

1. إفلاس وتعثر بعض المصارف بسبب سوء الإدارة وإساءة استغلال السلطة.
2. وضع معايير تكفل سلامة المراكز المالية للشركات العامة محل الخصخصة.
3. حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح الأخرى من احتمال تواطؤ كبار المساهمين مع الإدارة لتحقيق مصالحهم الشخصية دون اعتبار لمصالح غيرهم.
4. طلب المؤسسات الاستثمارية العالمية توافر مستوى عالٍ من الحوكمة لتوجيه الاستثمارات.
5. التداخل في مسؤولية مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين أمام أصحاب المصالح والمساهمين.

## ثالثاً: ابعاد الحوكمة المصرفية

تسعى الحوكمة المصرفية إلى تحقيق جملة من الابعاد تكسبها الأهمية في مشروعيتها وأهميتها، وقد لخص الحسيني ابعاد الحوكمة المصرفية فيما يلي: (الحسيني، 2019: 26).

1. الشفافية: تعتبر الشفافية من المفاهيم الحديثة والمتطورة في الحوكمة، والتي يجب على الادارة الواعية الاخذ بها لما لها من اهمية للمصرف وللأطراف المعنية بها، الشفافية تعني الانفتاح والتخلي عن الغموض والسرية والتضليل والتأكد من خلال الرؤية السلمية ونشر المعلومة الصادقة
2. المسائلة: يحق للمساهمين مساءلة الادارة التنفيذية عن ادائها وهذا الحق يضمنه القانون وانظمة الحوكمة لهم.
3. الاستقلالية: تهدف انظمة الحوكمة الى رفع الحس بالمسؤولية لدى شقي الادارة (مجلس الادارة والادارة التنفيذية) وان يتصرف كل عضو من اعضاء مجلس الادارة بدرجة عالية من الخلاق المهنية
4. المشاركة: المشاركة بين صغار المستثمرين وكبارهم في الحقوق العامة المشتركة.



#### رابعاً: المستفيدون من تطبيق حوكمة المصارف:

يوجد أربعة أطراف رئيسية تؤثر وتتأثر في التطبيق السليم لمفهوم ومبادئ حوكمة المصارف وتحدد مدى نجاح أو فشل الحوكمة في الشركات وهي كالآتي:

1. المساهمون: وهم يقومون بتقديم رأس المال عن طريق ملكيتهم للأسهم في الشركة وذلك في مقابل الحصول على أرباح مناسبة لاستثماراتهم وأيضاً تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل، وهم من يملك الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة المناسب لحماية حقوقهم (الشيخ، 2012: 24).
2. مجلس الإدارة: وهم يقومون باختيار المديرين التنفيذيين والذين يوكل لهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة، ويرسم السياسات العامة وكيفية المحافظة على حقوق المساهمين، بالإضافة على الرقابة على أدائهم (حماد، 200: 23).
3. الإدارة: وهي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للشركة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء إلى مجلس الإدارة، كما تعتبر المسؤولة عن تعظيم أرباح الشركة وزيادة قيمتها بالإضافة إلى مسئوليتها تجاه الإفصاح والشفافية في المعلومات التي تنتشر للمساهمين (الشيخ، 2012: 24).
4. أصحاب المصالح: وهم مجموعة من الأطراف الذين تربطهم مصالحهم مع الشركة مثل الدائنين والموردين والعملاء والعمال والموظفين، ويجب ملاحظة أن هؤلاء الأطراف يكون لديهم مصالح قد تكون متعارضة ومختلفة في
5. بعض الأحيان، فالدائنون يهتمون بمقدرة الشركة على السداد، في حين يهتم العمال والموظفين بمقدرة الشركة على الاستمرار (حماد، 2005: 39).

## المبحث الرابع: الجانب العملي

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل النتائج التي افرزتها الاستبانة لتشخيص مستوى متغيرات البحث باستخدام بعض الاساليب الاحصاء الوصفي (الوسط الحسابي لتقدير مستوى كل متغير، والانحراف المعياري لتقدير التشتت المطلق ومعامل الاختلاف لتقدير التشتت النسبي) ومن خلال تحليل اجابات افراد العينة حول الابعاد المكونة لكل متغيرات البحث الرئيسة والفرعية ثم بعد ذلك اختبار فرضيات البحث وكالاتي:

1 - **مهارات المدراء الاستراتيجيين:** تم قياس متغير مهارات المدراء الاستراتيجيين من خلال اربعة ابعاد هي: " المهارات الفنية، المهارات الفكرية والمهارات الانسانية، والمهارات الادارية "، وفيما يأتي تشخيص واقع هذه الابعاد في المصرف عينة البحث، والجدول رقم (1) يوضح تلك الاهمية، ويعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما بلغ (3.67) وهو حول الوسط الفرضي البالغ (3)، وبانسجام ممتاز حول الاجابات حددت الانحراف المعياري العام ومعامل الاختلاف (0.84) (22.88) على التوالي وفيما يأتي تشخيص لواقع المتغيرات الفرعية.

1. المهارات الانسانية: نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن المهارات الانسانية بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.77) وهي نسبة جيدة جدا لانها اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ ((3، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري لهذا البعد (0.91) وهذه النتيجة تعكس وبدلالة واضحة بان مستوى الانسجام بين اجابات افراد العينة المبحوثة حول فقرات بعد المهارات الانسانية جيدة، وكما بلغت قيمة معامل الاختلاف (24.13).

2. المهارات الفنية: تم قياس بعد المهارات الفنية كما موضحة في الجدول (1)، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.65) وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي ونسبة جيدة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.77) من ما يدل هناك انسجام بين اجابات افراد العينة المبحوثة، وبلغت قيمة معامل الاختلاف (21.09).



3. المهارات الفكرية: قيس هذا البعد كما مبين في الجدول رقم (1)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.71) وهي اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي وهي نسبة جيدة، وبلغ الانحراف المعياري (0.95) من ما يدل هناك انسجام بين اجابات افراد العينة المبحوثة، وبلغ معامل الاختلاف (25.60)
4. المهارات الادارية: قيس هذا البعد كما مبين في جدول (1)، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.57) وهي نسبة جيدة لانها اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، والانحراف معياري (0.73) من ما يدل بدلاله واضحه هناك انسجام بإجابات افراد العينة المبحوثة، وبلغت قيمة معامل اختلاف (20.44).

جدول رقم (1) يبين معدل التكرارات وقيمه الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لأبعاد مهارات المدراء الاستراتيجيين

معدل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات مهارات المدراء الاستراتيجيين
المهارات الانسانية			
24.13	0.91	3.77	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
المهارات الفنية			
21.09	0.77	3.65	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
المهارات الفكرية			
25.60	0.95	3.71	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
المهارات الادارية			
20.44	0.73	3.57	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
22.88	0.84	3.67	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لاجمالي مهارات المدراء الاستراتيجيين

2 - الحوكمة المصرفية: تم قياس متغير الحوكمة المصرفية من خلال اربعة ابعاد هي: " الشفافية و المسالة و المشاركة والاستقلالية "، وفيما يأتي تشخيص لاهميه وواقع هذه الابعاد في الشركات المبحوثة، وكما موضح في الجدول رقم (2)، ويعكس الجدول المذكور وسطا حسابيا عاما بلغ(3.79) وهو حول الوسط الفرضي البالغ (3)، و بأنسجام ممتاز حول الاجابات حددت الانحراف المعياري العام ومعامل الاختلاف(0.73). (19.24) على التوالي وفيما ياتي تشخيص لواقع المتغيرات الفرعية.

1. الشفافية: قد تم قياس هذا البعد كما مبين في الجدول(2)، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.59) وهي اعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) وهي نسبة جيدة، وبلغت نسبة الانحراف المعياري (0.70) وهذه النتيجة تعكس وبدلالة واضحة بان مستوى الانسجام بين اجابات افراد العينة المبحوثة حول فقرات بعد الشفافية، و بلغ معامل الاختلاف (19.49).
2. المساءلة: تم قياس هذا البعد كما مبين في الجدول رقم (2)، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.85) وهي اعلى من قيمة الوسط الفرضي، وبلغ الانحراف المعياري (0.83) من ما يدل ان هناك انسجام بين اجابات افراد العينة المبحوثة وبلغت قيمة معامل الاختلاف (21.75).
3. المشاركة: تم قياس هذا البعد كما مبين في الجدول، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.98) وهي نسبه جيدة جدا لانها اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3)، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.69) وهذا يشير بدلالة واضحة هناك انسجام عالي بين اجابات افراد العينة المبحوثة، و بلغت قيمة معامل اختلاف (17.33).
4. الاستقلالية: قيس هذا البعد كما مبين في جدول رقم (2)، وبلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (3.75) وهي نسبة جيدة جدا لانها اعلى من قيمة الوسط الفرضي، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (0.69) من ما يشير على وجود انسجام ممتاز بين اجابات افراد العينة المبحوثة، وبلغت قيمة معامل الاختلاف (18.4).



جدول رقم (2) يبين معدل التكرارات وقيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لابعاد الحوكمة المصرفية

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات الحوكمة المصرفية
الشفافية			
19.49	0.70	3.59	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
المساءلة			
21.76	0.84	3.86	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
المشاركة			
17.33	0.69	3.98	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
الاستقلالية			
18.4	0.69	3.75	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
19.24	0.73	3.79	الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجمالي للحوكمة المصرفية

وتم اعتماد مقياس اهمية متغير وابعاد البحث (مهارات المدراء الاستراتيجيين) في البحث الحالي من خلال الوسط الحسابي وفقا للمقياس الاتي:

- (1 فأقل) منخفض جدا.
- (-1.1 2) منخفض.
- (-2.1 3) متوسط.
- (-3.1 4) مرتفع.
- (4.1 فأكثر) مرتفع جدا.

### تشخيص واقع متغير مهارات المدراء الاستراتيجيين

يشير الجدول (3) الى الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال وجهة نظر افراد عينة البحث فيما يخص متغير مهارات المدراء في الكلية عينة البحث، اذ يعكس ان الوسط الحسابي للدرجة الكلية والذي بلغ (3.18)) وبانحراف معياري قدره (0.79)،

وبلغت درجة الأهمية للبعد (مرتفع)، وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة البحث مما يدل على أن هناك توافق عالٍ على هذه النتائج و كما موضح في جدول رقم (3) أدناه:

الجدول (3) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مهارات المدراء الاستراتيجيين.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الأهمية
مهارات المدراء الاستراتيجيين	3.18	0.79	مرتفع

### تشخيص متغير الحوكمة المصرفية

يشير الجدول رقم (4) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية من خلال وجهة نظر أفراد عينة البحث فيما يخص متغير الحوكمة المصرفية في الكلية عينة البحث، إذ يعكس أن الوسط الحسابي للدرجة الكلية والذي بلغ (3.1) وبانحراف معياري قدره (0.73)، وبلغت درجة الأهمية للبعد (مرتفع)، وهذا يدل على أن غالبية أفراد عينة البحث يظهرون توافقاً، مما يدل على أن هناك توافق عالٍ على هذه النتائج و كما تشير قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في الجدول رقم (4) أدناه:

الجدول رقم (4) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الحوكمة المصرفية.

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقدير الأهمية
الحوكمة	3.1	0.73	مرتفع

### علاقة التأثير لمتغير مهارات المدراء الاستراتيجيين في متغير الحوكمة المصرفية

يعرض البحث درجة مساهمة متغير مهارات المدراء في تفسير التباين لدرجة متغير الحوكمة المصرفية، إذ تم استخراج النتائج لتحليل الانحدار الخطي البسيط وكما موضح في جدوا رقم (5) الآتي:



## جدول رقم (5) تحليل تأثير متغير مهارات المدراء في متغير الحوكمة المصرفية

النموذج	قيمة R	قيمة R Square	قيمة Adjusted R Square	الخطأ المعياري في التقدير
1	0.91	0.83	0.82	24.354
				a.predictors: (Constant)، مهارات المدراء الاستراتيجيين

بينما يشير الجدول رقم (6) ان متغير مهارات المدراء يفسر ما مقداره (0.83) من التباين في الحوكمة المصرفية، و اما الباقي (0.17) تعود لمتغيرات اخرى عشوائية غير داخلية في انموذج الانحدار.

## جدول (6) تحليل التباين لنموذج الانحدار متغير مهارات المدراء في متغير الحوكمة المصرفية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى المعنوية	
1	الانحدار	8.727	1	8.727	147.13	0.000
	البواقي	1.779	30	087.		
	الكلي	10.506	31			
a. Dependent Variable: الحوكمة المصرفية						
b.Predictors: (Constant) مهارات المدراء الاستراتيجيين						

يوضح الجدول (6) الاختبار المعنوي عند مستوى معنوية (0.000) يوضح تأثير متغير مهارات المدراء في متغير الحوكمة المصرفية، ويدل ان منحى الانحدار جيد لوصف العلاقة بينهما، ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها تدل على قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على " وجود تأثير ذو دلالة متغير مهارات المدراء في متغير الحوكمة المصرفية.

## المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات:

1. تقوم فكرة الحوكمة المصرفية على مجموعة من المبادئ التي عملت مجموعة من المصارف والهيئات الدولية على وضعها ضمن تقارير وتعديلها وفق التغيرات والظروف الاقتصادية للبلدان.
2. تعنى الحوكمة المصرفية في القطاع المصرفي مراقبة الأداء من قبل مجلس الإدارة العليا للبنك وحماية حقوق حملة الأسهم والمودعين بالإضافة إلى الاهتمام بعلاقة هؤلاء بالفاعلين الخارجيين.
3. يعد تطبيق الحوكمة المصرفية في المصارف أمراً ضرورياً لإيجاد نظام رقابي محكم وموحد يمكن أن يساهم في تحسين أداء المصرف من خلال عملية تحسين إدارة المخاطر بتحديد الجهات وتوزيعه للمسؤوليات والصلاحيات بين مختلف الأطراف المشاركة للحد من هذه المخاطر.
4. رغم الضعف المسجل في تطبيق مبادئ الحوكمة المصرفية في المنظومة المصرفية لمصرف الرافدين إلا أننا نلاحظ في السنوات الأخيرة رغبة في التطبيق الفعلي لهذه المبادئ وذلك من خلال جهود البنك المركزي.
5. أبعاد مهارات المدراء الاستراتيجيين وسيط مناسب لتأثير على الحوكمة المصرفية

### ثانياً: التوصيات:

1. العمل على نشر مفهوم وثقافة الحوكمة المصرفية لدى كافة الأطراف ذات العلاقة والجمهور.
2. تأهيل مهارات المدراء الاستراتيجيين وتكوينه في مجال الحوكمة المصرفية.



3. العمل على خلق لجان للحوكمة على مستوى كل مصرف وتكون هذه اللجان تحت إشراف البنك المركزي.
4. يقوم مجلس الادارة بعمل لجنة تطبيق ممارسات الحوكمة وتشرف عليها لاجل التوافق مع المعايير الدولية التي تخص لجنة بازل في موضوع الحوكمة وان تكون هذه اللجنة بإدارة خبراء مثل مسؤول مراقب الامتثال
5. اقامة دورات تدريبية وبشكل مستمر للمدراء في المصرف وفي مختلف الاختصاصات لغرض تعزيز مهاراتهم وخبراتهم في الحوكمة المصرفية

## المصادر

1. جواد، شوقي ناجي، (2010)، "الرجع المتكامل في ادارة الاعمال"، ط، دار الحامد للنشر، عمان، الاردن.
2. الدوري، زكريا مطلق، (2005)، "الادارة الاستراتيجية: مفاهيم وعمليات وحالات دراسية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
3. كنعان، نواف سالم، (2009)، "القيادة الادارية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاصدار الثامن، عمان، الأردن.
4. الماضي، محمد المحمدي، (2002)، "الإدارة الاستراتيجية"، دار النشر غير مذكورة، مصر.
5. النعيمي، صلاح عبد القادر، (2008) "المدير.. القائد والمفكر الاستراتيجي فن ومهارات التفاعل مع الاخرين"، ط1، اثناء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. طالب، المشهداني، (2011)، "الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف"، ط 5، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان الأردن، مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
7. يوسف، محمد، (2007)، "محددات الحوكمة ومعاييرها مع إشارة خاصة لنمط تطبيقها في مصر"، بنك الاستثمار القومي، مصر.
8. الشيخ، عبد الرزاق، (2012)، "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على سعر السهم" دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين" رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة فلسطين.
9. ماجد أبو حمام، (2009)، "اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المحاسبي وجودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية



10. حماد، طالب، (2005)، "حوكمة الشركات المفاهيم المبادئ التجارب (تطبيقات الحوكمة في المصارف)"، دار النشر غير مذكورة.
11. الحسيني، عصام قاسم، (2019)، الحوكمة منظور اداري، الطبعة الاولى، دار الكتب والوثائق
12. المرسومي، عمار حسين علي، (2008)، مهارات المدراء الاستراتيجيين وتأثيرها في تحديد انماطهم القيادية، دراسة لاراء المدراء في عينة من المستشفيات الحكومية في محافظة نينوى، دبلوم عالي مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصادي الموصل.
13. إبراهيم، رأفت، (2007)، "استخدام النماذج الكمية في تقدير كفاءة شركات التأمين في ظل حوكمة الشركات بالتطبيق على تأمينات الممتلكات والمسؤولية"، الناشر كلية التجارة جامعة القاهرة العدد 69، 2007.





# اشكالية تحقيق الأمن وضمن الحقوق والحريات العامة في العراق بعد عام 2003

م. م. سعد ماجد عبد الحسين العزاوي

قسم تقنيات المختبرات الطبية، كلية الاسراء الجامعة \ بغداد- العراق

## **The Problem of Achieving Security and Ensuring Public Rights and Freedoms in Iraq After 2003**

**Assist. Lect. Saad Majed Abed Al Hussein Al-Azzawi**

Department of Medical Laboratory Techniques,

Al-Esraa University College / Baghdad, Iraq.

E. mail: saadmater2016@gmail.com



## المستخلص

إن الأمن المجتمعي يتصدر أولويات الخطط والأهداف الاستراتيجية لدى كل الأمم والشعوب، إذ أنه يعني الحياة والبقاء والاستقرار وفي ظله تتحقق التنمية والازدهار، وعلى ذلك يحرص القابضون على السلطة في مختلف النظم السياسية المعاصرة على توظيف كل ما هو متاح لإنجاز تلك المهمة وبكل الوسائل والسبل.

ولكن الإشكالية التي تعترض هذا السبيل تكمن في مدى القدرة على تطبيق سياسات أمنية ناجعة مع مراعاة المحافظة على الحقوق والحريات العامة، وتبدو تلك الإشكالية أكثر تعقيداً في الدول الأقل تطوراً والتي تعاني شعوبها من تدني مستوى الوعي الثقافي وضعف الانسجام وهشاشة وغلبة الولاءات الفرعية على حساب الولاء للوطن إلى جانب ضعف مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية، وتلك الإشكالية يواجهها العراق حالياً، فمع وجود تحديات أمنية كبيرة يجد أصحاب القرار أنفسهم بين ضغط الحاجة إلى توفير الأمن وهو ما يستدعي استعمال مظاهر القوة المادية وتصاعد الانتقادات الموجهة ضد تلك المظاهر بزعم إنها تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان.

**الكلمات المفتاحية: الامن، الحقوق، النظام السياسي، الديمقراطية، الفساد الاداري.**



## Abstract

Societal security is at the forefront of the strategic plans and goals of all nations and peoples, as it means life, survival and stability and under which development and prosperity can be achieved, and that is why those holding power in the various contemporary political systems are keen to use everything available to accomplish this task by all means and ways.

However, the problem that faces this path lies in the extent of the ability to implement effective security policies taking into account the preservation of public rights and freedoms, and that problem appears more complicated in the least developed countries, whose people suffer from the low level of cultural awareness, weak harmony, fragility and the dominance of sub-loyalties at the expense of loyalty to the homeland In addition to the weakness of the state institutions and its security apparatus, and that problem currently facing Iraq, with great security challenges, decision-makers find themselves between the pressure of the need to provide security, which calls for the use of manifestations of material strength and the escalation of criticisms directed against those aspect Tomcat, claiming that it constituted a flagrant violation of human rights

**Keywords: Security, Rights, Political system, Democracy, Corruption management.**



## المبحث التمهيدي: إطار مفاهيمي

سنتناول في هذا الإطار مفاهيم عدة تعد بمثابة مفاتيح للدراسة (Key Words)، ومن تلك المفاهيم مفهومي الأمن والحقوق والمفاهيم ذات الصلة.

### أولاً \ مفهوم الأمن والمفاهيم ذات الصلة:

الأمن لغةً: هو ضد الخوف، وهو الاطمئنان، ويتحقق بالعمل على التحرر من التهديد (عنتر - www.siyassa.org.eg)

أما اصطلاحياً: فهو حالة شعورية من الرضا النفسي الناشئ عن سيادة الحق والقانون، وضمان حقوق الفرد في المجتمع وحرية التفكير والتعبير وحفظ الكرامة الإنسانية، والتساوي في الفرص، وبالتالي فالأمن يعني الشعور الذي يسود الفرد أو الجماعة بالاطمئنان بزوال ما يهدده من مخاطر، ومن ثم فالأمن هو مجموع الجهود التي تصدر عن الفرد، أو الجماعة لتحقيق حاجاتها الأساسية، أو للرد على العدوان عن كيانها ككل، وعلى ذلك فإن مفتاح الأمن هو الحرية، والحرية منشؤها العدل، وأن التسلط والطغيان وغياب العدل والحريات هو يشجع على التمرد والصراع الطائفي والطبقي والاجتماعي على مصاريعه (عباس / http://drabbass.wordpress.com/2011/04/24/)

وهناك من يعرف الأمن على أنه: (قدرة الدول والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل وتماسكها الوظيفي ضد قوى التغيير التي تعتبرها معادية) (عنتر - www.siyassa.org.eg)

ويعرف (أمين هويدي) الأمن على أنه: (الإجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقاتها للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل مع مراعاة المتغيرات الدولية) (هويدي، 1980) أما (علي الدين هلال) فيعرف الأمن على أنه (تأمين كيان الدولة من الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً وتأمين مصالحها، وتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق أهدافها وغاياتها القومية) (هلال، 1979) أما (عدلي سعيد) فيذهب إلى تحديد



الأمن على إنه: (تأمين الدولة داخلياً ورفع التهديد الخارجي عنها، بما يكفل لشعبها حياة مستقرة توفر له استغلال أقصى النهوض و التقدم و الازدهار) (سعيد، 1977)  
فالأمن بالمحصلة هو غاية كل الشعوب والأمم وينبغي أن تسخر له الدول القدرات والامكانيات الكافية لتحقيقه على الصعيدين الداخلي والخارجي وذلك من خلال العمل على ردة ومواجهة كل التهديدات والتحديات التي تعرض المجتمع والدولة للخطر وتولد الشعور بالخوف وعدم الاطمئنان.

ولكن الإشكالية التي تعترض سبيل كل الجهود المبذولة لضمان الأمن والسلم الأهلي منه على وجه الخصوص، تتجسد في غلبة الدوافع الفوضوية المتأصلة في النفس البشرية (رسل، 2001) والتي تستغل بخيمة الحرية والديمقراطية، و لا جرم إن تلك الإشكالية ما برحت تزداد تعقيداً مع ما حصل من تقدم علمي وتكنولوجي، وذلك بفعل تطور الأسلحة وفداحة أثارها وتسبق الدول في اقتناء أنواع مختلفة من تلك الأسلحة من جانب، و ازدياد عديد وتوسع نشاط المنظمات التي تعمل في إطار الدفاع عن الحقوق والحريات في عالمنا المعاصر، وأخطر ما في هذا الأمر إن عدد كبير من تلك المنظمات توظف من قبل قوى دولية أو إقليمية لتحقيق أهداف ومصالح سياسية على حساب الأمم والشعوب والدول المستهدفة.

## ثانياً \ مفهوم الحقوق او الحريات العامة:

الحق لغةً له معان عدة، فهو نقيض للباطل، والثابت والصدق والوجوب والنصيب والخط (منظور، 1994) وقد وردت هذه المفاهيم في القرآن الكريم في مواضع متعددة، فضلاً عن كون الحق هو اسم من أسماء الله الحسنى.

أما من الناحية الاصطلاحية، فقد تم تعريف الحق على أنه (جملة المعايير التي تهدف إلى تنظيم العلاقات بين البشر وتأمين المصالح الإنسانية..) (حسن، 2010) وعرفه علماء الاجتماع على أنه:(مجموعة القواعد الإلزامية التي تحدد العلاقات الاجتماعية التي تفرضها على الدوام الجماعة التي ننتمي إليها) (برول، 2010)

أما من منظور قانوني فهناك من عرف الحق على أنه سلطة أو قدرة إرادية يقرها القانون للشخص، أو أنه مصلحة يحميها القانون، أو أنه مركز قانوني يخول صاحبه ميزة الاستئثار بشيء أو أداء معين ويكفل له السلطات اللازمة لاقتضاء هذه الميزة (رسول، 2010)



وعلى ذلك فإن حقوق الإنسان هي تلك الحقوق التي ينبغي أن تمنح لشخص لمجرد كونه إنساناً، بغض النظر عن نوعه أو عرقه أو عقيدته أو دينه أو لونه أو جنسيته أو لغته أو قدراته (مجموعة باحثين، 2009) ومن تلك الحقوق ما هو طبيعي توجد مع الإنسان منذ ولادته، وما هو مكتسب أو ممنوح، وهناك من يصنفها إلى حقوق مادية وأخرى معنوية، وبالتالي فهي تنفرع إلى أنواع منها: الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية، أما الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وهي متداخلة ومتراصة وتبدأ من حق الحياة والسكن اللائق والكرامة والعمل والعيش الكريم والعمل الملائم وما إلى ذلك، أما الحقوق الفكرية والسياسية فهي حرية المعتقد والتعبير عن الرأي والنشر والصحافة والإعلام وحق التظاهر والتجمع وتشكيل الاحزاب والجمعيات والتصويت والترشيح والمشاركة في إدارة الشؤون العامة وبناء مؤسسات الدولة والنظام السياسي برمته.

و لا جرم يعد القانون وسيلة لكبح جماح نوازع الشر لدى الأفراد والجماعات، وعلى المستويين الداخلي و الخارجي، ومن ثم قوة القانون وسيادته على الجميع تعد وسيلة لتحقيق الانسجام والتعايش والتكامل وكل ذلك يفضي إلى توفير أجواء الأمن والسلام، وذلك يستدعي تطبيق العقوبات على الخارجين على القانون ومن ثم ضمان احترام القانون والنظام العام و الالتزام به وأحياناً الخضوع والطاعة بصرف النظر عن رغبة الطرف الخاضع والمطيع.

ولكن الإشكالية هنا تتجسد في الجهة المعنية المخولة بتطبيق القانون، كما تتصل بتلك الإشكالية إشكالية أخرى ألا وهي: ما وسائل تطبيق القانون؟ أما بخصوص الإشكالية الأولى لا شك أضحى مؤسسات الدولة الشرعية على الصعيد الداخلي، والمنظمة الدولية (الأمم المتحدة) على الصعيد الدولي هما الجهتان المعنيتان بتطبيق القانون، أما بخصوص الإشكالية الثانية فالوسائل متعددة ولكن ما يهمننا منها في هذا المقام هو اللجوء لاستعمال القوة الشرعية (لويد، 1981) أو التلويح باستعمالها، ذلك لان القوة ضرورية لفرض قواعد القانون على الجميع، حتى لو كان ذلك بمثابة قيود على الحريات العامة والفردية، لأن الغاية الأسمى هي ضمان تحقيق الأمن أو الحفاظ عليه، فالأمن هو الأساس الذي ينعم في ظلّه الناس بجميع حقوقهم، وما مر به العراق بعد سنة 2003 ولغاية نهاية سنة 2007 من فوضى واقتتال إلا دليل على ما نقول.



## المبحث الأول الأمن في النصوص الدستورية العراقية النافذة:

أكد المشرع في ديباجة الدستور العراقي الصادر سنة 2005 (الدستور العراقي، 2005) على ضرورة السير معاً لتعزيز الوحدة الوطنية وانهاج سبل التداول السلمي للسلطة وتبني أسلوب التوزيع العادل للثروة ومنح تكافؤ الفرص للجميع واحترام قواعد القانون وتحقيق العدل والمساواة ونبذ سياسة العدوان وإشاعة ثقافة التنوع ومكافحة الإرهاب، كما نصت المادة الأولى من الدستور العراقي الصادر سنة 2005 على ما يأتي: جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي-برلماني-ديمقراطي وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق)، ما يعني أن نظام الحكم الذي أقره الدستور المذكور هو نظام برلماني ديمقراطي وذلك ليحل محل النظام الديكتاتوري الذي تم القضاء عليه في 2003/4/9، ما يعني استبدال منطق القوة والعنف بمبادئ الحوار والتعايش والتداول السلمي على السلطة والتسامح والتعايش ولكن كل ذلك يستدعي وجود حكومة قوية قادرة على فرض القانون والنظام وردع الخارجين والمخالفين ومعاقبة من تثبت إدانته وفق القوانين النافذة.

أما المادة (9) الفقرة (أولاً) فقد نصت على أن: (تتكون القوات المسلحة والأجهزة الأمنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعي توازنها وتمائلها دون تمييز أو أقصاء..... الخ)، ما يعني ضرورة تشكيل تلك القوات والأجهزة من كل المكونات دون تمييز بما يضمن إشاعة الشعور المشترك بين كل تلك المكونات بروح المواطنة التي تركز على المساواة في الحقوق والواجبات من خلال مشاركة الجميع في بناء مؤسسات الدولة من خلال عدم السماح لمكون أو فئة لفرض هيمنتها وإقصاء الآخرين.

كما أن الفقرة المذكورة آنفاً ذاتها تؤكد على أن القوات المسلحة تحت قيادة السلطة المدنية بغية تلافي الوقوع في المحذور - كما كان يحصل على مدى العقود السابقة- وهو تدخل بل وهيمنة المؤسسة العسكرية في الشؤون السياسية وبالتالي احتكار السلطة



والاستئثار بها بشتى الوسائل وفي مقدمتها الانقلابات العسكرية، وكل ذلك يعني منع التداول السلمي على السلطة فضلاً عن شيوع حالة اللاستقرار وكبت الحريات العامة في البلد وهو ما اعتاد عليه لعراق في المرحلة السابقة، وما جاء في الفقرة (ج) من المادة ذاتها والتي تمنع أفراد القوات المسلحة من الترشيح لأي منصب سياسي أو التدخل بأي شكل من الأشكال لصالح أي مرشح لمنصب سياسي معين، يعزز ما جاء في الفقرة السابقة.

أما الفقرة (ب) من المادة المذكورة فأنها تمنع تشكيل مليشيات عسكرية خارج إطار القوات المسلحة، وذلك لان وجود مثل تلك المليشيات يفضي إلى إشاعة الفوضى والتداول على القانون وانتهاك الحقوق والحريات العامة والخاصة وكل ذلك يهدد السلم الأهلي لأن القوة والعنف تكون هي السائدة ولنا فيما شهدته العراق في سنوات العنف والافتتال الطائفي بين 2003-2008 خير مثال.

المادة (9) أولاً: أ- تتكون القوات المسلحة العراقية والاجهزة الامنية من مكونات الشعب العراقي، بما يراعي توازنها وتمائلها دون تمييز او اقصاء، وتخضع لقيادة السلطة المدنية، وتدافع عن العراق، ولا تكون اداة لقمع الشعب العراقي، و لا تتدخل في الشؤون السياسية، ولا دور لها في تداول السلطة.

ب- يحظر تكوين مليشيات عسكرية خارج اطار القوات المسلحة.

ج- لا يجوز للقوات المسلحة العراقية و أفرادها، و بضمنهم العسكريون العاملون في وزارة الدفاع أو أية دوائر أو منظمات تابعة لها، الترشيح في انتخابات لإشغال مراكز سياسية، ولا يجوز لهم القيام بحملات انتخابية لصالح مرشحين فيها، ولا المشاركة في غير ذلك من الاعمال التي تمنعها انظمة وزارة الدفاع، ويشمل عدم الجواز هذا انشطة اولئك الافراد المذكورين آنفاً التي يقومون بها بصفتهم الشخصية او الوظيفية، دون ان يشمل ذلك حقهم بالتصويت في الانتخابات.

د- يقوم جهاز المخابرات الوطني العراقي بجمع المعلومات، وتقويم التهديدات الموجهة للأمن الوطني، وتقديم المشورة للحكومة العراقية، ويكون تحت السيطرة المدنية، ويخضع لرقابة السلطة التشريعية، ويعمل وفقاً للقانون، وبموجب مبادئ حقوق الانسان المعترف بها.



وعلى وفق المادتين (61) و(80) يتم تعيين رؤساء الأجهزة الأمنية باقتراح من مجلس الوزراء وموافقة مجلس النواب، ونصت المادة (84) الفقرة اولاً على:- ينظم بقانون، عمل الاجهزة الامنية، وجهاز المخابرات الوطني، وتحدد واجباتها وصلاحياتها، وتعمل وفقاً لمبادئ حقوق الانسان، وتخضع لرقابة مجلس النواب، وعلى ذلك ينبغي أن ينظم القانون عمل تلك الأجهزة على أسس مهنية وبما يحقق المصلحة الوطنية، كما نصت المادة (99) على: ينظم بقانون، القضاء العسكري، ويحدد اختصاص المحاكم العسكرية التي تقتصر على الجرائم ذات الطابع العسكري التي تقع من افراد القوات المسلحة، وقوات الامن، وفي الحدود التي يقررها القانون، كما نصت المادة (110) الفقرة ثانياً على أن: تختص السلطات الاتحادية حصرياً بوضع سياسة الامن الوطني وتنفيذها، بما في ذلك انشاء قوات مسلحة وادارتها، لتأمين حماية وضمان امن حدود العراق، والدفاع عنه.



## المبحث الثاني الحقوق والحريات العامة في النصوص الدستورية العراقية النافذة

نصت المادة (3) التي تنص على أن: (العراق بلد القوميات والأديان والمذاهب....) وذلك يعد بمثابة تأكيد و اعتراف بالمكونات الموجودة في العراق باعتباره بلد متعدد الانتماءات القومية والدينية وما يتفرع عنها، وهذا الاعتراف يعد بمثابة تطمين لكل أبناء البلد على اختلاف انتماءاتهم من عدم تمييز مكون على آخر- كما كان يحصل سابقاً- ومن ثم الخلاص من أي محاولة للتهميش أو الأقصاء لأي منها.

وما جاء في نص المادة (4) التي تؤكد على مسألة اللغات الرئيسية منها وغير الرئيسية، يعد أيضاً اعتراف وتأكيد على احترام حقوق كل الانتماءات، وفي مقدمة تلك الحقوق، الحقوق الثقافية، وذلك يفضي - بلا أدنى شك - إلى تعزيز التعايش السلمي بين أبناء جميع تلك المكونات. أما المادتين (5 و6) فأنهما يدلان على النظام السياسي الجديد فالعراق يختلف عن العهود السابقة، لأنه يقوم على أساس أرساء دولة القانون والمؤسسات لا على القوة والتسلط وكبت الحريات والقتل الجماعي، وبدلاً أن تكون السلطة بيد شخص أو جماعة أو فئة صغيرة استحوذوا عليها بالقوة ويتمسكون بها بالقوة، أكد المشرع الدستوري على أن تلك السلطة مصدرها الشعب لأنه هو صاحب المصلحة الحقيقية، وبالتالي فله وحده القول الفصل في تقرير من يتولى بالنيابة عنه مهمة ممارسة السلطة عبر صناديق الاقتراع، وبذات الطريقة يتم الوصول إلى السلطة وبذلك يتحقق مبدأ التداول السلمي على السلطة ووفقاً للقانون والدستور وبما يتوافق مع ما جاء في المواثيق الدولية وفي مقدمتها ما أقره ميثاق المنظمة الدولية الذي يؤكد على الوسائل السلمية واحترام حقوق الإنسان ونبذ العنف وعدم اللجوء للقوة إلا في حالات استثنائية جداً.

كما نصت المادة (7) من الدستور على حظر تبني العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي أو التحريض أو التمهيد أو التمجيد أو الترويج لتلك الأفكار والتوجهات من قبل أي كيان أو نهج، وعلى ذلك منع المشرع الدستوري الأفكار التعصبية و الإرهاب



ومحاولات التصفية من قبل أية جهة وضد أي مكون مكونات المجتمع العراقي وكذا منع الترويج لمثل تلك الأفكار والتوجهات والممارسات.

أما المادة (14) فأنها نصت على أن: (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي)، تدلل بوضوح على إقرار حقوق المواطنة للعراقيين جميعاً دون تمييز لتلافي أخطاء الماضي الجسيمة التي كان النظام يسبق يصنف المواطنين على درجات، إذ كانت الفئة التي ينتمي لها رأس النظام تعلو وتتسلط على جميع الفئات التي تتراوح درجاتها بناءً على درجة قربها أو تقربها منه، لذا فإن هذا النص جاء بمثابة تأكيد على المساواة والعدالة بين كل العراقيين على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم ومراكزهم الاجتماعية والسياسية، وهذا هو السبيل لنبذ الأحقاد وإزالة المخاوف والشكوك الأمر الذي سيسهم في تعزيز الثقة المتبادلة ومن ثم إشاعة الأمن في عموم العراق.

كما أن المادة (15) أكدت على حق كل مواطن في الحياة والأمن والحرية ولا يجوز الحرمان من تلك الحقوق إلا وفق القانون، وتعد المادة (37) من الدستور بمثابة تأكيد على ضرورة حماية تلك الحقوق وصيانتها إذ نصت على:

(أولاً- أ- حرية الإنسان وكرامته مصونةً.

ب- لا يجوز توقيف أحد أو التحقيق معه إلا بموجب قرار قضائي.

ج- يحرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، ولا عبدة بأي اعتراف انتزع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب، وللمتضرر المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي أصابه وفقاً للقانون

ثانياً- تكفل الدولة حماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني.

ثالثاً: يحرم العمل القسري (السخرة)، والعبودية وتجارة العبيد (الرقيق)، ويحرم الاتجار بالنساء والأطفال، و الاتجار بالجنس)، وكذا المواد (34) و(42) و(43) و(44) و(46)، كلها تتضمن التأكيد على تحريم ومنع كل ما ينال من حقوق المواطنين جميعاً وحررياتهم- وبلا تهميش أو أقصاء أو اضطهاد لأي مكون أو انتماء- وبالمقابل كفالة وضمان كل ما يفضي إلى تعزيز تلك الحقوق والحريات ويهيء الأجواء والبيئة الملائمة لتعزيز الأمن وصيانتته.



## المبحث الثالث تقييم الأوضاع الأمنية منذ 2003 وانعكاساتها على الحقوق والحريات العامة

ان ما يميز العراق من قوة مجتمعه وعمقه التاريخي البعيد وتماسكه بالشكل الذي أفضل جميع المحاولات التي جرت عبر التاريخ وسعت إلى تركيع البلد وأهله وجعلهم تابعين لقوى وإرادات خارجية، وهذا بالطبع لم يأت من فراغ وإنما من تجذر تاريخي قديم تمثل في نوعية الشعب الذي عاش على هذه الأرض وطبيعة العلاقة بين أبناءه بشكل جعله يحتفظ بتراثه لقرون طويلة، ثم إن وجود الإسلام والأديان الأخرى فيه جعل شكل النسيج أكثر بهاءً وأشد قوةً حيث عاش أبناء الأديان مجتمعين تحت خيمة الوطن الواحد تجمعهم الروابط المعروفة من الأرض والتاريخ والمصالح المشتركة، وهذه العوامل مجتمعة جعلت المجتمع العراقي قوياً على مر الزمن وكلما واجه العراق مصاعب ترى لحمته تتوطد وتصبح قادرة على رد كل أنواع الهجمات مهما تنوعت أهدافها ووسائلها

وفي الوقت الذي ظل المجتمع العراقي بعيداً عن قيم التعصب والعنف والقتل والإرهاب، وكانت هناك عوامل وأسباب ساهمت في إشاعة هذه الثقافة وتناميها مع مرور الوقت، ومن ذلك أن العراق كان يتلقى على الدوام موجات بدوية متتالية بفعل انبساطه وكثرة خيراته، وهذا أفضى إلى وقوع هذا البلد وشعبه تحت تأثير القيم البدوية التي تقف في مقدمتها قيم التعصب والعنف، وكانت ممارسات السلطة السياسية في عهد الجمهورية الرابع الذي بدأ منذ سنة 1968 وانتهت سنة 2003، سياسة طائفية مقيتة، احتكرت هذه السياسة لصالحها وليس لصالح تشكيل اجتماعي أو مذهبي واحد

وبالتالي فأن غياب الآليات الناجعة لتفعيل اطروحة المواطنة الصالحة أفضى إلى هدم القيم الأصيلة للمجتمع العراقي- كالصدق والمحبة والتعاون والإيثار وما إلى ذلك- لتحل محلها مفاهيم وسلوكيات رذيلة وغريبة على هذا المجتمع- كالكذب والحيلة والأنانية والمصالح الضيقة، وكل ذلك انعكس سلباً على الوحدة الوطنية.



بعد دخول القوات الأجنبية للعراق وسقوط نظام الحكم في 9-4-2003، حصلت انتقاله مفاجئة في المجتمع من حالة التسلط والصهر والدمج القسري إلى التشتت والانفلات والفوضى باسم الحرية والديمقراطية، وكل ذلك جرى بفعل غياب القانون وانهيار سلطة الدولة مع تدني مستوى الوعي الثقافي والسياسي وكان ذلك قد أعطى لكل من هب ودب الفرصة للقيام بعمليات السلب والنهب والقتل وتنامي روح الانتقام والتأثر التي غذتها أطراف خارجية-إقليمية ودولية (ابراهيم، 2005) مستغلة بذلك وجود القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، ولكن على الرغم مما شهده العراق في تلك المرحلة من انهيار أمني مطلق، وعلى الرغم من أحداث العنف والاعتقالات التي راحت ضحيتها المئات من أبناء الشعب العراقي، فإن هذا الشعب ظل متماسكاً على مدى ثلاث سنوات تقريباً، وبالتحديد حتى وقوع حادثة تفجير الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في شهر شباط سنة 2006، إذ كانت تلك الحادثة بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير، وبمناخبة الشرارة التي أشعلت فتيل الحرب الطائفية التي استمرت على مدى أكثر من سنتين.

وقد عاش المجتمع العراقي في تلك المرحلة حالة من التخندق والاعتتال الطائفي، وتزامن ذلك مع ضعف الأجهزة الأمنية التي كانت حديثة التشكيل ولم تكن مدربة بشكل كافٍ، وكانت إمكانياتها في التسليح متدنية، إذ م اكانت القوى الإرهابية والجماعات المسلحة تمتلكه يفوق كثيراً ما تمتلكه تلك الأجهزة، والأدهى والأمر كان لظاهرة المحاصصة الطائفية التي تم تكريسها في العملية السياسية انعكاسات واضحة وبالغة الخطورة على الأوضاع الأمنية ومن ثم على المجتمع العراقي الذي بات يعيش في حالة من الخوف والتهديد بالقتل الجماعي، وذلك بعد أن أضحت معظم المدن العراقية على شكل مناطق نفوذ يخضع بعضها للقوى الإرهابية، ويخضع البعض الآخر للمليشيات والجماعات المسلحة، والأكثر من ذلك كانت هناك مدن بعينها جرى تقسيمها على جبهتين لهذا الطرف أو ذاك، وعلى ذلك جرت عملية تمزيق النسيج الاجتماعي في العراق، ولاسيما بعد أن أضحت عمليات القتل تجري على الهوية والاسم، وهذا دفع الكثير من الأسر العراقية إلى الهجرة إلى مناطق أخرى داخل البلاد وخارجها، ومن تلك الأسر ما عرضت للتهجير القسري من قبل الجماعات المسلحة، وقد وصل عدد المهجرين والمهجرين داخل القطر وخارجه في تلك المرحلة إلى ما يقارب الـ (4) ملايين مواطن عراقي.



ولكن لما كانت تلك الحالة- الإرهاب والقتل والعنف والتهجير- تعد بمثابة حالة طارئة وغريبة على ثقافة المجتمع العراقي المعروف بصدق نواياه وطيبته وعاطفيته وتسامحه، فقد تحركت ضمائر أبناء العشائر وشيوخها وبدأت هذا التحرك من المنطقة الغربية وامتد إلى مناطق العراق الأخرى، وتم تشكيل ما يسمى بـ(مجالس الصحوة) التي ضمت أكثر من (71) ألف عنصر مسلح - كان بعضهم يقاتلون ضد القوات الأمنية العراقية والقوات الأميركية- ولكنهم أصبحوا قوة مساندة للقوات الأمنية التي كانت تعاني من نقص كبير في العدة والعدد والتدريب، وقد تزامن ذلك مع شروع الحكومة في تطبيق خطة فرض القانون بعد أن بذلت ما بوسعها لتطوير قدرات أجهزتها الأمنية القتالية والاستخباراتية، فضلاً عن تزايد التأكيد والاهتمام الدولي والمحلي، الرسمي والشعبي، بعملية المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب العراقي، ومن ذلك أن الإدارة الأمريكية كانت قد أطلقت منذ شهر آذار سنة 2006 مجموعة دراسة العراق المكونة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي برئاسة وزير الخارجية الأسبق (جيمس بيكر) وعضو الكونغرس السابق (لي هاملتون) وقد انطلق تقرير المجموعة - الذي نشر في شهر كانون الأول من السنة المذكورة- من صورة كئيبة للوضع في العراق ورأى أنه لا يمكن تحسينه من دون المصالحة بين مختلف فئات الشعب بعد أن خلص التقرير إلى إن هذا الشعب يتكون من فئات أثنية ودينية مختلطة جداً ل يمكن فصلها (مجموعة باحثين، 2007) وهذا ما بدأ يقتنع به أبناء الشعب العراقي بعد أن وجدوا - مدركين وواعين كما يقول العلامة علي الوردی- أن الصراع الطائفي، وما فيه من سخف وتخايب تتقرز نفوسهم منه (الوردی، 1985) وعلى ذلك بادرت أوساط شعبية واسعة وفي مقدمتها العشائر العراقية إلى بذل مساعيها من أجل تجسيد المصالحة على أرض الواقع، وفي النهاية نجحت تلك الجهود مجتمعة في إنهاء صفحة الاقتتال الطائفي، وتخفيض نسبة العنف والقتل بدرجة كبيرة جداً، حتى عاد الأمن والسلام إلى معظم المدن العراقية ومن ثم عاد إليها الكثير من أبنائها المهجرين والمهاجرين.

ومع أن الأوضاع الأمنية على وجه الجملة كانت قد تحسنت بدرجة كبيرة بفعل تطبيق خطة فرض القانون والإجراءات الواسعة التي اتخذتها الحكومة الحالية على كل الأصعدة الأمنية والسياسية ومن ذلك تخصيص جهود وأموال كبيرة لحساب إنجاز المصالحة



الوطنية، ولكن ماتزال الأحقاد عالقة في نفوس الكثير من أبناء الشعب العراقي ممن تضرروا من أعمال العنف الطائفية وربما روح الانتقام، ولاسيما أن الكثير من الأطراف والقوى الخارجية والداخلية ماتزال تغذي هذه التوجه بشتى الوسائل المادية والإعلامية وغيرها بغية تأجيج الأوضاع والعمل على إعادة العراق إلى حالة الاقتتال والعنف و العنف المضاد وصولاً إلى العمل على انهيار العملية السياسية وإعادة البلد إلى نقطة الصفر أي إلى حالة الفوضى والصراعات و التخندق.

وفي غضون تلك المرحلة ازدادت المطالب التي تدعو لجدولة زمنية للانسحاب لاسيما إن الكثير من القوى والأطراف المحلية والإقليمية كانت ترى أن التدهور الأمني الذي شهده العراق يعود بالدرجة الأولى إلى وجود قوات الاحتلال، ولكن كانت هناك إشكالية جاهزية القوات الأمنية العراقية التي من المفترض أنها هي التي ستتولى مقاليد الأمور شيئاً فشيئاً، وفي حقيقة الأمور كانت هناك شكوك كثيرة- حتى بين أوساط القوى السياسية المشاركة في العملية السياسية - تحوم حول مدى جدية الإدارة الأمريكية في تطوير تلك الجاهزية، أو حول طبيعة النوايا لتلك الإدارة (ثابت، 2006)

وعلى ذلك بدأت الحكومة تكثف اتصالاتها مع كل من الإدارة الأميركية ومنظمة الأمم المتحدة وبالتحديد مجلس الأمن وقد أثمرت تلك الجهود عن توقيع اتفاقية سحب القوات الأجنبية نهاية سنة 2008، وتم على أساسها سحب تلك القوات بشكل كامل نهاية سنة 2011، ولكن السؤال الذي يثار هنا: هل تحقق الأمن بمعناه المطلق بعد ذلك التاريخ؟ وبالمقابل يثار تساؤل آخر هو: هل انتهت صفحة الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان العراقي التي كانت سائدة في ظل وجود قوات الاحتلال؟

لا جرم إن الأوضاع الأمنية تحسنت بشكل كبير في مناطق واسعة من العراق ولكن لم نصل بعد إلى مرحلة الأمن المطلق وذلك بفعل استمرار الخروقات الأمنية من قبل الجماعات المسلحة هذا من جانب، ومن جانب آخر مازال يعيش المواطن العراقي حالة القلق ليس فقط من وقوع أحداث تفجير أو باغتيالات منظمة وما إلى ذلك، وبالمقابل مازال الكثير من الناس الأبرياء يتعرضون لتجاوزات من قبل القوات الأمنية التي تقوم بعمليات ملاحقة للمطلوبين للعدالة، ويجري ذلك بدون قصد وأحياناً بقصد، وفي كلتا الحالتين يعد ذلك بمثابة انتهاك لحقوق الإنسان العراقي، ومرد ذلك إن القوات الأمنية مازالت بفعل نقص

التدريب وافتقارها للخبرة في مجال العمل الأمني، وبالتالي فإن معظم عناصر القوات الأمنية لا يمتلكون الحس الأمني وليس لديهم شعور بالمسؤولية والتحلي بروح المواطنة وذلك بفعل غلبة الولاءات الفرعية والتعصب الطائفي، الأمر الذي يفضي استغلال الكثير من منتسبي القوات الأمنية عملهم في هذا السلك لتحقيق مآرب خاصة، فالبعض منهم يستغل واجبه سواء أولئك الذين يطبقون إجراءات التفتيش في نقاط السيطرة أو الذين يقومون بالمداهمات والبحث عن المطلوبين أو من يكلف منهم بإجراءات التحقيق وفي كل تلك الأحوال تجري عمليات تجاوز على حقوق المواطنين تصل في بعض الأحيان إلى حد الانتقام وتحت مظلة القانون والعمل على تحقيق الأمن، ومن جانب آخر غالباً ما تحصل عمليات تواطئ من قبل عناصر القوات الأمنية مع الخارجين على القانون والمطلوبين للعدالة حتى وصل الأمر إلى تدبير عمليات هروب منظمة ومتكررة للسجناء والمحكومين بأحكام مختلفة منها الحكم على بعضهم بالإعدام.

ومما زاد الأمور تعقيداً استمرار حالة التشرذم والتناحر والتباين في الآراء والتوجهات بين القوى السياسية البارزة على الساحة العراقية، ما يلقي بظلاله على المشهد الأمني، فبلا أدنى شك غالباً ما تفضي الخلافات السياسية التي تترجم في خطب نارية واتهامات متبادلة إلى التوتر الأمني الذي يتجسد في حصول عمليات تفجير واستهداف للمواطنين الأبرياء بين فترة وأخرى، ولا ينتهي الأمر عند هذا الحد بل تتعالى الأصوات بين الفرقاء السياسيين، ففريق - وهو الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة - يتهم خصومه السياسيين بالوقوف وراء تلك العمليات من خلال الضلوع بدعم القتلة والمجرمين وبدعم قوى إقليمية و هؤلاء الخصوم بدورهم يتهمون الحكومة بالعجز والتقصير في الحد من الخروقات الأمنية، وما تقوم به في هذا الإطار هو بمثابة ردود فعل غير محسوبة لا تعدو أن تكون إجراءات استعراضية لا تقضي سوى إلى المزيد من الانتهاكات لحقوق المواطنين الأبرياء. وهناك وقائع وأحداث كثيرة وخطيرة شهدتها العراق مازالت تداعيات بعضها مستمرة، وكل تلك الوقائع والأحداث كانت موضع خلاف بين فريقين سياسيين رئيسيين وبينهما فريق ثالث يتعاطف مرة مع الفريق الأول في قضايا معينة ويميل للاصطفاف مع الفريق الثاني في قضايا أخرى ففي الوقت الذي ترى الحكومة - ومن يؤيدها من الفريق الأول - والسلطة القضائية إنها تعمل على تطبيق القانون والعمل على اتخاذ الإجراءات



اللازمة لتحقيق الأمن، يرى الفريق الثاني إن تلك الإجراءات غير عادلة ومسيئة لابل إنها تمثل انتهاك صارخ لحقوق طائفة أو فئة بعينها، ومن أبرز الأمثلة التي يمكن ذكرها في هذا الإطار قضية الاتهامات الموجهة ضد كل من (طارق الهاشمي نائب الرئيس) و(وزير المالية وحمائته)، ما أفضى إلى تصعيد الموقف وتآزم الأوضاع تجسدت في تنظيم المظاهرات والاحتجاجات في محافظات عراقية عدة تخللتها عمليات تصعيد خطيرة وضعت البلد على حافة الانهيار الامني، كان أخطارها أحداث الحويجة نهاية شهر نيسان الماضي.

بالمحصلة مازال العراق يعيش حالة التخبط و اللاستقرار السياسي والأمني مع استمرار غياب البيئة التي تتوافر فيها الضمانات الحقيقية للحقوق والحريات العامة، ويعود ذلك لأسباب عدة يقف في مقدمتها شيوع ظاهرة الفساد التي لا تقل مخاطرها عن مخاطر الإرهاب لابل إنها تسهم بشكل مباشر في تهديد أمن الوطن والمواطن، وخير دليل على ذلك ما يتردد الآن من تصريحات ومطالب حول إعادة فتح ملف أجهزة الكشف عن المتفجرات والجهات المتورطة فيه والذي أكد مسؤولي الأجهزة الأمنية ومنهم الوكيل الأقدم لوزير الداخلية مراراً وتكراراً وكذا المفتش العام للوزارة المذكورة على عدم فاعلية تلك الأجهزة بنسبة 60%، ومن الأسباب الأخرى المهمة التي تقف وراء استمرار الأزمات السياسية والأمنية هو عجز النخبة السياسية عن الاتفاق على الثوابت الوطنية على كل الصعد، ويزداد الأمر خطورة إن الخلافات السياسية أدت إلى توسيع الهوة بين أبناء المجتمع العراقي إلى جانب ما تقوم به وسائل إعلامية وقنوات فضائية محلية وإقليمية من دور خطير في هذا الإطار.



## المبحث الرابع سبل تحقيق التوازن في معادلة الأمن والحقوق والحريات العامة

يقول برتراند رسل: (القليل جداً من الحرية يسبب الفتور والركود، والكثير منها جداً يسبب الفوضى و الاضطراب) (رسل، 2001) ونحن في العراق شهدنا انتقاله من حالة الحرمان الكامل من التمتع بالحقوق والحريات قبل 2003/4/9 إلى حالة الفوضى والاعتقال وانتهاك واسع للحقوق والحريات لشرائح واسعة من المجتمع العراقي بعضها كان على يد القوات المحتلة والبعض الآخر على يد العناصر الإرهابية وحتى الأجهزة الأمنية كانت قد ارتكبت تجاوزات خطيرة في هذا الإطار، من هنا كان تنظيم العلاقة بين حريات الأفراد وحقوقهم وسلطة الدولة التي تتولى مهمة فرض القانون وتحقيق الأمن من المشاكل التي تلقى اهتماماً بالغاً من قبل المفكرين والمختصين في القانون الدستوري والنظم السياسية، فلو أطلق العنان لحريات الأفراد يفعلون ما يشاءون دون مراعاة لمصالح الآخرين لأدى ذلك إلى الفوضى والانفلات و انعدام الأمن، ولو أطلق العنان لسلطة الدولة لأدى ذلك إلى الاستبداد والدكتاتورية والتسلط على الأفراد وعم الظلم والاضطهاد وبذلك يتم القضاء على الحقوق والحريات العامة. على ذلك فقد ترتب على التفكير في تنظيم العلاقة بين حريات الأفراد وسلطة الدولة ظهور نظم الحكم المختلفة، فلو كان الأساس هو المحافظة على حريات الأفراد ويقتصر دور السلطة على تنظيم هذه الحريات ووضع الضمانات الدستورية التي تكفل عدم تعارضها مع بعضها فضلاً عن تنظيم العلاقة بين الأفراد القائمين على السلطة وبين عامة الناس فإن نظام الحكم عند ذاك يصير ديمقراطياً، أما إذا كان الأساس هو المحافظة على سيادة الدولة وإن على الأفراد أن يضحوا بجزء كبير من حرياتهم في سبيل دعم هذه السيادة، فإن الحكم يكون ديكتاتورياً (مونقراطياً).

وبصفة عامة فليس هنالك تعارض بين الحريات العامة وممارستها وفرض سلطة الدولة وسيادتها بغية تحقيق الأمن والاستقرار، بل إن الوظيفة الأولى للسلطة هي المحافظة على الحريات العامة وتنظيمها وتعتمد الدولة في أداء هذه الوظيفة على القوانين التي تحوي بين طياتها إجراءات رادعة لمن يحاول الإخلال بأمن المواطنين وانتهاك حقوقهم وحرياتهم.



إن الدستور والقوانين التي تحدّد سلطة الدولة من جانب وتنظم حريات الأفراد من جانب آخر فإنها تسعى من خلال ذلك للعمل على إيجاد صيغة للتوافق بين السلطة والحريات العامة وتسعى جاهدة لتجنب مخاطر التطرف وتأمين الحقوق للجميع بقدر الإمكان ويعد ذلك من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على إرساء دعائم وأسس دولة القانون والمؤسسات لضمان عدم العودة إلى أساليب الظلم والاستبداد من جانب وتجنب الفوضى والانفلات باسم الحرية والديمقراطية من جانب آخر وفي كلتا الحالتين تجري عملية مصادرة حقوق وحريات أغلب أفراد المجتمع.

وهنا يأتي دور الدستور والقانون والذي يحدد وينظم سلطة الدولة ويرسم لها المساحة في التحرك لتنظيم الحريات العامة بل وحمايتها من التدخل ودونما انتهاك لا من السلطة ولا من المجتمع وتتم عملية تطبيق القانون عن طريق فرض سلطة الدولة واتخاذ التدابير اللازمة للحد من تجاوزات المنحرفين والضالين الذين يبغون الفساد في الأرض وانتهاك حرّات الآخرين والتجاوز على حرياتهم حتى إن القصاص الذي شرّعه الباري عزّ وجل غايته الأساسية هي حماية حقوق الناس والحفاظ على أرواحهم وكما جاء في قوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب».

وبقدر تعلق الأمر ببلدنا العراق ونحن نسعى من أجل إرساء أسس دولة تتحقق فيها القوة والمنعة وتكفل للمواطن العراقي الأمن والاستقرار والرفاهية والسعادة، على ذلك فإن الدستور النافذ الذي كان قد تضمن الكثير من البنود التي أقرت مثل تلك الحقوق، كما نصت بنوداً أخرى على الواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق المواطنين والقائمين على السلطة على السواء، ولكن العبرة ليست في النصوص - لأننا لا نجد دستور في العالم لا يتضمن مثل تلك النصوص حتى في النظم الديكتاتورية- بل في ضرورة توافر الآليات التي تكفل من خلالها تلك الحقوق والحريات ومدى توفر الضمانات اللازمة لحمايتها، والتي يجب أن تتضمن حماية الأفراد من تدخل الآخرين والحماية من سلطة الدولة والحكومة مهما كانت المبررات والأسباب، فضلاً عن ضرورة التزام القائمين على السلطة بالقانون والنظام وتنفيذهم لواجباتهم وتحملهم لمسئولياتهم على أكمل وجه، وكل ذلك يتطلب وجود مؤسسات أمنية ذات تنظيم عالٍ وقضاء مستقل وفاعل يخضع له الجميع من دون تمييز.

وبالرغم من إننا نريد ان نبني عراقاً جديداً يقوم على الرحمة والتسامح فان علينا ان نطالب الدولة بضرورة توفير اجواء الامن والرفاهية والسلام الاجتماعي والتي لم ولن تتحقق



مع وجود فئات ضالة ومنحرفة ودخيلة على المجتمع العراقي، ولكي يعيش المواطن العراقي عيشاً هادئاً وهانئاً ولكي تحيا الاسرة العراقية حياة آمنة مطمئنة وتنفس الصعداء يجب ان تطبق الحدود ويحد قانون العقوبات طريقه في معاقبة المسيئين وبشكل عادل وعلني وعلى وفق القوانين والشرائع الوضعية والسماوية التي وضعت لكي تستقيم الامور وتستقر الاوضاع وتنظم شؤون الحياة وتتوفر الارضية المناسبة لتحقيق الاعداد والتنمية والتطور. وعلى ذلك ينبغي العمل على اتخاذ كل ما يمكن من الخطوات والإجراءات والتدابير وعلى كافة الصعد الرسمية وغير الرسمية وذلك بغية العمل وبشكل متوازي ومتوازن لتحقيق الأمن من جانب وضمان الحقوق والحريات العامة لعموم الشعب العراقي، ومن تلك الإجراءات والتدابير ما يأتي:

### أولاً- التنشئة الاجتماعية السياسية:

التنشئة الاجتماعية- السياسية هي عملية تعليم للقيم والتوجهات السياسية الوطنية الفاضلة كالصدق والأمانة والشعور بالمسؤولية والحرص على الوطن وممتلكاته وحماية أمنه وسيادته وكذا احترام مشاعر الآخرين والتعايش معهم، وكلما تحلى عنصر الأمن بهذه القيم كلما كان مؤهلاً للقيام بمهامه ومسؤولياته لتحقيق الأمن من جانب ومراعاة احترام حقوق الإنسان. وتجري التنشئة بوساطة أدوات أو قنوات كالأسرة والمدرسة وجماعات الأصدقاء والمرجعيات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، وهي ترتبط كمفهوم بمفاهيم أخرى مثل الهوية والولاء والمواطنة، وتهدف إلى تحقيق الاستقرار في العلاقة بين أبناء الشعب وبينهم وبين مؤسسات الدولة (حجاج، 2005 و ابراش، 1998)

لذا فإن التنشئة الاجتماعية-السياسية هي بمثابة عملية تفاعل توجهه قيم ومعايير من صنف معين، وهذا التفاعل ربما يحقق تطوراً في اتجاهات معينة (قبانجي، 2004)، وعلى وفق هذا التطور تتعزز الروابط بين أفراد الشعب بعضهم مع بعض، وتتغلب ثقافة الحوار والتعايش بينهم على حساب ثقافة التعصب والإقصاء والتهميش والعنف، وحينذاك يتحقق الانسجام الاجتماعي الذي يمهد السبيل لتعزيز الوحدة الوطنية، وكل ذلك سيسهم بشكل تدريجي في توفير الاستقرار والأمن وضمان حقوق جميع المواطنين.

على ذلك فالتنشئة السياسية لا تسهم بدرجة فاعلة ومؤثرة في بقاء النظام السياسي واستقراره فقط، بل تسهم أيضاً في تقدمه على شتى الأصعدة لأنها تسهم في تعزيز تماسك



المجتمع على اختلاف شرائحه وتوجهاته وانتماءاته، ولأنها تستهدف نشر القيم والممارسات الإيجابية وترسيخها لدى أفراد المجتمع، وبالمقابل نبذ الخلافات والأحقاد التي تغذي الصراعات، إن إنجاز هذه المهمة-التنشئة السياسية-سيترتب عليه آثار تنعكس حتماً بشكل إيجابي على تماسك المجتمع وأمنه وتنمية قدراته.

### ثانياً- إعادة بناء المنظومة الامنية:

لا جرم إن المؤسسات والأجهزة الأمنية في العراق مازالت تعاني من قصور وخلل كبير، ومرد ذلك كما أسلفنا إن القوات الأمريكية المحتلة لم تكن جادة - بعد أن أقدمت على حل المؤسسات الأمنية السابقة- في عملية بناء منظومة أمنية وطنية فاعلة ومتكاملة عدداً وتدريباً وتجهيزاً، كما إن الظروف والأوضاع الصعبة التي تشكلت في ظلها تلك المؤسسات بعد 2003/4/9 كانت قد أفضت إلى ضم عناصر غير مؤهلة للعمل في هذا السلك الهام لذا كان التركيز في عملية التجنيد والتوظيف في تلك المؤسسات على أساس الكم وليس النوع، وأمام هذا الواقع ينبغي اتخاذ جملة من الإجراءات في سبيل العمل على إعادة بناء المنظومة الأمنية في العراق ومن تلك الإجراءات ما يأتي:

1. العمل على تجهيز تلك المؤسسة بأجهزة حديثة متطورة تعزز قدراتها على السيطرة على المنافذ والمداخل الرئيسة والفرعية لعموم المدن العراقية.
2. ضرورة الاسراع بإصدار التشريعات اللازمة والخاصة ببناء واستكمال المؤسسات الأمنية ودعمها بكل السبل ومن ذلك تطوير الجهد الاستخباراتي ومن خلال وضع عيون من المواطنين ومن مختلف المهن وفي عموم مناطق العراق ووضع مكافأة مالية لمن يدلي بأية معلومات حول أية نشاطات مشبوهة.
3. ضرورة تعزيز استقلالية المؤسسة الامنية لسلطة الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية بعيداً عن الولاء الى الحزب او القومية أو الدينية أو المذهبية لحمايتها من الانجرار في الصراعات السياسية والحزبية، مع ضرورة التأكيد بالمقابل على التنسيق والعمل المشترك بين هيئات السلطة القضائية والمؤسسة الامنية وضمان الالتزام بالتعليمات و عدم خرق القوانين.



4. استمرار الرقابة على ممارسات منتسبي المؤسسة الامنية كونها تنفذ التعليمات بمهنية ولا تخالف القوانين وتحترم حقوق الانسان وحرية التعبير عبر وسائل الاعلام، والعمل على اتخاذ كل ما من شأنه ضمان الحد من أية ممارسات غير قانونية قد يمارسها بعض منتسبي المؤسسة الامنية ضد المواطنين.
5. ان يكون اختيار منتسبي المؤسسة الامنية وفقاً لشروط محددة منها الكفاءة واللياقة البدنية وأية شروط أخرى ترتبط باختصاص المهنة بعيداً عن اعتبارات حزبية أو قومية أو مذهبية لضمان انتماء ولاء المنتسب الى المؤسسة الامنية لا غير، كما ينبغي العمل على وضع خطط شاملة وسريعة لتدريب وتأهيل منتسبي القوات والأجهزة الأمنية بالاستعانة بخبرات لدول أجنبية متقدمة في هذا الإطار.

### ثالثاً- اتفاق القوى السياسية الفاعلة على الثوابت الوطنية، ومن ذلك بناء سياسة أمنية وطنية:

بالرغم من وجود نوع من الاتفاق بين القوى السياسية العراقية الحالية على ضرورة العمل وفق مبدأ الشراكة ولكن واقع الحال يؤكد عدم وجود أدنى حد من الاتفاق حول الثوابت الوطنية، فكل طرف يتمسك بمواقفه ويرفض أي موقف أو تصرف من الفريق الآخر بل ويعدده منفذاً لأجندات خارجية، على ذلك نلاحظ إن تلك القوى تتبنى مواقف متناقضة تماماً من مجمل القضايا والمشاكل المطروحة على الساحة العراقية وفي مقدمتها الملف الأمني وكذا ملف حقوق الإنسان.

لذا ينبغي على تلك القوى وضع مصلحة الوطن والمواطن نصب أعينهم والعمل على تجاوز الخلافات والاتفاق على ثوابت وطنية أسوة بالقوى السياسية العاملة في سائر الدول المتحضرة، وهذا هو السبيل الأهم في تحقيق الاستقرار السياسي والأمني والتنمية الشاملة.

### رابعاً - مكافحة الفساد:

لما كان الفساد قد أضحى ظاهرة شائعة في معظم مؤسسات الدولة العراقية والأجهزة الإدارية المرتبطة بها، فحتى المؤسسات الأمنية لم تكن بمنأى عن الإصابة بهذا الداء، ومن ذلك ما ذكرناه حول موضوع تجهيز أجهزة كشف المتفجرات الذي بدلاً من أن



يكون عامل مساعد لتحقيق الأمن كان سبباً في إزهاق أرواح الآلاف من العراقيين الأبرياء، وأخطر مظاهر الفساد تتجلى في استعداد بعض العناصر الأمنية بقبول الرشاوى ما يفضي إلى تسهيل مهمة القتل والإرهابيين و التستر عليهم وتسهيل هروب المحتجزين منهم، لذا ينبغي الإسراع في وضع حد لمظاهر الفساد من خلال معاقبة من تثبت إدانتهم بأشد العقوبات كي يكونوا عبرة لغيرهم.

## الخاتمة

يتضح مما سبق ان البحث حاول هذا الوقوف على حقيقة اشكالية الامن والحرية سعياً للوصول إلى حلول لمعالجتها في العراق، لاسيما إن تلك الإشكالية أضحت من أهم الدواعي لتفاقم الأزمات في البلد، وما تصاعد حركة الاحتجاجات مؤخراً- نهاية سنة 2019 - في العديد من محافظات العراق سواء المعارضة للتشريعات وللإجراءات الحكومية، أو المؤيدة لها، إلا دليل على ذلك، ما يضعنا أمام تساؤل هام وكبير ألا وهو: كيف يمكن التوفيق بين تحقيق الأمن في بلد مثل العراق مازال يواجه تحديات خطيرة تهدد سلامة شعبه ووحدة أراضيه وتعد السبب الأساس في إعاقة بناءه وتطوره وإسعاد شعبه، وبين ضمان الحقوق والحريات العامة ومن ثم تحقيق العدالة الانتقالية المنشودة؟

## التوصيات

مما لاشك فيه إن العراق مازال يواجه تحديات أمنية خطيرة، وبلا أدنى شك مازال هذا الأمر يلقي بظلاله على المواطن العراقي الذي مازال يحلم بالعيش في بلده بأمن وأمان وهذا هو أبسط وأهم حقوقه، وبالمقابل مازالت المؤسسات الأمنية الناشئة في العراق غير مؤهلة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الأمن المطلق، كما إن الكثير من تلك الإجراءات تصاحبها تجاوزات على الحقوق والحريات العامة، وهذا الواقع يستدعي المعالجة بأقصى سرعة ممكنة وبكل الوسائل والسبل وذلك بغية تحقيق التوازن في تلك المعادلة ذات الأهمية البالغة: تحقيق الأمن وضمن الحقوق والحريات العامة.



## المصادر

1. إبراهيم، حسنين توفي، (2005)، النظم السياسية العربية -الاتجاهات الحديثة في دراستها، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
2. برول، هنري: سيبيولوجيا الحقوق، نقلاً عن د. عابد رسول، (2010) حقوق الإنسان، الحقوق السياسية في الدساتير العراقية، السليمانية، مركز كردستان للدراسات.
3. ثابت، عمرو، (2006)، الولايات المتحدة الأميركية وسياستها تجاه العراق: الوسائل والأهداف، في مجموعة باحثين، العراق: دراسات في السياسة والاقتصاد، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي.
4. حجاج، قاسم، (2005)، العولمة والتنشئة السياسية، مجلة السياسة الدولية، الأهرام، العدد 159، وكذلك: أبراش، إبراهيم، 1998 علم الاجتماع السياسي، القاهرة، دار الشروق.
5. حسن، عبد الهادي، نقلاً عن د. عابد رسول، (2010)، حقوق الإنسان، :الحقوق السياسية في الدساتير العراقية، السليمانية، مركز كردستان للدراسات.
6. دستور جمهورية العراق، (2005)، منشور في جريدة الوقائع العراقية، العدد4012.
7. دينيس، لويد: أهمية القانون، (1981)، ترجمة: سليم الصويص، مراجعة: سليم بسيسو، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
8. رسل، برتراند، (2001):السلطة والفرد، تعريب: شاهر الحمود، بيروت، دار الطليعة.
9. سعيد، عدلي حسن: (1977)، الأمن القومي واستراتيجية تحقيقه، القاهرة.
10. عباس، خضر: مفهوم الأمن والحماية والسلامة:على الموقع الإلكتروني:www.siyassa.org.eg
11. عنتر، عبدالنور بن: تطور مفهوم الأمن في العلاقات الدولية، مقال متاح على موقع مجلة السياسة الدولية-الأهرامwww.siyassa.org.eg
12. قبانجي، يعقوب، 2004: منظومة القيم العائلية في الوطن العربي، محاولة نقدية، مجلة المستقبل العربي، بيروت، العدد308.
13. مجموعة باحثين، (2009)، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الانتخابية والبرلمانية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.
14. مجموعة باحثين، (2005)، التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، الكتاب السنوي، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية(بيروت).
15. منظور، ابن، (1994)، لسان العرب، بيروت، دار الصادر، المجلد الرابع.
16. هلال، علي الدين، (1997)، الأمن والصراع الاستراتيجي في منطقة البحر الأحمر، بيروت، مجلة المستقبل العربي، عدد9.
17. هويدي، أمين:، (1980)، أحاديث في الأمن القومي، بيروت، دار الوحدة.
18. الورد، علي، (1985)، وعاظ السلاطين، لندن، دار كوفان للنشر.
19. <http://drabbass.wordpress.com/2011/04/24/2>



# اعداد الموازنة الرأسمالية في ظل تعدد مدخلات البيانات باستخدام الحاسوب

م. د. حسنين حميد العبيدي

كلية التراث الجامعة - قسم المحاسبة، بغداد \ العراق

## **Preparing the Capital Budget in Light of Multiple Data Entries Using the Computer**

**Dr. Hasanen Hameed Al-Obaidi**

Al-Tirath University College - Accounting Department, Baghdad / Iraq

Hasanen1974@yahoo.com



## المستخلص

تعتبر الموازنة الرأسمالية من الموازنة المهمة للوحدات الاقتصادية لما توفرها من مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار الاستثماري، ويعالج البحث مشكلة تعدد وتنوع مدخلات البيانات الضرورية لاحتساب هذه المؤشرات، ويمكن من خلال استخدام الحاسوب وما يوفره من امكانيات حسابية لمواجهة التغيير في بدائل مدخلات البيانات والاستجابة بسرعة لهذه التغيير في المدخلات للوصول الى نتائج متعددة، اذ يهدف البحث الى الوصول للمعلومات التي تقدمها مؤشرات الموازنة الرأسمالية بوقت وجهد اقل وامكانية الحصول على بدائل لهذه المعلومات عند تغيير المدخلات وذلك باستخدام الحاسوب، ومن اهم الاستنتاجات والتوصيات هو عند تعدد وتنوع بدائل مدخلات البيانات توفر للإدارة نتائج متعدد يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار الاستثماري، اما توصيات البحث ضرورة استخدام الحاسوب في تطوير العمل المحاسبي لما يوفر من وقت وجهد لغرض الوصول الى النتائج المطلوبة والاستجابة الى تغيير مدخلات البيانات.

**الكلمات المفتاحية: الموازنة الرأسمالية، فترة الاسترداد، العائد المحاسبي، صافي القيمة الحالية، معدل العائد الداخلي.**

## Abstract

The capital budget is an important budget for economic units because of the reliable indicators they provide in investment decision-making. This research aims to reach the information provided by the capital budget indicators with less time and effort and the possibility of obtaining an alternative to this information when changing the inputs using the One of the most important conclusions and recommendations is when the multiple and varied data input alternatives provide the management with multiple results that can be relied upon in making investment decision.

**Keywords: Capital Budget, Payback Period, Accounting Return, Net Present Value, Internal Rate of Return.**



## المقدمة

تعتبر القرارات الاستثمارية من القرارات المهمة والتي تؤثر على بقاء واستمرار الوحدة الاقتصادية في بيئة الاعمال لان مثل هذه القرارات لا يمكن الرجوع عنها او تعديلها في المستقبل فضلاً أن هذه القرارات تتطلب انفاق اموال كبيرة والتي تمثل نسبة كبيرة من رأس المال او قد تلجأ الوحدة الى الاقتراض من جهات خارجية مما يترتب عليها التزامات وفوائد وأن هذه القرارات تتأخذ بالاعتماد على معلومات تم الوصول اليها من خلال الاعتماد على البيانات التقديرية المتعلقة بالإيرادات والمصاريف المستقبلية والتي تتأثر بعوامل عديدة من العرض والطلب والندرة وغيرها، كل هذه النقاط المهمة جعلت القرار الاستثماري من اهم القرارات و اخطرها على الوحدات لذا يتطلب اتخاذ هذه القرار الى توفير معلومات متنوعة تأخذ الظروف الايجابية والسلبية في نظر الاعتبار وذلك بسبب الاعتماد على بيانات ترتبط بالمستقبل البعيد وليس القريب والتي يصعب التنبؤ بها بصورة دقيقة.

### منهجية البحث Methodology of the Research:

أولاً \ مشكلة البحث: Problem Research تعد القرارات الاستثمارية من القرارات المهمة والتي تؤثر على استمرار الوحدة الاقتصادية في سوق المنافسة بسبب ضخامة الاموال المستنفذة في اتخاذ مثل هذه القرارات، لذلك يترك اتخاذ هذا القرار الى الادارات العليا، ولغرض توفير المعلومات التي تستند عليها الادارة في اتخاذ القرارات يتم اعداد الموازنات الرأسمالية والتي تتضمن على مؤشرات تعتمد تدفقات نقدية مخصصة وغير مخصصة وعلى صافي الربح المحاسبي وبيانات اخرى، وتعتمد هذه المؤشرات على تقدير الإيرادات والمصاريف وأن اي تغيير لهذه التقديرات سوف يغير من النتائج.

ومما تقدم يمكن طرح مشكلة البحث بالسؤال التالية:-

أن اي تغيير في مدخلات بيانات او الاعتماد على أكثر من تقدير لهذه المدخلات يتطلب اعادة احتساب المؤشرات من جديد، مما يتطلب الوقت والجهد لاحتساب المؤشرات وتقديم المعلومات لاتخاذ القرارات.



**ثانياً \ أهمية البحث:** Importance Research تسعى الوحدات الاقتصادية الى تعزيز المكانة التنافسية في الاسواق وذلك من خلال اتخاذ القرارات المتنوعة التي تحقق لها هذه الميزة، ومنها القرارات الاستثمارية، وتأتي أهمية البحث من أهمية هذه القرارات التي تؤثر في استمرار الوحدة وزيادة قدرتها الانتاجية وتطورها.

**ثالثاً \ هدف البحث:** Research Objective يهدف البحث الى الوصول للمعلومات التي تقدمها مؤشرات الموازنة الرأس مالية بوقت وجهد اقل وامكانية الحصول على بدائل لهذه المعلومات عند تغيير المدخلات وذلك باستخدام الحاسوب.

**رابعاً \ فرضية البحث:** Research Assumption باستخدام الحاسوب (برنامج الاكسيل) وما يوفره من امكانية لإدخال اي تغيير في المدخلات في اي وقت لغرض احتساب مؤشرات الموازنة الرأس مالية سوف يقلل الوقت والجهد بالحصول على المعلومات المطلوبة.

**خامساً \ منهج البحث:** اعتماد المنهج الاستقرائي في دراسة الموازنات الرأس مالية من الكتب والرسائل والدوريات لتغطية الجانب النظري، اما الجانب العملي سوف يتم الاعتماد حالة دراسية مقترحة لتطبيق الموازنات الرأس مالية مع تعدد بدائل مدخلات البيانات.

**سادساً \ اساليب جمع البيانات والمعلومات:** لغرض إكمال متطلبات البحث في جانبيها النظري والعملي تم الاعتماد على الاتي:-

أ- الجانب النظري \ الكتب العربية والاجنبية والدوريات والشبكة الدولية للمعلومات.

ب- الجانب التطبيقي \ حالات دراسية افتراضية لغرض احتساب مؤشرات الموازنة الرأس مالية في ظل تعدد البدائل المتاحة.



## المبحث الاول مدخل نظري للموازنة الرأسمالية

### اولاً \ مفهوم الموازنة الرأسمالية:

تعد الموازنة الرأسمالية جزء من الموازنة الشاملة التي تعدها الوحدات الاقتصادية لغرض اتخاذ القرارات الاستثمارية، وهناك تعاريف عديدة للموازنة بصورة عامة، ومنها "التعبير الكمي عن خطة العمل المقترحة من قبل الإدارة لفترة محددة ومساعدتها في تنسيق ما يجب القيام به لتنفيذ تلك الخطة".<sup>(1)</sup>، اما الموازنة الرأسمالية فتعرف بأنها "موازنة طويلة الاجل تُظهر الاستحواذ والتخلص المخطط له من الأصول الرأسمالية مثل الأرض والمباني والمعدات"<sup>(2)</sup> كذلك تعرف موازنة الانفاق الرأسمالية " موازنة تُلخص خطط الحصول على الاصول الثابتة، ومثل هذه النفقات ضرورية لأن المعدات والاصول الثابتة الأخرى تستهلك او تصبح قديمة".<sup>(3)</sup>.

ومن تعريف موازنة الانفاق الرأسمالية يمكن القول أن الموازنة الرأسمالية تتعلق بإحلال او استبدال الاصول الثابتة التي تندثر وتتناقص قيمتها وقدرتها الانتاجية، اذ يتطلب توفير مصادر اموال كبيرة لغرض تمويل واتخاذ القرار الاستثماري من قبل الادارة والذي يؤدي الى احتجاز جزء كبير من موارد الوحدة على شكل اصول.

### ثانياً \ عناصر التدفقات النقدية:

يمكن تحديد عناصر التدفقات النقدية المرتبطة بكل مشروع استثماري بالاتي<sup>(4)</sup>:-

1. النفقات الأولية، ما هي التكاليف المرتبطة بالحصول على المورد والاستعداد للاستخدام؟

2. تقدير حياة المشروع وقيمة الانقراض، كم من الوقت نتوقع أن نحافظ على الموارد؟ في نهاية هذه الفترة، هل هناك أي تكاليف مرتبطة بالتخلص من المورد؟ هل يمكننا بيع المورد لشخص آخر عندما ننتهي من ذلك؟



3. توقيت ومبالغ التدفقات النقدية التشغيلية، ما هي نفقات التشغيل المتوقعة كل عام؟ ما هي الإيرادات المتوقعة أو وفورات في التكاليف؟
4. تكلفة رأس المال، ما هي تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال للاستثمار المقترح؟ وعليه فأن قرار الموازنة الرأسمالية محفوف بالمخاطر لأسباب منها<sup>(5)</sup>:-
  - أ- النتيجة غير مؤكدة.
  - ب- تتطلب مبالغ كبيرة من الاموال.
  - ت- الاستثمار يرتب بالتزامات طويل الاجل.
  - ث- صعوبة تغير القرار او من المستحيل تغييره.

### ثالثاً \ مراحل اعداد الموازنة الرأسمالية:

لغرض اعداد الموازنة الرأسمالية توجد عدد من المراحل للوصول الى تنفيذ القرار وكما في الشكل رقم (1) الاتي:

شكل (1) مراحل اعداد الموازنة الرأسمالية



المصدر: من اعداد الباحث.



## رابعاً \ مؤشرات وخصائص وفروض القرار الاستثماري:

للقرارات الاستثمارية المتخذة مجموعة من المؤشرات والخصائص، اذ يمكن تحديد اهمها بالنقاط التالية<sup>(1)</sup>:-

1. احلال اصل جديد \ تقرر الوحدة احلال اصل جديد عند اندثاره بصورة كاملة او يتطلب انفاق مبالغ كبيرة لغرض اصلاحه وقد لا يعيده الى ما كان عليه في السابق.
2. استثمار الفائض بعد الضرائب والتوزيعات \ الحصول على عائد مقبول من خلال استثمار الفائض.
3. تحقيق الوفورات في التكاليف \ استبدال الاصول الثابتة القديمة بأصول جديدة.
4. الاستثمار للمدفوعات المبكرة \ الاستثمار في الاصول عندما تتوفر السيولة النقدية الفائضة.

اما خصائص القرار الاستثماري فتتضمن على<sup>(1)</sup>:

1. الخصائص التي ترتبط بالبعد الزمني \ يرتبط القرار الاستثماري بالبعد الزمني لاختلاف وقت حدوث الانفاق الاستثماري ووقت الحصول على العوائد من هذا الانفاق والتي تمتد لفترات زمنية مستقبلية، فضلاً عن التطور التكنولوجي في الوقت الحالي وما صاحبه من تطور وسائل الانتاج والتسويق الامر الذي يزيد من صعوبة القرار الاستثماري.
2. الخصائص التي ترتبط بالحالة الطبيعية للقرار الاستثماري \ ترتبط القرارات الاستثمارية بالمخاطرة وعدم التأكد بسبب ارتباطها بالمستقبل، وأن مثل هذه قرارات يكون من الصعوبة الرجوع عنها دون حدوث خسائر لذا يتطلب مزيد من البحث للوصول الى قرار ناجح، وتواجه هذه القرارات العديد من المشاكل كالتنبؤ بالإيرادات والتكاليف لعدد من السنوات القادمة.
3. الخصائص التي ترتبط بالهيكل التمويل \ القرارات الاستثمارية تتطلب مبالغ كبيرة مما قد تؤثر على بقاء الوحدة الاقتصادية في سوق المنافسة، وأن تخصيص موارد الوحدة في سبيل زيادة الطاقة الانتاجية او المحافظة على



الطاقة الانتاجية الحالية وذلك على امل الحصول على عائد لفترات زمنية مستقبلية، ونتيجة لاستخدام هذه الموارد قد يتطلب من الوحدة البحث عن مصادر تمويل كالاقتراض، كما سوف تفقد بديل استثماري اخر.

اما ما يخص فروض القرارات الاستثمارية فتتضمن على<sup>(2)</sup>:

1. خلو المشاريع الرأسمالية من عنصر المخاطرة او تكون بنسب منخفضة.
2. ثبات معدل ضريبة الدخل ان يتم تقويم المشاريع الرأسمالية على تقدير التدفقات النقدية الصافي بعد خصم مبلغ الضريبة.
3. تحديد توقيت التدفقات النقدية الخارجة والداخلة.

#### خامساً \ طرائق اعداد الموازنة الرأسمالية:

لغرض اعداد الموازنة الرأسمالية يتم الاعتماد على الكلفة المبدئية للمشروع الرأسمالية اولاً ومن ثم يتم تقدير الايرادات والمصاريف المقدرة وصولاً الى تحديد عدد من المؤشرات التي تعتمد على التدفقات النقدية غير المخصومة والتدفقات النقدية المخصومة فضلاً عن صافي الدخل التقديري المتحقق لكل مشروع استثمارية، ان يمكن تحديد كلفة الاستثمار المبدئي كما في الجدول رقم (1) الاتي:

جدول (1) تحديد كلفة الاستثمار المبدئي

التفاصيل	المبلغ / دينار
كلفة الحصول على الاستثمار الجديد(الاصول الجديدة)	××
يضاف \ جميع المصاريف قبل الاستخدام	××
يساوي \ كلفة الاستثمار الخاضع للاندثار	××
يطرح \ مصاريف يمكن تجنبها	××
يطرح \ كلفة الاصول القديمة المستبدلة او المباعه	××
يضاف \ كلفة الاستثمار الاضافي	××
كلفة الاستثمار المبدئي	×××

المصدر: من اعداد الباحث.



وتقسم طرائق اعداد مؤشرات الموازنة الرأسمالية الى مجموعتين هما:-

أ - الطريقة التي تعتمد على التدفقات النقدية غير المخصومة اذ تتضمن على:

1 - طريقة فترة الاسترداد.  $\text{payback period (PBP) Method}$  \ وهي الطريقة التي تحدد الوقت اللازم للوحدة الاقتصادية لاسترداد استثماراتها الأصلية، وباختصار توفر فترة الاسترداد معلومات للمديرين يمكن استخدامها على النحو التالي (1):

أولاً \ للمساعدة في السيطرة على المخاطر المرتبطة بعدم اليقين من التدفقات النقدية المستقبلية.

ثانياً \ للمساعدة في تقليل تأثير الاستثمار على مشاكل السيولة للوحدة.

ثالثاً \ للمساعدة في السيطرة على خطر التقادم.

رابعاً \ للمساعدة في التحكم في تأثير الاستثمار على مقاييس الأداء.

2 - طريقة معدل العائد المحاسبي. "  $\text{Accounting-Rate-of-Return (ARR) Method}$  \ تعد هذه الطريقة من طرق تحليل الجوانب المالية او طريقة القوائم المالية فهي لا تركز على التدفقات النقدية بل تركز على صافي الربح المحاسبي من خلال قسمة صافي الدخل على كلفة الاستثمار المبدئي، ويفضل المشروع ذات المعدل الاعلى (2).

ب - طرائق تعتمد التدفقات النقدية المخصومة (التي تأخذ بنظر الاعتبار التغير الزمنية للنقود) اذ تتضمن على:

1 - طريقة صافي القيمة الحالية.  $\text{Net-Present-Value(NPV) Method}$  " / تحدد هذه الطريقة الفرق بين القيمة الحالية للتدفقات النقدية للمشروع (التدفقات الخارجة) والقيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة، أن NPV يقيس ربحية المشروع الاستثماري، فاذا كانت موجبة تقيس الزيادة في ثروة الوحدة الاقتصادية، ويعني ذلك ان حجم NPV الموجب يقيس الزيادة في قيمة الوحدة الاقتصادية الناتجة عن الاستثمار(3).

اذ يمكن تحديد اربعة خطوات لتحديد صافي القيمة الحالية لرفض او قبول المشروع الاستثماري وهي(1):-



أولاً \ إعداد جدول يوضح التدفقات النقدية خلال كل سنة للاستثمار المقترح.

ثانياً \ احتساب القيمة الحالية لكل تدفق نقدي، باستخدام معدل الخصم الذي يعكس تكلفة الحصول على رأس المال الاستثماري، وغالباً ما يطلق على معدل الخصم هذا معدل العقبة أو الحد الأدنى لمعدل العائد المرغوب.

ثالثاً \ احتساب صافي القيمة الحالية، هي القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة مطروح منها القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة.

رابعاً \ إذا كانت القيمة الحالية الصافية تساوي أو تزيد عن الصفر، فيقبل عرض الاستثمار وبخلاف ذلك يرفض عرض المشروع الاستثماري.

2. طريقة معدل العائد الداخلي. Internal-Rate-of-Return (IRR) Method \ وتعرف بالطريقة التي تحسب معدل الخصم الذي تساوي فيه القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة المتوقعة من مشروع ما القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة المتوقعة<sup>(2)</sup>.

3. طريقة مؤشر الربحية profitability index Method \ تمثل طريقة مؤشر الربحية نسبة القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة للمشروع إلى الاستثمار المطلوب (القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة)، وعند استخدام مؤشر الربحية للمشروع لتصنيف المشروعات الرأسمالية المتنافسة، تكون قاعدة التفضيل هي: كلما ارتفع مؤشر ربحية المشروع، كلما زادت الرغبة في تنفيذ المشروع<sup>(3)</sup>.

ومما تقدم فأن جميع الطرق السابقة توفر مؤشر يمكن الاعتماد عليه لغرض اتخاذ القرار بتفضيل بديل استثماري على بديل آخر، ولكل مؤشر من هذه المؤشرات نقاط قوة وضعف والتي يمكن توضيحها في الجدول رقم (2) التالي:-



## جدول (2) اساس ووحدة قياس ونقاط القوة والضعف لمؤشرات الموازنة الرأسمالية

مؤشر الربحية	معدل العائد الداخلي	صافي القيمة الحالية	معدل العائد المحاسبي	فترة الاسترداد	
التدفقات النقدية	التدفقات النقدية	التدفقات النقدية	الدخل المحاسبي	التدفقات النقدية	اساس القياس
نسبة	نسبة	دينار	نسبة	سنوات	وحدة القياس
1 - تعكس القيمة الزمنية للنقود. 2 - يسمح بمقارنة المشاريع المختلفة.	1 - تعكس القيمة الزمنية للنقود. 2 - يسمح بمقارنة المشاريع المختلفة.	1 - تعكس القيمة الزمنية للنقود. 2 - يعكس المخاطر المختلفة على حياة المشروع.	1 - سهولة الفهم. 2 - يسمح مقارنة المشاريع.	سهولة الفهم. يسمح مقارنة المشاريع.	نقاط القوة
1 - يتجاهل تقديم الناتج بالدينار ويقتصر على نسبة فقط.	1 - يتجاهل المخاطر المختلفة على مدى عمر المشروع.	1 - من الصعب مقارنة المشاريع المختلفة.	1 - يتجاهل القيمة الزمنية للنقود. 2 - يتجاهل المعدلات السنوية على مدى عمر المشروع.	1 - يتجاهل القيمة الزمنية للنقود. 2 - يتجاهل التدفقات النقدية بعد فترة الاسترداد.	نقاط الضعف

المصدر: (1) بتصريف من الباحث.

## سادساً \ تحليل الحساسية sensitivity analysis:

هي عملية "ماذا لو What if" لتغيير بعض المتغيرات الرئيسية لتقييم التأثير على النتيجة الأصلية، أن الاستخدام الواسع لأجهزة الكمبيوتر وبرامجها مثل برنامج الاكسيل قد وضع تحليل الحساسية في متناول معظم المديرين، ويعد تحليل الحساسية أداة مهمة يبحث تأثير التغييرات في الافتراضات الأساسية، واصبح من السهل نسبياً إدخال تغيير بيانات عن كلفة الاستثمار المبدئي والأسعار والتكاليف المتغيرة والتكاليف الثابتة ومزيج المبيعات للتأثير على الربح المتوقع<sup>(2)</sup>. أن تحليل الحساسية يوضح درجة التغير في الإيرادات أو المصاريف او معدل الخصم المتوقعة كنتيجة للتغيير في قيمة كل أو واحد من المتغيرات المحددة لصافي التدفقات النقدية وهذا يعني درجة حساسية التدفقات النقدية الداخلة مع كل تغيير في المتغيرات المستقلة التي أثرت على دخل المشاريع الرأسمالية ومن ثم فعاليتها<sup>(3)</sup>.



## المبحث الثاني الجانب التطبيقي لأعداد الموازنة الرأس مالية في ظل تعدد بدائل مدخلات البيانات

يتضمن المبحث على شرح للكشوفات الخاصة بمدخلات البيانات بصورة يدوية من قبل المستخدم لغرض احتساب مؤشرات الموازنة الرأس مالية، ويتم احتساب النتائج بعد اكمال عملية ادخال البيانات ومن ثم امكانية مقارنة النتائج عند ادخال بيانات تقديرية اخرى لغرض مقارنة النتائج في حالة اخذ اعلى وادنى او مستويات متعدد من التوقعات للإيرادات والمصاريف ومن البيانات المتعلقة بتغير معدل الخصم زيادة او نقصان او كلفة الاستثمار الاضافي وهل يمكن ان تسترد قيمته في نهاية العمر الانتاجي ام لا يمكن او اضافة او استبعاد كلفة الانقراض وهل يوجد ضريبة ام لا يوجد وما هي نسبة هذه الضريبة، كل هذه البيانات يمكن تغييرها والحصول على مختلف النتائج بتقارير مطبوعة.

### اولاً \ استخدام برنامج الاكسيل في اعداد الموازنة الرأس مالية:

لغرض اعداد مؤشرات الموازنة الرأس مالية تم اعداد ثلاث صفحات للمدخلات والمعالجة والمخرجات وكل صفحة تتضمن على مجموعة من الكشوفات او المعالجات وكما يلي:

#### 1 - صفحة المدخلات:

تتضمن هذه الصفحة على الكشوفات الخاصة بمدخلات البيانات الضرورية لغرض احتساب كلفة الاستثمار المبدئي وجميع المؤشرات، فضلاً عن بيانات تتعلق باسم والعمر التقدير و القيمة المتبقية (الانقراض) والاستثمار الاضافي (المستردة قيمته ام غير مستردة) للمشروع المراد تقيمه ونسبة ضريبة الدخل أن كانت موجودة، وتتضمن هذه الكشوفات على ملاحظات توفر للمستخدم والمسؤول عن ادخال البيانات معلومات اضافة اذ تظهر هذه الملاحظات عند اختيار خلية معينة مميزة، وتتضمن هذه الصفحة على:-



## أ \ البيانات الخاصة بكلفة الاستثمار المبدئي:

في ظل هذا كشف يتم احتساب كلفة الاستثمار المبدئي تلقائي من قبل البرنامج بمجرد اضافة البيانات الخاصة بكلفة الحصول على الاستثمار الجديد والمصاريف الاضافية قبل الاستخدام كما يتم طرح المصاريف التي يمكن تجنبها وكلفة الاصول القديمة المستبدلة او المباعة التي سوف يتم الاستغناء عنها مقابل الحصول على الاستثمار الجديد ويضاف الاستثمار الاضافي في راس المال العامل ان وجد وتظهر ملاحظة للمستخدم بإدخال البيانات يدوياً عند اختيار خلية البيانات الخاصة بكلفة الاستثمار، وكذلك يمكن بعد اكمال ادخال كافة البيانات يتم اختيار (الذهاب الى المخرجات) للوصول للنتائج، وكما في الشكل رقم (2) التالي.

شكل (2) كشف البيانات الخاصة بكلفة الاستثمار المبدئي

المبلغ / دينار	اولاً/ البيانات الخاصة بكلفة الاستثمار المبدئي التفاصيل
-	كلفة الحصول على الاستثمار الجديد(الاصول الجديدة)
-	يضاف / جميع المصاريف قبل الاستخدام
-	يساوي/ كلفة الاستثمار الخاضع للاندثار
-	يطرح / مصاريف يمكن تجنبها
-	يطرح / كلفة الاصول القديمة المستبدلة او المباعة
-	يضاف/ كلفة الاستثمار الاضافي
-	كلفة الاستثمار المبدئي

المصدر: اعداد الباحث

## ب \ كشف التدفقات النقدية والايرادات والمصاريف التقديرية:

يتضمن هذا الكشف على التدفقات النقدية الخاصة بالمشروع سواء كانت منتظمة ام غير منتظمة ان يتم ادخالها بصورة يدوية لغرض احتساب مؤشرات الموازنة الرأسمالية أن كانت متوفرة اما في حالة عدم توفر التدفقات النقدية وتوفر الايرادات والمصاريف النقدية و الاندثارات، يتم ادخال هذه البيانات بصورة يدوية ويقوم البرنامج باحتساب



التدفقات النقدية وكما في العمود الاخير المميز باللون الرصاصي، ومن ثم يتم ادخال بصورة يدوية لمبلغ التدفقات النقدية، وعند اختيار خلية التدفقات النقدية، الايرادات، المصاريف المقدره من قبل المستخدم تظهر ملاحظة الادخال اليدوي لهذه البيانات، اما عند اختيار خلية التدفقات النقدية المحسوبة تظهر ملاحظة الاحتساب للتدفقات وكما في الشكل رقم(3).

شكل (3) كشف التدفقات النقدية والايادات والمصاريف

البيانات	التدفقات النقدية الداخلة	الايادات	المصاريف النقدية	التدفقات النقدية المدفوعة	التدفقات النقدية المحسوبة
1	-	-	-	-	-
2	-	-	-	-	-
3	-	-	-	-	-
4	-	-	-	-	-
5	-	-	-	-	-
6	-	-	-	-	-
7	-	-	-	-	-
8	-	-	-	-	-
9	-	-	-	-	-
10	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	-	-	-

المصدر: اعداد الباحث

### ج | كشف البيانات الاخرى:

يتضمن هذا الكشف على بيانات اخرى مثل اسم والعمر المقدر للمشروع معدل الخصم نسبة ضريبة الدخل كلفة الاستثمار البدئي (تظهر مباشرة بعد ادخال البيانات في كشف البيانات الخاصة بالاستثمار المبدئي) التدفقات النقدية المنتظمة كلفة الاستثمار الاضافي المسترد قيمته في نهاية العمر الانتاجي وكلفة الانقاص وكما في الشكل رقم (4).



### شكل (4) كشف البيانات اخرى

رقم	اسم المشروع	العمر المقدر / سنوات	معدل الخصم	نسبة ضريبة الدخل	كافة الاستثمار المبدئي	التدفقات النقدية الداخلة المنتظمة	مبلغ الاندثار السنوي	كافة الاستثمار الاضافي المستردة قيمته	قيمة الانقراض في نهاية العمر الانتاجي
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									
11									
12									
13									

المصدر: اعداد الباحث

ومن الكشوفات الاخرى التي يتم ادخال البيانات لها بصورة يدوية لغرض احتساب فترة الاسترداد عندما تكون التدفقات النقدية منتظمة ام غير منتظمة كشف فترة الاسترداد للتدفقات النقدية غير المنتظمة، اذ يتم ادخال التدفقات النقدية غير المنتظمة ويقوم البرنامج بتحديد مجموع التدفقات النقدية والمتبقي من كلفة الاستثمار المبدئي والجزء من التدفقات النقدية غير المنتظم لسنة معينة بصورة تلقائية لتغطية كلفة الاستثمار المبدئي الكلي وكما تظهر ملاحظة للمستخدم عند الوقوف على خلية كشف فترة الاسترداد للتدفقات النقدية غير المنتظمة، وكما في الشكل رقم (5) التالي.

### شكل (5) كشف فترة الاسترداد للتدفقات النقدية المنتظمة وغير المنتظمة

السنوات	التدفقات النقدية السنوية جزء من التدفقات النقدية السنوية	مجموع التدفقات النقدية المتبقي من كلفة الاستثمار	التدفقات النقدية المنتظمة وغير المنتظمة	ادخل التدفقات النقدية التي تسترد كلفة الاستثمار المبدئي فقط
1	-	-	-	-
2	-	-	-	-
3	-	-	-	-
4	-	-	-	-
5	-	-	-	-
6	-	-	-	-
7	-	-	-	-
8	-	-	-	-
9	-	-	-	-
10	-	-	-	-
المجموع	-	-	-	-

المصدر: اعداد الباحث



## 2 \ صفحة المعالجة:

تم برمجة هذه الصفحة لتقوم باستلام البيانات من صفحة المدخلات لغرض الوصل للمخرجات بصورة تلقائية دون اي تدخل من قبل المستخدم، اذ وفر برنامج الاكسيل ضمن الادوات المالية (Formulas، Financial) احتساب صافي القيمة الحالية ومعدل العائد الداخلي عند اي معدل خصم، وتم اجراء حماية لهذه الصفحة حتى لا يتم تعديل اي من المعادلات.

## 3 \ صفحة المخرجات:

تتضمن هذه الصفحة على معلومات عامة عن المشروع المراد تقييمه ومؤشرات الموازنة الرأسمالية، ويمكن الرجوع الى صفحة المخلات وتغيير اي من البيانات، وتم اجراء حماية لهذه الصفحة حتى لا يتم تعديل اي من المعادلات وكما في الشكل رقم (6) التالي:

الشكل (6) كشف المخرجات

معلومات عامة عن الاستثمار	
اسم المشروع	0
العمر المقدر / سنوات	0
معدل الخصم	0%
نسبة ضريبة الدخل	0%
تكلفة الاستثمار المبدئي	0
التدفقات النقدية الداخلة المنتظمة	0
مبلغ الاندثار السنوي	0
تكلفة الاستثمار الاضافي المستردة قيمته	0
قيمة الانقراض في نهاية العمر الانتاجي	0
2- مؤشرات الموازنة الرأسمالية	
اولاً / فترة الاسترداد	السنوات الاشهر
ثانياً/ العائد المحاسبي على كلفة الاستثمار	0
ثالثاً/ صافي القيمة الحالية	##DIV/0!
رابعاً/ معدل العائد الداخلي	##DIV/0!
خامساً/ مؤشر الربحية	##NUM!
	##DIV/0!

المصدر: اعداد الباحث

## ثانياً \ تطبيق البرنامج في ظل تعدد المدخلات:

لغرض تطبيق البرنامج سوف يتم الاعتماد على حالة دراسية وفي ظل بدائل متعدد لمدخلات البيانات ومن ثم الحصول على نتائج متعدد واعداد جدول بجميع هذه النتائج لغرض المقارنة.



**الحالة الدراسية:** ترغب شركة باستثمار مبلغ مائة مليون دينار في شراء ماكينة وتتطلب مصاريف نصب وتشغيل تجريبي عشرة ملايين دينار وكما تتطلب الماكينة استثمار اضافي بالمواد الاولية (مستردة قيمته في نهاية العمر الانتاجي) بمبلغ عشرة ملايين ومن المتوقع ان تكون قيمة الانقراض خمسة ملايين في نهاية العمر الانتاجي البالغ عشرة سنوات، اما الايرادات السنوية المتوقعة خمسة وثلاثون مليون دينار والمصاريف النقدية عشرة ملايين دينار والاندثار السنوي عشرة مليون وخمسمائة الف دينار ونسبة ضريبة الدخل 10%، معدل الخصم المطلوب 5%.

المطلوب احتساب مؤشرات الموازنة الرأسمالية في ظل البدائل التالية بصورة مستقلة لكل حالة.

1. اعتماد المعلومات الواردة في الحالة الدراسية.
2. زيادة معدل الخصم ليصبح 10%، انخفاض المصاريف والايرادات بنسبة 50%.

3. الايرادات و المصاريف خلال العمر الانتاجي بلغت:

السنة	الايرادات	المصاريف النقدية
1	35,000,000	18,000,000
2	40,000,000	20,000,000
3	45,000,000	21,000,000
4	50,000,000	30,000,000
5	40,000,000	22,000,000
6	60,000,000	42,000,000
7	55,000,000	31,000,000
8	50,000,000	29,000,000
9	58,000,000	32,000,000
10	72,000,000	45,000,000



4. لا يوجد استثمار الاضافي، ويمكن بيع المكائن القديمة بمبلغ 20,000,000 دينار، معدل الخصم المطلوب %15.
5. التدفقات النقدية السنوية على مدار العمر الانتاجي 25,000,000 دينار، المصاريف النقدية السنوية 8,000,000 دينار، مصاريف يمكن تجنبها 5,000,000 دينار (خاصة بصيانة الماكينة القديمة)، كلفة المكائن القديمة المباعة 10,000,000 دينار ومبلغ الاستثمار الاضافي 25,000,000 دينار مسترد قيمته في نهاية العمر الانتاجي، معدل الخصم %25.
- وإدناه الجدول رقم (3) بالنتائج الخاصة بالمؤشرات ولكل حالة افتراضية بالاعتماد على البرنامج المعد باستخدام الاكسيل.

جدول (3) نتائج مؤشرات الموازنة الرأسمالية للحالة الدراسية

5	4	3	2	1	المؤشرات \ الافتراضات
4.10	3.10	6.4	9.9	5.1	اولاً \ فترة الاسترداد \ سنة
29.58%	14.5%	8.25%	1.50%	10.88%	ثانياً \ العائد المحاسبي على كلفة الاستثمار \ نسبة
6,705,139	29,427,925	7,939,905	(38,638,675)	71,055,556	ثالثاً \ صافي القيمة الحالية \ دينار
16.43%	23.04%	11.38%	2.41%	15.40%	رابعاً \ معدل العائد الداخلي \ نسبة
105.59%	132.7%	106.62%	67.80%	159.21%	خامساً \ مؤشر الربحية \ نسبة

المصدر: اعداد الباحث

ومن الجدول السابق يمكن ترتيب المؤشرات حسب كل افتراض لغرض المفاضل بين بدائل مدخلات البيانات التي تم التوصل له وكما في الجدول رقم (4) التالي:

جدول (4) ترتيب مؤشرات الموازنة الرأسمالية للحالة الدراسية

5	4	3	2	1	المؤشرات \ الافتراضات
الثاني	الاول	الرابع	الخامس	الثالث	اولاً \ فترة الاسترداد
الاول	الثاني	الرابع	الخامس	الثالث	ثانياً \ العائد المحاسبي على كلفة الاستثمار
الرابع	الثاني	الثالث	الخامس	الاول	ثالثاً \ صافي القيمة الحالية
الثاني	الاول	الرابع	الخامس	الثالث	رابعاً \ معدل العائد الداخلي
الرابع	الثاني	الثالث	الخامس	الاول	خامساً \ مؤشر الربحية

المصدر: اعداد الباحث



ومن خلال مقارنة الافتراضات السابقة فان افضل هذه الافتراضات هو الرابع و اسوء هذه الافتراضات هو الثاني اذ يمكن ترتيب الافتراضات، الاول الافتراض الرابع، الثاني الافتراض الاول، الثالث الافتراض الخامس، الرابع الافتراض الثالث، الخامس الافتراض الثاني.

## المبحث الثالث \ الاستنتاجات والتوصيات

### اولاً \ الاستنتاجات:

توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات الخاصة بالجانب النظري والجانب العملي وهي:-

- أ- ليس من الضرورة أن تتفق جميع المؤشرات على بديل واحد من البدائل المشروع الاستثماري، فقد يكون البديل الاول فترة الاسترداد قصيرة ولكن صافي القيمة الحالية سالبة.
- ب- صعوبة الوصول الى النتائج متعدد مع تغيير بدائل مدخلات بيانات بجهد بسيط ووقت قليل اذ يتطلب الوصول الى النتائج الى تطبيق عدد من المعادلات.
- ت- عند اتخاذ القرار الاستثماري توجد عدد من المراحل التي ينبغي اتباعها لغرض الوصول الى القرار الاستثماري من قبل الادارة.
- ث- عند تعدد بدائل مدخلات البيانات توفر للإدارة نتائج متعدد يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار الاستثماري.

### ثانياً \ التوصيات:

- من الاستنتاجات السابقة يمكن تحديد مجموعة من التوصيات وهي:-
- أ- يمكن الاعتماد على بديل المشروع الاستثماري الذي تكون اغلب المؤشرات تفضله على غيره من البدائل الاستثمارية المتاحة الاخرى.



- ب- ضرورة استخدام الحاسوب في تطوير العمل المحاسبي لما يوفر من وقت وجهد لغرض الوصول الى النتائج المطلوبة والاستجابة الى تغيير مدخلات البيانات.
- ت- تعتبر مراحل اتخاذ القرار الاستثماري مرشد للإدارة لغرض الوصول الى القرار الاستثماري الافضل.
- ث- ينبغي على الادارة عند اتخاذ القرار الاستثماري أن تأخذ أكثر من نتيجة لمؤشرات الموازنة الرأسمالية والتي تعتمد على أكثر من بديل لمدخلات البيانات.

## المصادر

1. التكريتي، اسماعيل يحيى، الطعمة، عبد الوهاب حبش، القادر، وليد محمد عبد، 2007، المحاسبة الادارية قضايا معاصرة، الطبعة الاولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
2. الجبوري، نصيف جاسم محمد، سرور، منال جبار، فرج، مشتاق كامل، المحاسبة الادارية، 2012، الطبعة الاولى مكتبة الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد -العراق.
3. علي، محمد ابراهيم، محمد، أياد طاهر، سلمان، مهند عبد الرحمن، 2015، الأدارة المالية مفاهيم اساسية وممارسات تطبيقية للدراسات المحاسبية والعلوم المالية والمصرفية، الطبعة الاولى، مكتبة المنهج، بغداد- العراق.
4. الغبان، ثائر صبر محمود، الغبان، الذهبي، جلييلة عيدان، فائزة ابراهيم محمود، 2016، المحاسبة الادارية وتقنياتها الاستراتيجية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، مكتبة الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد -العراق.
5. الغبان، ثائر صبر محمود، الغبان، فائزة ابراهيم، أحمد، عثمان امين، 2013، أساسيات المحاسبة الادارية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، شركة (أم بي جي العالمية) / لندن- المملكة المتحدة.
6. الكواز، صلاح مهدي، يوسف، فائزنعيم، 2011، المحاسبة الادارية، دار ابن الأثير للطباعة والنشر جامعة الموصل.
7. ميلاني، ايدي، أتريل، بيتر، المحاسبة الادارية لمتخذي القرارات، 2013، ترجمة ددر، زهير عمرو، دار المريخ للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.
8. هاشم، هاشم علي، زاير، احمد خلف، 2017، المحاسبة الادارية لاتخاذ القرارات ولدعم الاستراتيجية، الطبعة الاولى، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، البصرة - العراق.
9. هيتجر، ليستراي، ماتوتش، سبرج، 1988، المحاسبة الادارية، ترجمة، حجاج، احمد حامد، دار المريخ للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية.



10. Balakrishnan, Ramji S I Varamakrishnan K.& Sprinkle Geoffrey B. 2012 MANAGERIAL ACCOUNTING, 2 ed., Printed and bound by Walsworth Print Group in the United States of America.
11. Datar, Srikant M. Rajan, Madhav V., (2018), Horngren's Cost Accounting A Managerial Emphasis 16th ed., Pearson Education, Inc. Manufactured in the United States of America.
12. Garrison, Ray H. Noreen, Eric W. Brewer, Peter C., (2012), Management Accounting, 14th ed., McGraw-Hill Education. Printed in the United States of America.
13. Khawla, Hussein Hamdan, Imtithal, Rashid Bachay, Hassnain, Raghieb Talab, Hakeem, Hammood Flayyih, (2018), Using Capital Budget and Sensitivity Analysis to predict Future Cash flows and Evaluate Investment Projects: Empirical Study at Iraq Company for Production m Marketing and Meat and Field Crops, Journal of Engineering.
14. Hansen, Don R. Mowen, Maryanne M. Guan, Liming, (2009), Cost Management Accounting & Control, 6th ed., South-Western Cengage Learning USA.
15. Hilton, Ronald W. Platt, David E. (2017), Managerial Accounting Creating Value in a Dynamic Business Environment 11th ed., McGraw-Hill Education. Printed in the United States of America.
16. Horngren, Charles T. Datar, Srikant M. & Rajan, Madhav V., (2015), Cost Accounting a Managerial Emphasis. 15th ed., Pearson Education, Inc. New Jersey U.S.A.
17. Mowen, Maryanne M. Hansen, Don R. Heitger, Dan L., (2014), CORNERSTONES OF MANAGERIAL ACCOUNTING, 15th ed., South-Western Cengage Learning USA
18. Warren, Carl S. Tayler, William B., (2018), Managerial Accounting 15th ed., Cengage20 Channel Center Street Boston, MA 02210 U.S.A.
19. Wild, John J. Shaw, Ken W. Chiappetta, Barbara, (2018), Financial and Managerial Accounting 7th ed., McGraw-Hill Education. Printed in the United States of America.





# دور صحافة المواطن في تشكيل الصورة الذهنية لدى الجمهور العراقي إزاء جهاز مكافحة الإرهاب

د. مجاشع محمد علي

معهد التدريب الاعلامي - شبكة الإعلام العراقي  
بغداد - العراق

## **The Role of Citizen Journalism in Shaping the Iraqi Public View of the Counter-Terrorism Force**

**Dr. Mujashaa Mohammed Ali**

Media Training Institute, Iraqi Media Network

Baghdad, Iraq

mujashaa@yahoo.com



## المستخلص

هذا البحث هو في إطار العلاقة بين صحافة المواطن والجماعات الإرهابية وتنظيماتها، وتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى دور صحافة المواطن على الصورة المتكونة لدى الجمهور في العراق عن جهاز مكافحة الإرهاب بعد عمليات تحرير العراق عام 2017؟. وفي هذا الإطار تم تطبيق منهج المسح من خلال صحيفة استبيان تعتمد هذا البحث على عينة من المواطنين العراقيين من سكنة بغداد حصراً قوامها 400 مفردة تم اختيارها عشوائياً من فئات وشرائح مختلفة للمجتمع العراقي وقد تم مراعاة المتغيرات على مستوى (العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذلك الجنس). وخلص البحث إلى أن مقياس كثافة تعرض الجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن كان بمستوى مرتفع بنسبة %51، ثم بمستوى متوسط بنسبة %27، وأخيراً بمستوى منخفض بنسبة %22 وهي نسب مقبولة كون المرحلة السابقة والحالية شهدت سيطرة داعش الارهابي مما جعل الاهتمام عالية بالقضايا الامنية والعسكرية ومنها الجهاز. كما بينت النتائج أن أسباب تفضيل الجمهور العراقي صحافة المواطن كانت (لتنوع موضوعاتها) وحصلت على بنسبة %57، ثم في المرتبة الثانية (للبحث عن الأخبار والمعلومات) بنسبة %50.75، ثم (تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام التقليدية) في المرتبة الثالثة بنسبة %43، ثم (اهتمامها بقضايا الجمهور بشكل هادف وجاد) في المرتبة الرابعة بنسبة %41.25، وأخيراً (لما توفره من أدوات تفاعلية) بنسبة %24.75..

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، جهاز مكافحة الارهاب، صحافة المواطن، الصورة الذهنية، جهاز مكافحة الارهاب، صحافة المواطن.



## Abstract

The research is concerned with a framework of the relationship between the new media means and the terror groups, the problem of the research is being notified in the following main question. What is the citizen's media effect on the audiences imagination in Iraq toward Counter terrorism Unit after liberation operations during 2017? upon the mentioned context a survey had been applied through a newspaper questionnaire relies on studying a sample of Iraq citizens who currently live in Baghdad consists of 400 words which had been chosen haphazardly from different levels conforming (age, academic title, social, economic levels and gender..... etc.). The research concluded that the criterion of the Iraqi citizen was at a high level rating 51%, then at a medium level rating 27%, finally at 22%, which are considered as an acceptable rates because the ISIS used to control which urged the majority to concern by the security & military issues in addition to the (CTU). The results clarified the reasons of accepting the citizen's media in the Iraqi audience are (the variety of its topics) which rated 57%, the second level, (searching for news and information) rating 50,75 %, (dealing with issues which are neglected by the traditional media means), the third one rated 43%, (which is seriously concerned by the audience's issues), the fourth one rated 41,25 %, finally (how can it provide interactive means) rating 24,75%.

Keywords: Mental image or image, Iraqi special operations forces, Citizen journalism.



## المقدمة

أحدثت ثورة الاتصال والمعلومات تغييرات هامة على عدة أصعدة في حياة البشر باختلاف أماكنهم وتوجهاتهم وأجناسهم وثقافتهم، وتعد شبكة الإنترنت أحد أبرز وأهم أشكال تلك الثورة، حيث حولت بالفعل العالم إلى قرية صغيرة، وجعلت المجتمعات أكثر انفتاحا، وبات من السهل التعارف وتبادل الآراء والأفكار والخبرات خاصة مع ظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي صارت تتنافس فيما بينها في تقديم خدمات متنوعة لمستخدميها، فاستحوذت على اهتماماتهم وشغلت جزءاً كبيراً من أوقاتهم لاسيما فئة الشباب، فوجدوا فيها منبرا للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم بصورة أوسع انتشارا مما هو متاح لهم في الواقع، كما دعمت علاقاتهم الاجتماعية، وصقلت شخصياتهم من خلال اندماجهم مع محيطهم الثقافي إلكترونياً، بالإضافة إلى أنهم استطاعوا من خلالها توصيل أصواتهم إلى متخذي القرار في بلادهم، وتشكيل رأي عام يتفق مع ما يرونه في مصلحتهم. ومن المعروف أن الشبكات الاجتماعية تؤدي في الفترة الحالية دورا هاما لدى مستخدمي شبكة الإنترنت، وهو دور يمكن تلخيصه بالمدة التي يقضيها المستخدم في تصفح واستخدام الشبكات الاجتماعية وكذلك كمية المعلومات التي يقوم المستخدمون بضعها في تلك المواقع ونشرها وتبادلها.

ويتزايد حجم القضايا التي يتم تداولها في شبكات التواصل الاجتماعي، ويكبر معها حجم المشاركة الشعبية (Twitter, Facebook, Keck) وحتى على مواقع المحادثات (whatsapp, Linkedin, Tango, Nmbz, Viper, Anstgeram).

ومع هذا التطور التكنولوجي باتت الأزمات الأمنية من أخطر التهديدات التي تواجه المجتمعات نظراً لأنها تمس كياناتها الداخلي وتهدد أمن المجتمع واستقراره، وعند حدوث مثل هذه العمليات الإرهابية تستنفر الحكومات كل طاقاتها وجهودها لمحاصرتها والتقليل من أثرها ومحاصرة ما قد ينتج عنها من أخطار وتمثل هذه الأزمات حالة استثنائية في المجتمعات تتوجه لها جهود المؤسسات السياسية والأمنية وتنشط فيها برامج التغطية



الإعلامية الاستثنائية لتتكامل مع الجهود الرسمية في تقديم المعلومات للرأي العام عن طبيعة العمل الإرهابي ومواقع حدوثه والخسائر البشرية والمادية المترتبة عليه وتنوير جمهور الوسيلة الإعلامية بآثاره ومخاطره بهدف تشكيل رأي عام تجاهه، وهذا ما تجلى واضحا في العراق منذ بدايات عمليات تحرير العراق نهاية العام 2014 والتي كان لجهاز مكافحة الإرهاب اليد الطولى في هذه العمليات.

### مشكلة البحث

في إطار العلاقة بين صحافة المواطن والجماعات الإرهابية وتنظيماتها، واستخدام هذه الجماعات والتنظيمات لهذه الوسائل بكافة أشكالها، ودور وسائل الإعلام الجديد بمختلف أدواته المتنوعة ما بين المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومواقع الإذاعات والقنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية والمدونات والمنديات وشبكات التواصل الاجتماعي في تناول الأحداث الإرهابية، ومن هنا يمكن أن نحدد دور صحافة المواطن كاتجاه حديث أو تطور للعمل الصحفي في تشكيل الصورة عن جهاز مكافحة الإرهاب. في ضوء ما سبق نتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما مدى دور صحافة المواطن على الصورة المتكونة لدى الجمهور في العراق عن جهاز مكافحة الإرهاب بعد عمليات تحرير العراق عام 2017؟

### تساؤلات البحث:

1. ما مدى تعرض الجمهور العراقي لصحافة المواطن عبر شبكة الانترنت؟
2. ما أهم أشكال صحافة المواطن التي يتعرض لها الجمهور العراقي؟
3. ما أهم أسباب استخدام الجمهور العراقي لصحافة المواطن؟
4. ما أسباب اهتمام الجمهور في العراق بمتابعة أخبار مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن؟
5. هل تعد صحافة المواطن بالنسبة للجمهور العراقي كمصدر للحصول على المعلومات عن جهاز مكافحة الإرهاب؟
6. ما المنشورات التي يفضل الجمهور العراقي متابعتها عبر تلك المواقع؟



7. ما الفوائد التي تعود للجمهور العراقي من استخدام صحافة المواطن؟
8. ما درجة ثقة الجمهور العراقي في المضامين الجارية المقدمة من خلال صحافة المواطن؟
9. هل يهتم الجمهور العراقي بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن؟
10. ما أهم المضامين والأحداث التي يفضل الجمهور العراقي متابعتها من خلال صحافة المواطن؟
11. ما درجة اعتماد الجمهور العراقي على صحافة المواطن في تشكيل انطباعاته عن القضايا المختلفة؟

#### أهداف البحث:

1. ما دور صحافة المواطن في تناول القضايا الخاصة بجهاز مكافحة الإرهاب؟.
2. ما اسباب استخدام الجمهور العراقي لصحافة المواطن؟
3. ما درجة الثقة في المضامين المقدمة من خلال صحافة المواطن واهتمام الجمهور بها؟
4. هل تعد صحافة المواطن مصدر معلوماتي لدى الجمهور العراقي عن جهاز مكافحة الإرهاب؟
5. ما أهم المضامين المقدمة عن جهاز مكافحة الإرهاب والتي يقبل الجمهور عينة البحث عليها؟.
6. ما مدى معرفة الجمهور بالقضايا والأحداث التي تتناول جهاز مكافحة الإرهاب وأفراده من خلال القضايا المطروحة من خلال صحافة المواطن؟.
7. ما مدى مشاركة صحافة المواطن في تشكيل صورة الجمهور اتجاه جهاز مكافحة الإرهاب؟



## أهمية البحث:

1. تنبع أهمية هذا البحث من حيث أنه يجمع بين متغيرين على درجة كبيرة من الأهمية وهما صحافة المواطن وصورة جهاز مكافحة الإرهاب.
2. لم تجر دراسات حول مدى استقلالية صحافة المواطن.
3. غياب دراسة جمهور صحافة المواطن وكيفية استخدامهم لها وإلى أي مدى وبأي طريقة يتم تعبيئتهم.
4. النظر إلى جمهور صحافة المواطن في سياقات مختلفة حيث أنهم يلعبون ادوار المنتجين والمشاركين وأيضا المستخدمين.
5. تعد تلك البحث استكمالا لسلسلة البحوث والدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة الصورة الذهنية لدى الجمهور عن جهاز مكافحة الإرهاب.
6. تتيح صحافة المواطن الفرصة للجمهور للتعبير عن آرائهم بحرية، وتبادل معلومات وأفكار حول القضايا والأحداث الموجودة على الساحة الإعلامية وخاصة القضايا السياسية التي تناول صورة جهاز مكافحة الإرهاب.

## مصطلحات البحث

### أولا: صحافة المواطن

هي صحافة متنوعة، سواء من ناحية الشكل، أو الإمكانيات، أو طبيعة الملكية، وقد أثارت اهتمام الباحثين، لقدرتها على حفز المشاركة العامة في الحياة الديمقراطية عند دمجها بوسائل الإعلام. وتشمل صحافة المواطن في متن البحث جميع وسائل الإعلام الجديد مثل: شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات، والمجموعات الإخبارية، واليوتيوب، والمنتديات الاجتماعية، والسياسية، وغيرها.

صحافة المواطن هو ما يقوم به المواطن أو مجموعة من المواطنين من دور نشط في عملية جمع وتحرير وتحليل ونشر الأخبار بغرض تقديم معلومات دقيقة ومحايدة ومستقلة وموثوق بها تهم نطاقا جماهيريا واسعا وتستجيب لمتطلبات الديمقراطية (بخيت، 2008).



صحافة المواطن أو إعلام المواطن Citizen Journalism مفهوم مراوغ لا يوجد اتفاق حوله بين الباحثين والممارسين، فقد اختلفوا حول معناه وحدوده ومكوناته، والإشكاليات التي يثيرها، ومع ذلك انتشر على نطاق واسع وأصبح حقيقة يومية يستخدمها الجمهور والصحف الكبرى وقنوات التلفزة ومتخذو القرار، ويخشون تأثيراتها ويحاولون الاستفادة منها كل بطريقته (شومان، 2017)

وأطلق عليه العديد من المسميات منها: صحافة المواطن، والصحافة الشعبية، وصحافة المشاركة، وأصبح يشكل إعلاما بديلا فعليا عن الوسائل التقليدية، ولجأ إليه جمهور وسائل الإعلام ليتبنى بنفسه إعلاما لنفسه، ولغيره من أفراد الجمهور، وفئاته الذين يستخدمون شبكة الانترنت (زغيب، 2017).

### أنواع صحافة المواطن:

هناك العديد من أنماط وأشكال صحافة المواطن الموجودة حاليا، وفيما يلي سنعرض أهم هذه الأشكال:

1. **المدونات الإلكترونية:** موقع إلكتروني يحتوي على الكثير من المؤثرات التي تكون مرتبة بشكل زمني من حيث الحديثة حتى المنشورات القديمة بحيث تكون الحديثة دائما أولاً، وهي موقع يمتلكها أفراد (غالبا) ومؤسسات وجماعات، يتم الكتابة فيها بأساليب مختلفة، وقد بدأ ظهور المدونات على الإنترنت عام 1996 مع ظهور موقع Dave Winner لكتابة الأخبار وتسجيل ردود الأفعال حولها ثم توالى ظهور مواقع مشابهه، وفي مصر كانت بداية الإهتمام بالتدوين بشكل محدود عام 2001 ثم إتسع الإنتشار حتى أصبحت المدونات ملاذاً لكثير من الشباب للتعبير عن آرائهم أما المدونات العربية ظهرت عام 2003، والمدونات عادة تكون مؤرخة من الأحدث للأقدم ويتم تحديثها باستمرار، وهناك مدونات تستخدم وسائط مساندة مثل الصور، Photo Blogs، الرسومات Sketch Blogs، الفيديو Video cast blogs، والصوت Podcast blogs (،) وهناك تصنيفات أخرى للمدونات منها: مدونات شخصية، مدونات التعليق على الأحداث اليومية بالدولة، مدونات التسويق



والإعلان، مدونات المال والأعمال، مدونات المؤسسة الداخلية لتبادل الآراء بين أعضائها (العبد، 2015).

## 2. وسائل الإعلام الاجتماعية: تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي (Social

Networks) مواقع إلكترونية؛ يستطيع الناس من خلالها التواصل فيما بينهم، وهي مجتمعات افتراضية، تُمكن مُستخدميها من المشاركة في الأفكار والآراء والتعرف على الأخبار الخاصة بهم، بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة، وقد أتاحت تلك التكنولوجيا وفتحت عصراً جديداً من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، وفي وفرة المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها وتسهيل التواصل بين الأفراد وتقليل تكلفته ومدته عن ذي قبل. وتُعدّ مواقع الفيس بوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، وإنستجرام (Instagram) من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة حالياً (نصر، 2016) وتتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية حيث إنها توفر رجوع الصدى بشكل فوري مما يمكن القائم بالاتصال من تعديل مساره أو يشرح وجهة نظره للجمهور عكس الاتصال التقليدي (Joseph, 2013)

## 3. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما

تمتلكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى من حيث سهولة الاستخدام، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام (سيد، 2018)

## 4. مواقع بث الفيديو: وهي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة

Prodcasting أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك عدة مواقع مشهورة جداً لدرجة أنها أصبحت تباع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل وحتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع، ونذكر منها: يوتيوب و ماي فيديو (YouTube and My video).

وقد كان لمواقع بث تسجيلات الفيديو والبرود كاست تأثيراً كبيراً في المجال السياسي، خاصة أن البث عبر الإنترنت يتم تبنيه بسرعة أكثر من التدوين، لأن



الناس يدركون أن هذه التطبيقات بإمكانها أن تغير طريقة نظرهم لوسائل الإعلام، ونظرا لان التسجيل والتصوير والبت لا يتطلب مهارات كثيرة ومستوى ثقافي مثل الكتابة والتدوين.

5. **المواقع الإخبارية التساهمية:** وهي مواقع شبيهة جدا بالصحف الإخبارية، لكن أن يشارك في محتواها أو تحرير مضمونها مواطنون عاديون، من مختلف الأماكن، وهم في الغالب متطوعون وناشطون حقوقيون وهواة لمهنة الصحافة، وهي المواقع التي تقوم على توظيف آليات يكون من شأنها تسهيل عمليات التنظيم والتصنيف الآلي، لكافة المحتويات الإعلامية التي يتضمنها الموقع ومن أشهرها موقع oh my news الكوري

6. **مواقع التحرير الجماعي:** هي مواقع تقوم على إنتاج ونشر الصفحات على الإنترنت حيث يسمح لزوار المواقع بأن يضيفوا أو يعدلوا أو يكتبوا ما يريدون، وينشروا ذلك بصورة لحظية على الإنترنت. ومن ثم فإن هذه التقنية تتيح الفرصة لظهور مشروعات كبرى قائمة على المشاركة التطوعية من عدد كبير من الأفراد، ومن أشهر الأمثلة عليها (موسوعة ويكيبيديا).

7. **أنواع أخرى تسمى الإعلام الرقيق:** وهي القوائم البريدية ونشرات البريد الالكتروني.

## ثانيا: جهاز مكافحة الإرهاب

يعود تاريخ تأسيس جهاز مكافحة الإرهاب، إلى 14 كانون الأول 2003، بعد، وهو عبارة عن وحدات عراقية خاصة.

كما صوت مجلس النواب في (13 اب 2016) بأغلبية الحاضرين على قانون جهاز مكافحة الارهاب ويهدف هذا القانون للتصدي بفعالية للعمليات الارهابية التي تستهدف الدولة والمواطنين وممتلكاتهم.

وقد اظهر جهاز مكافحة الإرهاب انضباطاً أعلى مستوى من وحدات عراقية أخرى، وعانى أقل بكثير من الفساد واختراق الجماعات المسلحة له لدرجة أن الحكومات العراقية والتحالف الدولي منه الولايات المتحدة كانوا يشعرون بالارتياح إزاء مشاركته في العمليات



العسكرية من حيث الانضباط العسكري ومعايير حقوق الانسان والقوة والحسم في المعارك، ونجح "الجهاز" في التركيز على الاحتراف، والتعدد الطائفي والولاء للعراق، الذي ما يزال لا مثيل له داخل قوات الأمن العراقية. وكان "جهاز مكافحة الإرهاب" الوحيد بين القوات العراقية (ميلو، 2017).

وفي ميدان المعركة، قام "جهاز مكافحة الإرهاب" بعمليات مكافحة الإرهاب الضخمة وعلى نطاق هائل في العراق منذ تأسيسه، محافظاً على وتيرة شاقة ومستمرة لعملياته التي لا تضاهيها أي قوة عمليات خاصة أخرى في العالم. وطوّر هذا "الجهاز" الاستخبارات، واستخدم قضاة داخليين لإصدار أوامر في الوقت المناسب، وأجرى عدة عمليات إلقاء قبض على خلايا ارهابية، وقام بتشغيل قوات المروحيات الخاصة به، واضطلع بالاستغلال والدمج السريعين للاستخبارات لشنّ مجموعات جديدة من الهجمات، وعزز سمعته باعتباره أحد أفضل قوات العمليات الخاصة في الشرق الأوسط.

### الإجراءات المنهجية للبحث:

تناول هذا الجزء تحديد نوع ومنهج البحث، وكذلك مجتمع البحث الميدانية، وخصائص عينة البحث المسحوبة من المجتمع، وذلك على النحو الآتي:

### نوع البحث:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كمياً وكيفياً، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة، من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها (الحميد، 2000).

### منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على منهج المسح Survey الذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، وهو يعتبر المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي، ويعرف



أيضاً بأنه جهد علمي منظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل البحث.

اعتمد البحث على المنهج التحليلي ويتم من خلال تحليل استمارات استبيان التي تقدم إلى عينة البحث لاستطلاع رأيهم واتجاهاتهم.

ويهدف المسح التحليلي إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة، وفي هذا المنهج تُدرس العلاقة بين متغيرين أو أكثر للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما، وتفيد النتائج في الإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه، ومن ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات. مثل المسح الذي يجريه أصحاب محطة تلفزيونية على السوق لتحديد تأثير أنماط حياة المشاهدين على أنماط مشاهداتهم ومعدلات تعرضهم (زغيب، 2017).

1. اتجاه رجال جهاز مكافحة الإرهاب والصورة المتكونة عنهم بعد عمليات

تحرير العراق من داعش الارهابي عام 2017.

2. تناول الإعلام بشكل عام صورة جهاز مكافحة الإرهاب وقضاياها وصحافة

المواطن على وجه الخصوص.

### مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث بجميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها (زغيب، 2017)، لكن لكبر حجم مجتمع البحث، لجأ الباحث إلى أسلوب العينة التي يتم سحبها من مجتمع البحث لاستيفاء البيانات منهما عبر أداة مخصصة لكل دراسة، وذلك على النحو التالي:

**مجتمع وعينة البحث الميدانية:** يعتمد هذا البحث على الجمهور العراقي كمجتمع

لهذا البحث، وتعتمد هذه البحث على عينة من المواطنين العراقيين وتم الاعتماد على توزيع

الاستمارة الكترونياً عبر Google drive وإرسالها لصفحات الفيس بوك الأكثر انتشاراً

وعبر تطبيق الواتس آب والماسينجر من الأصدقاء والمضامين لدى صفحات تواصل

الباحث. ووصل عدد من استجابوا للبحث من الباحثين حوالي 412 مبحوث وتم استبعاد

اثني عشر بسبب الشك في جدتهم والاكتفاء بال 400 فقط

وقد بدأ تطبيق الاستبيان الإلكتروني في العاشر من تموز 2018، أي بعد عام على

التحرير من خلال نشره وإرساله عبر صفحات الفيس بوك الأكثر انتشاراً ومنها صفحة



جهاز مكافحة الإرهاب ((العليات الخاصة (Iraqi Special Operations Forces)) وعبر تطبيق الواتس آب والماسينجر من الأصدقاء والمضامين لدى صفحات تواصل الباحث لعينة ممن تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة، للإجابة على الاستبيان.

**إجراءات الصدق والثبات:** ويُقصد بصدق التحليل Validity: هو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أُعد لقياسه، بمعنى أنه إذا كان قد تم قياس ظاهره معينة أو مجال معين، أو مجال معين، فإن "الصدق" هو أن يكون الاختبار أو المقياس يقيس هذه الظاهرة أو هذا المجال، والصدق ليس مطلقاً، انه نسبي (العزیز، 2012)، ومن ذلك يمكن القول بأن أسلوب القياس هو أسلوب يقيس ما يفترض قياسه بالفعل. ولقياس صدق التحليل قام الباحث بإعداد استمارة ميدانية بدقة وضبطها وترتيب الفئات الواردة بها ترتيباً دقيقاً، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين<sup>(1)</sup>، الذين أشاروا بصلاحية الاستمارة، وأنها تقيس ما يفترض قياسه.

ويقصد باختبار ثبات التحليل Reliability هو مدى ثبات النتائج التي توصل إليها القياس على الخاصة ذاتها (زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، 2017). ولقياس ثبات التحليل استخدم أسلوب إعادة الاختبار Test-Retest على عينة عشوائية مقدارها 20 من إجمال العينة الأصلية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 85%، وهي قيمة عالية تشير إلى فاعلية المقياس وصدقه.

## أدوات البحث:

**استمارة استبيان:** هي عبارة عن استمارة تتضمن بدورها الأبعاد الرئيسية للدراسة والأبعاد الفرعية المرتبطة بها، وتراعي الباحث الإجراءات الخاصة بإعداد الأداة من حيث الثبات والصدق والدقة والموضوعية، وسيتم من خلال هذه الأداة استطلاع رأي الجمهور العام لمعرفة ملامح الصورة المتكونة رجال جهاز مكافحة الإرهاب والصورة المتكونة عنهم بعد عمليات تحرير العراق من داعش الارهابي عام 2017.

1- تم عرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين وذلك حسب الترتيب الأبجدي لأسمائهم:

- أ. م. د. ابتسام اسماعيل \ كلية الإعلام - جامعة السليمانية.
- أ. م. د. عادل عبد الرزاق مصطفى \ كلية الإعلام - جامعة بغداد.
- أ. د. عمار طاهر \ عميد كلية الإعلام - جامعة بغداد.



## الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل البحث والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للبحث الحالي، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع البحث الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث.

## دراسات الإعلام وقضايا الإرهاب:

دراسة ولاء محمد علي حسين 2019 (حسين، 2019): وتوصلت البحث إلى عدة نتائج تمثلت باهتمام وسائل الاعلام الدولية بظاهرة الارهاب وتشابهها الكبير من حيث استخدامها للغة، فضلا عن ان معالجتها للإرهاب تتم باستخدام الاوصاف الشديدة القوة للعمليات الارهابية ومحاربة الارهاب، في حين توصلت دراسة حسين علي صالح 2019 (صالح، 2019) مجموعة من النتائج والتوصيات اهمها ان براءة الاسلام وخطابة الاصيل من التطرف والارهاب والتحريض واتصاف الخطابات الاسلامية بالرفق والدعوة إلى التعايش السلمي واحترام حريات الاخرين وحماية حقوقهم، واتصافه بطابع التعليم والارشاد والدعوة والتبليغ والحكمة والموعظة الحسنة. فيما خلصت دراسة محمد عبدالوهاب الفقيه الكافي (الصالح، 2017) إلى العديد من النتائج، أهمها: يلتمس الشباب من شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى المعلومات المتعلقة بالحوادث والعمليات الإرهابية التي تحصل في بلدانهم، يليها معلومات حول الحوادث الإرهابية التي تحصل في البلدان الأخرى، ثم معلومات عامة حول الإرهاب. جاء عامل إشباع الحاجات الأساسية كالحاجة للمعرفة في مقدمة العوامل المؤثرة على التماس الشباب للمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي حول ظاهرة الإرهاب

وأظهرت دراسة فاتن عبد الرحمن (الرحمن، 2017) النتائج ارتفاع معدل استخدام عينة البحث لمواقع التواصل الاجتماعي، وارتفاع معدل متابعة الأحداث الإرهابية التي حدثت في مصر عام 2015. كما ارتفعت أيضاً درجة الثقة في المعلومات المقدمة فيما يتعلق بالأحداث الإرهابية بمواقع التواصل الاجتماعي. وارتفعت مصداقية مواقع التواصل



الاجتماعي في نقل المعلومات المقدمة عن الأحداث الإرهابية، وتأتي الصحف الإلكترونية في المرتبة الأولى، يليها جوجل في المرتبة الثانية، ثم موقع تويتر في المرتبة الثالثة، وتعددت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لأفراد العينة بدرجة دالة إحصائية.

كما هدفت دراسة (Mutsvairo, Bruce, Columbus, Simon and Leijendekker) إلى معرفة أخلاق المواطن الصحفي والمجال العام للشبكة الناشئة، (Mutsvairo, 2014) بالاعتماد على المنهج المسحي علي عينة من الصحفيين الإفريقيين في دول إفريقيا جنوب الصحراء، وبين البحث أن الدوافع الأخلاقية للصحفيين المواطنين في إفريقيا مبنية علي المسؤولية الاجتماعية، والرغبة بإبلاغ القراء والجمهور العام بكل الأحداث التي تدور، وأظهر البحث أن الصحفيين المواطنين يقومون بمكافحة الاستبدادية.

كما خلصت دراسة عادل عبد الرزاق مصطفى (مصطاف، 2014) انه يعظم خطر العمليات الإرهابية إذا كانت تنطلق من توجهات فكرية أو مصالح اقتصادية تخدم فئة معينة وتتسع دائرة تأثيرها على أفراد المجتمع بحيث تزهق فيها أرواح بريئة وأنفس معصومة وتتلف بسببها الممتلكات الخاصة والعامة وتنتشر الرعب والهلع في المناطق التي تنشط فيها.

كما هدفت دراسة (Hebatalla ElSemary, 2013) ElSamary and AlKhaja الاستكشافية إلى مسألة مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية وصحافة المواطن، بالاعتماد علي المنهج المسحي، علي عينة قوامها 298 من مستخدمي وسائل الإعلام الإماراتيين، 93 من الصحفيين المواطنين، وذلك في كانون الأول من عام 2012م، حيث قام المستطلعين بتقييم مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية وصحافة المواطن باستخدام مقياس المصداقية والذي يتألف من 12 عنصراً، وأكدت نتائج البحث أن مصداقية الصحفيين المواطنين في صحافة المواطن أعلى من مصداقية مراسلي التلفزيون، كما بينت نتائج البحث أن مصداقية وسائل الإعلام الجديدة، وأظهرت النتائج أن مصداقية الصحافة التقليدية تنبع من خبرة ذوي المهارات العالية من المراسلين والمحريين، وذلك عمق التغطية الإخبارية المقدمة من خلال تحليلات الأحداث ومجريات الأمور.

دراسة محمد أحمد مكين (مكين، 2005): جاء في مجملها مقترحات للقضاء على الإرهاب منها: تعظيم العدالة الناجزة السريعة - علاج ما تعانيه المجتمعات من مشكلات



اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، في حين توصلت دراسة البسيوني عبد الله جاد (البسيوني، 2006) أن هناك عدة متغيرات تعد ديناميتا للإرهاب وأن حصيلة الرؤية السيسولوجيا لمواجهة الإرهاب تنطوي على تدعيم آليات الضبط الاجتماعي والمشاركة المجتمعية، وجاءت دراسة دينا يحيى (يحيى، 2006) وهي دراسة وصفية تحليلية استدلالية، اعتمدت على أسلوب المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للمضمون المقدم في الصحف القومية والحزبية و قد استخدمت أداة تحليل المضمون. لتثبت أن هناك تباين بين جريدتي الأهرام والوفد في الاهتمام بالقضايا الفرعية.

### أسلوب جمع البيانات:

تضمن البحث تصميم استمارة تطبق ميدانيا على الجمهور من إعداد الباحث تسعى إلى:  
 أولاً: التعرف على الصور المكونة لدى المواطن العراقي عن جهاز مكافحة الإرهاب.  
 ثانياً: التعرف على دور صحافة المواطن في تناول صورة جهاز مكافحة الارهاب ودورها.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for the Social Science) وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين، اختبار مربع كاي (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)، اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من الباحثين في احد متغيرات الفئة والنسبة (Interval or Ratio).



جدول 1: يوضح البيانات الشخصية للجمهور العراقي (عينة البحث)

الإجمالي		إناث		ذكور		البيانات الشخصية	
%	ك	%	ك	%	ك		
30	132	15.5	62	17.5	70	من 18-23	السن
42.75	171	18.75	75	18.75	96	من 24-29	
24.25	97	11.5	46	12.75	51	من 30 فأعلى	
8.25	33	2.75	11	5.5	22	متوسطة	المستوى التعليمي
15.75	63	8	32	7.75	31	اعدادية	
49.75	199	25.25	101	24.5	98	جامعة	
26.25	105	8.75	35	17.5	70	دراسات عليا	
58	232	30.25	121	27.75	111	حضر	محل الإقامة
42	168	17.5	70	24.5	98	ريف	
400						المجموع	

يوضح الجدول السابق البيانات الشخصية للجمهور العراقي عينة البحث من حيث السن والمستوى التعليمي ومحل الإقامة على النحو التالي:

#### 1 - خصائص الباحثين بالنسبة للسن:

توزعت عينة البحث في المرحلة العمرية لثلاث مراحل حيث كانت (من 24 سنة إلى 29 سنة) بنسبة 42.75%، بينما (من 18 سنة إلى 23 سنة) بنسبة 30%، بينما من (30 سنة فأكثر) بنسبة 24.75%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث فكانت على

النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: حيث كانت (من 24 سنة إلى 29 سنة) بنسبة 18.75%، بينما من (18 إلى 23 سنة) بنسبة 15.5%، بينما (من 30 سنة فأكثر) بنسبة 11.5%.



- بالنسبة للإناث: حيث كانت (من 24 سنة إلى 29 سنة) بنسبة 18.75%، بينما من (18 إلى 23 سنة) بنسبة 17.5%، بينما (من 30 سنة فأكثر) بنسبة 12.3%.

### 2 - خصائص عينة البحث وفقا للحالة التعليمية:

يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة 49.75% بواقع 199 مفردة، تلاها بفارق كبير الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة 49.75%، تلاه الحاصلين على مؤهل اعدادي بنسبة 15.75%، وأخيرا أفراد العينة الحاصلين على إعدادية فاقل بنسبة 8.25%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث فكانت على النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة 24.5% بواقع 98 مفردة، تلاها بفارق كبير الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة 17.5%، تلاه الحاصلين على إعدادية فاقل بنسبة 7.75%، وأخيرا أفراد العينة الحاصلين على المؤهل المتوسط بنسبة 5.5%.

- بالنسبة للإناث: يتضح أن غالبية أفراد العينة حاصلين على المؤهل الجامعي بنسبة 25.25% بواقع 101 مفردة، تلاها بفارق كبير الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة 8.75%، تلاه الحاصلين على المؤهل الاعدادية بنسبة 8%، وأخيرا أفراد العينة الحاصلين على المتوسطة فاقل بنسبة 2.75%.

### 3 - خصائص عينة البحث وفقا للإقامة:

كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة 54.5%، ثم الريف بنسبة 45.5%.

أما بالنسبة للنتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث فكانت على النحو التالي:

- بالنسبة للذكور: كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة 27.75%، ثم الريف بنسبة 24.5%.

- بالنسبة للإناث: كان غالبية أفراد العينة من الحضر بنسبة 30.25%، ثم الريف بنسبة 17.5%.



جدول 2: يوضح البيانات الشخصية للجمهور العراقي عينة البحث

الدالة	كا	الإجمالي		إناث		ذكور			
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة 0.646	0.874	66.25	265	33.5	134	32.75	131	دائما	تصفح صحافة المواطن
		24.75	99	12.75	51	12	48	أحيانا	
		9	36	3.75	15	5.25	21	نادرا	
غير دالة 0.065	7.243	0.25	1	0	-	0.25	1	اقل من ثلاثة أيام	عدد أيام التصفح
		2.75	11	1.75	7	1	4	ثلاث أيام أسبوعيا	
		8	32	6.5	26	1.5	6	خمس أيام أسبوعيا	
		89	356	41.75	167	47.25	189	يومية	
غير دالة 0.118	4.273	39	156	16.25	65	22.75	91	دائما	مدى الاهتمام بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن
		25.75	103	6.5	26	19.25	77	أحيانا	
		35.25	141	27.25	109	8	32	لا	
		400						المجموع	

مقياس كثافة تعرض للجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة

المواطن: تم تكوين مقياس له على النحو التالي:

يتكون مقياس المستوى الكثافة من مجموعة من الأسئلة التي تتكامل مع بعضها

البعض، ويتمثل بيان هذه الأسئلة على النحو التالي:

#### 1 - مدى تصفح صحافة المواطن:

حيث كانت دائما بنسبة 66.25% من الإجمالي بنسبة 32.75% ذكور و33.5%

إناث، بينما كانت أحيانا بنسبة 24.75% من الإجمالي بنسبة 12% ذكور و12.75%

إناث، بينما كانت نادرا بنسبة 9% من الإجمالي بنسبة 5.25% ذكور و75.3% إناث.

#### 2 - عدد أيام التصفح:

حيث كانت اقل من ثلاثة أيام بنسبة 0.25% من الإجمالي بنسبة 0.25% ذكور

و0% إناث وهذه نسبة مقبولة ومطابقة للدراسات التي تتحدث عن ارتفاع نسب المتابعة

لصحافة المواطن بالمقارنة مع وسائل الإعلام التقليدية، بينما يوميا بنسبة 89% من



الإجمالي بنسبة 47.25% ذكور و 41.75% إناث، بينما خمس أيام أسبوعياً بنسبة 8% من الإجمالي بنسبة 1.5% ذكور و 6.5% إناث، بينما ثلاث أيام أسبوعياً بنسبة 2.75% من الإجمالي بنسبة 1% ذكور و 1.75% إناث.

### 3- مدى الاهتمام بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن:

حيث كانت دائماً بنسبة 39% بنسبة 22.75% ذكور و 16.25% إناث، بينما أحياناً بنسبة 25.75% من الإجمالي بنسبة 19.25% ذكور و 6.5% إناث، بينما لا بنسبة 35.25% من الإجمالي بنسبة 8% ذكور و 27.25% إناث. وهي نتيجة مقبولة كون النساء في العراق لا تهتم بالقضايا الامنية والعسكرية

وكانت نتيجة مقياس كثافة تعرض الجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن خلال إجابات الباحثين على الأسئلة السابقة على النحو التالي:

جدول 3: نتائج مقياس كثافة تعرض الجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن

النسبة	التكرار	النتيجة
51	204	مستوى مرتفع
27	108	مستوى متوسط
22	88	مستوى منخفض
100	400	الإجمالي

يوضح الجدول السابق مقياس كثافة تعرض الجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن حيث كان بمستوى مرتفع بنسبة 51%، ثم بمستوى متوسط بنسبة 27%، وأخيراً بمستوى منخفض بنسبة 22% وهي نسب مقبولة كون المرحلة السابقة والحالية شهدت سيطرة داعش الارهابي مما جعل الاهتمام عالية بالقضايا الامنية والعسكرية ومنها الجهاز.



#### جدول 4: أسباب تفضيل الجمهور العراقي بمتابعة لصحافة المواطن

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الأسباب
1	0.54	57	228	لتنوع موضوعاتها
2	0.36	50.75	203	للبحث عن الأخبار والمعلومات
3	0.46	43	172	تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام التقليدية
4	0.45	41.25	165	اهتمامها بقضايا الجمهور بشكل هادف وجاد
5	0.55	38.75	155	كل اصدقائي يستخدموها
6	0.63	33.75	133	تعرض الرأي والرأي الآخر
7	0.37	30.25	121	تنقل لي الأخبار بشكل اوضح واكثر تفصيلا
8	0.27	24.75	99	لما توفره من أدوات تفاعلية
		100	400	الإجمالي

بين الجدول السابق أسباب تفضيل الجمهور العراقي صحافة المواطن حيث جاء في مقدمة هذه الأسباب (لتنوع موضوعاتها) بنسبة 57%، ثم في المرتبة الثانية (للبحث عن الأخبار والمعلومات) بنسبة 50.75%، ثم (تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام التقليدية) في المرتبة الثالثة بنسبة 43%، ثم (اهتمامها بقضايا الجمهور بشكل هادف وجاد) في المرتبة الرابعة بنسبة 41.25%، وأخيرا (لما توفره من أدوات تفاعلية) بنسبة 24.75%.

#### جدول 5: أسباب اهتمام الجمهور العراقي بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الأسباب
1	0.66	53.75	215	يجعلني جزء من الأحداث ولست منفصلا عنها
2	0.42	48.25	193	تكوين رأي شخصي حول القضايا المتعلقة بجهاز مكافحة الإرهاب
3	0.57	45.5	182	للحصول على معلومات اتحدث فيها مع الآخرين
4	0.37	33.5	134	معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا المتعلقة بجهاز مكافحة الإرهاب
5	0.38	33	132	فهم ما يدور من حولي من أحداث
6	0.47	31.5	126	لأنني مهتم بمختلف القضايا المتعلقة بجهاز مكافحة الإرهاب
		100	375	الإجمالي



يبين الجدول السابق أسباب اهتمام الجمهور العراقي بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن حيث جاء في مقدمة هذه الأسباب (تكوين رأي شخصي حول القضايا المتعلقة بجهاز مكافحة الإرهاب) بنسبة 48.25%، ثم في المرتبة الثانية للحصول على معلومات اتحدث فيها مع الآخرين) بنسبة 45.5%، وأخيرا (لأنني مهتم بمختلف القضايا المتعلقة بجهاز مكافحة الإرهاب) في المرتبة السادسة بنسبة 31.5%.

جدول 6: احداث عرفها الجمهور العراقي عبر صحافة المواطن عن جهاز مكافحة الإرهاب

الترتيب	المتوسط المرجح	(%)	(ك)	الأسباب
1	0.66	66.4	249	تفاصيل معركة الموصل-الايسر
2	0.52	51.7	194	تفاصيل معركة الموصل-الايمن
3	0.43	48	180	تفاصيل معركة الفلوجة والرمادي
4	0.53	42.9	161	تفاصيل معركة بيجي وتكريت
5	0.28	28.3	106	تفاصيل دخول محافظة كركوك
		100	375	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أسباب اهتمام الجمهور العراقي بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن حيث جاء في مقدمة هذه الأسباب (تفاصيل معركة الموصل-الايسر) بنسبة 66.4%، ثم في المرتبة الثانية (تفاصيل معركة الموصل-الايمن) بنسبة 51.7%، ثم (تفاصيل معركة الفلوجة والرمادي) في المرتبة الثالثة بنسبة 48%، ثم (تفاصيل معركة بيجي وتكريت) في المرتبة الرابعة بنسبة 42.9%، وأخيرا (تفاصيل دخول محافظة كركوك) في المرتبة الخامسة بنسبة 28.3%.

جدول 7: أهمية صحافة المواطن بالنسبة لك كمصدر للحصول على المعلومات عن جهاز مكافحة الإرهاب

الترتيب	(%)	(ك)	المصدر
1	42	122	مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصادر أخرى اقل أهمية
2	27	79	مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية
3	18.5	54	المصدر الأهم والوحيد للمعلومات
4	1.5	24	مصدر كأى مصدر معلومات آخر
5	1	12	مصدر غير مفيد للمعلومات تغني عنه مصادر أخرى
	100	375	الإجمالي



يبين الجدول السابق كيفية اعتبار صحافة المواطن بالنسبة للمبشرين كمصدر للحصول على المعلومات عن جهاز مكافحة الإرهاب حيث جاء في المقدمة (مصدر مهم للمعلومات مع وجود مصدر أخرى اقل أهمية) بنسبة 42%، ثم (مصدر للمعلومات لكن يسبقه مصادر أخرى أكثر أهمية) في المرتبة الثانية بنسبة 27%، ثم (المصدر الاهم والوحيد للمعلومات) في المرتبة الثالثة بنسبة 18.5%، وأخيرا (مصدر غير مفيد للمعلومات تغني عنه مصادر أخرى) بنسبة 1%.

جدول 8: مشاهدة الشباب العراقي خبر عن جهاز مكافحة الإرهاب أثناء تصفح صحافة المواطن

الترتيب	(%)	(ك)	المصدر
1	44	176	اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية واكتب تعليق
2	24.5	98	اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية دون كتابة تعليق
3	19.25	77	اتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه
4	6.75	27	تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع اخر
5	5.5	22	تغيير الموضوع إذا كان قد سبق لي مشاهدته
	100	400	الإجمالي

يبين الجدول السابق عند مشاهدة الشباب العراقي خبر عن جهاز مكافحة الإرهاب أثناء تصفح صحافة المواطن حيث جاء في المقدمة (اتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه) بنسبة 44%، ثم (اتوقف لمشاهدته من البداية إلى النهاية دون كتابة تعليق) في المرتبة الثانية بنسبة 24.5%، ثم (اتوقف لمشاهدة بعض أجزاء منه) في المرتبة الثالثة بنسبة 19.25%، ثم (تغيير الموضوع في الحال إلى موضوع اخر) في المرتبة الرابعة بنسبة 6.75%، وأخيرا (تغيير الموضوع إذا كان قد سبق لي مشاهدته) بنسبة 5.5%.

جدول 9: نتائج مقياس صدق المحتوى

النسبة	التكرار	مستوى صدق المحتوى
42	145	مستوى صدق مرتفع
46.5	161	مستوى صدق متوسط
11.5	41	مستوى صدق منخفض
100	347	الإجمالي



توضح بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى صدق متوسط بنسبة 46.5%، تلاه مستوى صدق مرتفع بنسبة 42%، وأخيراً مستوى صدق منخفض بنسبة 11.5%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية: مرتبة من أعلى متوسط حسابي مرجح فاقل:

مقياس صدق وموضوعية المحتوى لدى المبحوث، ويتكون هذا المقياس من خلاصة آراء المبحوثين على مجموعة من العبارات كما يلي:

جدول 10: نتائج مقياس صدق المحتوى

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	90.67	3.25	12	24.25	91	72.5	272	ما نقرأه يكتمل بالصور الثابتة والمتحركة وملفات الفيديو
2	66.67	9.5	35	47.5	178	43	162	تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا احد وجهة نظره
3	64.53	9	33	53	199	38	143	تركز على السلبيات والمبالغة في نشرها
4	64.27	21.5	81	35.5	133	43	161	اشعر معها بالكفاية التي لا اجدها مع أي وسيلة إعلامية اخرى
5	57.20	37.5	141	39	146	23.5	88	تتمتع أخبار صحافة المواطن بمصداقية لدى معظم الناس
6	54.93	9.5	35	68	256	22.5	84	تطرح الموضوعات بحيادية ولا تغفل السلبيات
7	54.93	9.25	35	71.5	268	19.25	72	تهتم بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا
8	52.40	15	56	56	211	30	112	أخبار صحافة المواطن أفضل لأنها مفصلة للحدث
9	47.73	13	49	71	267	16	60	تطرح حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية
10	45.20	11.25	42	53.5	201	35.25	132	تقدم لنا صحافة المواطن ما نريد أن نعرفه عن جهاز مكافحة الإرهاب



يبين الجدول السابق مقياس صدق وموضوعية المحتوى لدى المبحوث حيث جاء في المقدمة (ما تقرأه تكتمل جوابه بالصور الثابتة والمتحركة والفيديو) بمتوسط 90.67، ثم (تقدم لنا المعلومات دون أن يفرض علينا احد وجهة نظره) في المرتبة الثانية بمتوسط 66.67، ثم (تركز على السلبيات والمبالغة في نشرها) في المرتبة الثالثة بمتوسط 64.53، ثم (اشعر معها بالكفاية التي لا اجدها مع أي وسيلة إعلامية اخرى) في المرتبة الرابعة بمتوسط 64.27، ثم (تتمتع أخبار صحافة المواطن بمصداقية لدى معظم الناس) في المرتبة الخامسة بمتوسط 57.20، ثم (تهتم بنشر وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا) في المرتبة السادسة بمتوسط 54.93، ثم (أخبار صحافة المواطن أفضل لأنها مفصلة للحدث) في المرتبة السابعة بمتوسط 54.93، ثم (تطرح حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية) في المرتبة الثامنة بمتوسط 52.40، ثم (تطرح صحافة المواطن حلول للمشكلات والقضايا بموضوعية) في المرتبة التاسعة بمتوسط 47.73، وأخيرا (تقدم لنا صحافة المواطن ما نريد أن نعرفه بشأن جهاز مكافحة الإرهاب) بمتوسط 45.20.

#### جدول 11: نتائج مقياس

النسبة	التكرار	مستوى تأثير استخدام صحافة المواطن
76.5	287	مستوى تأثيرات مرتفع
23.5	88	مستوى تأثيرات متوسط
0	0	مستوى تأثيرات منخفض
100	375	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى تأثير مرتفع بنسبة 76.5%، تلاه مستوى تأثير متوسط بنسبة 23.5%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية - مرتبة من اعلى متوسط حسابي مرجح فالأقل:



## مقياس تأثيرات استخدام صحافة المواطن جدول 12: نتائج مقياس صدق المحتوى

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه الغبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	80.80	0	0	39.2	147	60.8	228	ساعدتني في تكوين رأيي واتجاهاتي نحو جهاز مكافحة الإرهاب
2	78.053	28	105	40.2	151	31.7	119	من خلالها اتعرف على كل ما يتعلق برجال جهاز مكافحة الإرهاب من قضايا واحداث
3	73.497	0	0	47	176	53	199	اشعر بالخوف والقلق من تكرار مشاكل جهاز مكافحة الإرهاب
4	69.93	0	0	44	165	56	210	أصبحت موضوعات جهاز مكافحة الإرهاب ضمن اولويات الموضوعات التي تهمني وافضل متابعة تطوراتها
5	69.33	2.2	8	50.6	190	47.2	177	ارغب في تقديم العون والمساعدة للمتأثرين بأضرار من جهاز مكافحة الإرهاب
6	68.93	0	0	35.7	134	64.3	241	اشعر بالبغض والكراهية تجاه المسؤولين عن احداث العنف التي حدثت للجهاز
7	59.73	5.8	22	41.8	157	52.2	196	زادت معلوماتي بشأن الجهاز الإداري للجهاز
8	59.60	0	0	43	161	57	214	اشعر بالتفاعل مع الأحداث عل الرغم من تكرار ازماتها
9	57.07	28.5	107	38.5	143	33.3	125	اتعاطف مع اهالي ضحايا جهاز مكافحة الإرهاب

يوضح الجدول السابق مقياس صدق المحتوى حيث جاء في المقدمة (ساعدتني في تكوين رأيي واتجاهاتي نحو جهاز مكافحة الإرهاب) بمتوسط 80.80، ثم (من خلالها اتعرف على كل ما يتعلق برجال جهاز مكافحة الإرهاب من قضايا واحداث) في المرتبة الثانية بمتوسط 78.53، ثم (اشعر بالخوف والقلق من تكرار مشاكل جهاز مكافحة الإرهاب) في المرتبة الثالثة بمتوسط 73.497، ثم (أصبحت موضوعات جهاز مكافحة الإرهاب ضمن اولويات الموضوعات التي تهمني وافضل متابعة تطوراتها) في المرتبة الرابعة بمتوسط 69.93، ثم (اشعر بالبغض والكراهية تجاه المسؤولين عن احداث العنف التي حدثت للجهاز) في المرتبة الخامسة بمتوسط 69.33، ثم (زادت معلوماتي بشأن الجهاز الإداري للجهاز) في المرتبة السادسة بمتوسط 68.93، ثم (اشعر بالتفاعل مع الأحداث عل الرغم من تكرار ازماتها) في المرتبة السابعة بمتوسط 59.73، ثم (اشعر بالخوف والقلق من تكرار مشاكل جهاز مكافحة الإرهاب) في المرتبة الثامنة بمتوسط 59.60، وأخيرا (اتعاطف مع اهالي ضحايا جهاز مكافحة الإرهاب) بمتوسط 57.07.



جدول 13: نتائج مقياس الصورة الذهنية نحو جهاز مكافحة الإرهاب

النسبة	التكرار	الصورة الذهنية
47.2	177	صورة ذهنية مرتفع
52.8	198	صورة ذهنية متوسط
0	0	صورة ذهنية منخفض
100	375	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن العينة تتسم بمستوى صورة ذهنية متوسط بنسبة 52.8%، تلاه مستوى صورة ذهنية مرتفع بنسبة 47.2%، وتم قياس هذا المتغير بناء على موافقة المبحوث على العبارات الآتية - مرتبة من أعلى متوسط حسابي مرجح فالأقل:

جدول 14: نتائج مقياس الصورة الذهنية نحو جهاز مكافحة الإرهاب

الترتيب	المتوسط المرجح	معارض		محايد		موافق		الاتجاه العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	78.53	79	296	6	23	15	56	يستخدم جهاز مكافحة الإرهاب العنف ضد أفراد المجتمع
2	71.47	43.5	162	14.5	55	42	158	يتعالي جهاز مكافحة الإرهاب على أفراد المجتمع
3	66.67	2.4	9	53.6	201	44	165	غالبا ما يعيش جهاز مكافحة الإرهاب مستقل عن باقي أفراد المجتمع
4	64.27	22.4	84	38.4	144	39.2	147	لا توجد رقابة من الدولة على جهاز مكافحة الإرهاب
5	63.07	10	38	55	206	35	131	يستخدم أفراد جهاز مكافحة الإرهاب العنف عند مواجهة المشكلات
6	59.60	81	304	16.5	62	2.5	9	يتجه جهاز مكافحة الإرهاب إلى الرشوة من أجل الحصول على المال
7	55.28	80.3	301	7.5	28	12.2	46	جهاز مكافحة الإرهاب غير مقبول اجتماعيا
8	49.73	22	83	53.6	201	24.4	91	لا يستطيع جهاز مكافحة الإرهاب التغلب على المواقف المفاجئة
9	47.60	35	131	49.6	186	15.4	58	يوجد ترابط دائم بين أفراد جهاز مكافحة الإرهاب
10	47.60	12.3	46	75.2	282	12.5	47	المستوى الاقتصادي للجهاز مرتفع
11	45.07	54.7	205	23.7	89	21.6	81	لا يشعر جهاز مكافحة الإرهاب بالمسؤولية تجاه وطنه

يوضح الجدول السابق مقياس الصورة الذهنية نحو جهاز مكافحة الإرهاب حيث جاء في المقدمة (يستخدم جهاز مكافحة الإرهاب العنف ضد أفراد المجتمع) بمتوسط 78.53، ثم (يتبع إلى جهاز مكافحة الإرهاب على أفراد المجتمع) في المرتبة الثانية بمتوسط 71.47، ثم (غالبا ما يعيش جهاز مكافحة الإرهاب مستقل عن باقي أفراد المجتمع) في المرتبة الثالثة بمتوسط 66.67، ثم (لا توجد رقابة من الدولة على جهاز



مكافحة الإرهاب) في المرتبة الرابعة بمتوسط 66.53، ثم (لا توجد رقابة من الدولة على جهاز مكافحة الإرهاب) في المرتبة الخامسة بمتوسط 64.27، ثم (يتجه جهاز مكافحة الإرهاب إلى الرشوة من أجل الحصول على المال) في المرتبة السادسة بمتوسط 63.07، ثم (يظهر جهاز مكافحة الإرهاب حرصه على أبناء وطنه) في المرتبة السابعة بمتوسط 59.73، ثم (يتجه جهاز مكافحة الإرهاب نحو الرشوة من أجل الحصول على المال) في المرتبة الثامنة بمتوسط 59.60، ثم (يوجد ترابط دائم بين أفراد جهاز مكافحة الإرهاب) في المرتبة التاسعة بمتوسط 49.73، ثم (المستوى الاقتصادي للجهاز مرتفع) في المرتبة العاشرة بمتوسط 47.60، ثم (لا يشعر جهاز مكافحة الإرهاب بالمسؤولية تجاه وطنه) في المرتبة الحادية عشرة والآخرية بمتوسط 45.07.

جدول 15: يوضح مدى تأثير صحافة المواطن في تكوين الصورة الذهنية للجمهور العراقي محل البحث

الدالة	كا	الإجمالي		إناث		ذكور			
		%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة 0.226	0.749	81	304	45.8	172	35.2	132	يوجد تشابه عالي	مدى التشابه بين الصورة والحقيقة لضابط جهاز مكافحة الإرهاب وما تصوره صحافة المواطن
		19	71	5.4	20	13.6	51	يوجد تشابه إلى حد ما	
		0	0	0	0	0	0	لا يوجد تشابه	
غير دالة 0.484	1.453	24	90	13	49	11	41	بالسلب	مدى تشعر أن صحافة المواطن يغير من اتجاهات نحو جهاز مكافحة الإرهاب
		37	179	24.5	92	32.2	87	بالإيجاب	
		28	106	13.6	51	14.7	55	لا تأثير	
غير دالة 0.117	4.289	40.8	153	29.6	111	11.2	42	بدرجة كبيرة	تعتقد أن صحافة المواطن ساعدتك على تكوين صورة عن جهاز مكافحة الإرهاب لديك أكثر من الاتصال الشخصي
		55.7	209	21.6	81	34.1	128	إلى حد ما	
		3.5	13	0	0		13	اطلاقاً	
375									المجموع

يوضح الجدول السابق مدى تأثير صحافة المواطن في تكوين الصورة الذهنية للشباب العراقي محل البحث وذلك على النحو التالي:



مدى يوجد تشابه بين الصورة الحقيقية لضابط جهاز مكافحة الإرهاب وما تصوره صحافة المواطن حيث كان يوجد تشابه إلى حد ما بنسبة 19% من الإجمالي بنسبة 13.6% من الذكور وبنسبة 5.4% من الاناث، بينما كان يوجد تشابه عالي بنسبة 81% من الإجمالي بنسبة 45.8% من الذكور وبنسبة 35.2% من الاناث.

مدى تشعر أن صحافة المواطن يغير من اتجاهات نحو جهاز مكافحة الإرهاب حيث كان بالإيجاب بنسبة 37% من الإجمالي بنسبة 32.2% من الذكور و 24.5% من الاناث، بينما لا تأثير بنسبة 28% من الإجمالي بنسبة 14.7% من الذكور، و 13.6% من الاناث، بينما بالسلب بنسبة 28% من الإجمالي بنسبة 34.1% ذكور و 21.6% إناث.

تعتقد أن صحافة المواطن ساعدتك على تكوين صورة عن جهاز مكافحة الإرهاب لديك أكثر من الاتصال الشخصي حيث كان ساعدتني إلى حد ما بنسبة 55.7% من الإجمالي بنسبة 34.1% ذكور و 21.6% إناث، بينما ساعدتني بدرجة كبيرة بنسبة 40.8% من الإجمالي بنسبة 11.2% ذكور و 29.6% إناث، بينما لا تساعدني على الاطلاق بنسبة 1.1% كلهم من الذكور.

## مناقشة النتائج و الاستنتاج:

1. أوضحت النتائج أن مقياس كثافة تعرض الجمهور العراقي لأخبار جهاز مكافحة الإرهاب في صحافة المواطن كان بمستوى مرتفع بنسبة 51%، ثم بمستوى متوسط بنسبة 27%، وأخيرا بمستوى منخفض بنسبة 22% وهي نسب مقبولة كون المرحلة السابقة والحالية شهدت سيطرة داعش الارهابي مما جعل الاهتمام عالية بالقضايا الامنية والعسكرية ومنها الجهاز.
2. بينت النتائج أن أسباب تفضيل الجمهور العراقي صحافة المواطن كانت (لتنوع موضوعاتها) وحصلت على بنسبة 57%، ثم في المرتبة الثانية (للبحث عن الأخبار والمعلومات) بنسبة 50.75%، ثم (تناولها لقضايا لا تتناولها وسائل الإعلام التقليدية) في المرتبة الثالثة بنسبة 43%، ثم (اهتمامها بقضايا الجمهور بشكل هادف وجاد) في المرتبة الرابعة بنسبة 41.25%، وأخيرا (لما توفره من أدوات تفاعلية) بنسبة 24.75%.



3. اوضح البحث أن أسباب اهتمام الجمهور العراقي بمتابعة أخبار جهاز مكافحة الإرهاب على صحافة المواطن كانت لمعرفة (تفاصيل معركة الموصل-الايسر) بنسبة 66.4%، ثم في المرتبة الثانية (تفاصيل معركة الموصل-الايمن) بنسبة 51.7%، ثم (تفاصيل معركة الفلوجة والرمادي) في المرتبة الثالثة بنسبة 48%، ثم (تفاصيل معركة بيجي وتكريت) في المرتبة الرابعة بنسبة 42.9%، وأخيرا (تفاصيل دخول محافظة كركوك) في المرتبة الخامسة بنسبة 28.3%.
4. كما توصل البحث أن العينة من الجمهور العراقي تتسم بمستوى صورة ذهنية متوسط بنسبة 52.8%، تلاه مستوى صورة ذهنية مرتفع بنسبة 47.2%.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

1. بركات عبد العزيز، (2012) مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق" ط1 (القاهرة: دار الكتاب الحديث).
2. حسني نصر، (2016)، من المطبعة الى الفيس بوك، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
3. حسين علي صالح، (2019)، الخطاب الاسلامي المعتدل ودوره في مواجهة الارهاب- دراسة حديثة اجتماعية اعلامية، اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الانسانية).
4. دينا يحيى، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية على معالجة قضايا الرأي العام، دراسة في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، بحث منشور، كلية تربية نوعية، جامعة عين شمس.
5. سحر منصور سيد، (2018)، "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية: دراسة اجتماعية"، مجلة كلية التربية، (جامعة الأزهر: كلية التربية)، العدد (178)، الجزء (2).
6. سيد بخيت، (2008)، "أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضامين الإعلامية، دراسة في المفاهيم وبيئة العمل"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد9، العدد2.
7. شيماء ذو الفقار، (2017)، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط3 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
8. عادل عبد الرزاق مصطفى، (2014)، دور التغطية الاعلامية للقنوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الارهاب (دراسة ميدانية لعينة من جمهور مدينة بغداد) مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد (مجلد 6 عدد 23).
9. عبد الله جاد البسيوني، (2006)، صناعة الإرهاب.. آليات إنتاجه وسبل مواجهته رؤية سيولوجيا، ورقة مقدمة إلى مؤتمر "نحو مواجهة علمية لمكافحة الإرهاب" الذي نظمته مؤسسة الأهرام.
10. فاتن عبد الرحمن، (2017)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا الإرهاب في مصر خلال عام 2015: دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، المجلة العربية للأعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية (العدد 17).



11. مايكل نايتس والكسندر ميلو، (2017)، جهاز مكافحة الارهاب العراقي افضل انجاز حققته اميركا في الشرق الاوسط متاح على الانترنت <https://www.faceiraq.org/inews.php?id=5776901>.
12. محمد أحمد مكي، (2005)، مفهوم الإرهاب: أسبابه - أنواعه - صورته - العلاج، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للأبعاد الاجتماعية والتربوية للإرهاب، مؤسسة الأهرام.
13. محمد شومان، مستقبل صحافة المواطن مقال متاح على الانترنت <http://a7walmasr.com/show-73332.html>.
14. محمد عبد الحميد، (2000)، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتاب).
15. محمد عبد الحميد، (2009)، المدونات الإعلام البديل، ط1 (القاهرة: عالم الكتب).
16. محمد عبدالوهاب الفقيه الكافي وحاتم علي حيدر مقبل الصالحي، (2017)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، المجلة العربية للأعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية، العدد 17.
17. نهي عاطف العبد، (2015) اعتماد الشباب الجامعي المصري على شبكات التواصل الاجتماعي في استقاء معلومات حول ثورة الثلاثين من يوليو، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، العدد الحادي والخمسون إبريل - يونيو.
18. ولاء محمد علي حسين، (2019)، المعالجة الاخبارية لظاهرة الارهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية" اطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة بغداد - كلية الاعلام قسم الصحافة الانذاعية والتلفزيونية).

## ثانيا: المراجع الانكليزية

1. Hebatalla ElSernay and May Al Khaja, (2013) ' The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism among Emirati Youth: Comparative Study", American International Journal of Contemporary Research, Vol. 3, No. 11.
2. Joseph, R. Dominick.(2013) The Dynamics of Mass Communication: Media In Transition. (USA: McGraw Hill).
3. Mutsvairo, Bruce, Columbus, Simon and Leijendekker, (2014) African Citizen ethics and the emerging Networked Public sphere", International Symposium on Online Journalism, 20 -21Austin.





---

# Contents

<b>Guidelines of Publication in the Al-Esraa University College Journal for Social and Humanities Sciences .....</b>	<b>5</b>
<b>The Effect of Using an Educational Method to Help in Learning the Skills of Spiking and Blocking with Volleyball for Students</b>	
Assist. Prof. Dr. Ali Subhan Sakhi / Dr. Sawsan Jadou 'Kazem / M. M. Dania Ali Alka .....	13
<b>The Effect of Soil Properties on the Extension of the Karbala - Razzaza - Al Akhdar - Cement Factory Road</b>	
Prof. Dr. Zeina Khalid Hussein .....	33
<b>Geographical Analysis of Economic Activity and Unemployment Indicators in Iraq</b>	
Dr. Danial Muhsin Bashar .....	63
<b>The Impact of the Skills of the Strategic Managers on the Banking Governance (Practical Research in the Al-Rafidain Bank)</b>	
Assist. Lect. Hamed, R.M. / Assist. Lect. Salman, H.A. / Assist. Lect. Mohamed, T.T. ....	91
<b>The Problem of Achieving Security and Ensuring Public Rights and Freedoms in Iraq After 2003</b>	
Assist. Lect. Saad Majed Abed Al Hussein Al-Azzawi .....	119
<b>Preparing the Capital Budget in Light of Multiple Data Entries Using the Computer</b>	
Dr. Hasanen Hameed Al-Obaidi .....	143
<b>The Role of Citizen Journalism in Shaping the Iraqi Public View of the Counter-Terrorism Force</b>	
Dr. Mujashaa Mohammed Ali .....	165



**(A Written Undertaking (Pledge) of Intellectual Property)**

I /We hereby certify that ..... I /We are the author(s) who has achieved and written the article entitled .....

I /We confirm that this article has never been published in any other journal whether locally or internationally . I /We submit this article for consideration for publication in (the AI-Esraa University College Journal for Social and Humanities Sciences) issued by the AI-Esraa University College.

Signature (s) :

Date:

-----



**(A Written Undertaking (Pledge) of Copyrights Transfer)**

I / We hereby certify that I / We ..... am (are) the authors of the article entitled .....

I /We agree to transfer the copyright to (the AI-Esraa University College Journal for Social and Humanities Sciences) issued by the AI-Esraa University College.

Signature(s) :

Date:



- D. Scientific research in the proceedings of a scientific conference or symposium.

Authors name, year, the paper title, the name of the conference or the scientific symposium, venue, the starting and ending pages of the paper.

**The journal is highly committed to preserving the intellectual property rights of authors.**

**Articles are sent to the Al-Esraa University College Journal for Social and Humanities Sciences at the following address:**

**Al-Esraa University College – Documentation and Scientific Publishing  
Department**

**Baghdad – Iraq**

**E\_mail : [al-esraajournal@esraa.edu.iq](mailto:al-esraajournal@esraa.edu.iq)**



## References

- 1- The International Standard System of Units (SI) is used. Internationally-approved scientific abbreviations can be used on condition that it should be written in full for the first time in the text.
- 2- Tables and figures are numbered respectively as they appear in the paper providing titles on the content of the table or the figure. Each of them is indicated in the same sequence in the manuscript.
- 3- Scientific (Latin) names of the plants, animals and others must be written in italics to be distinguished from the rest of the text. Chemical substances (insecticide, drugs ...etc.) should be given their scientific names, not their commercial ones.
- 4- References in the text of the manuscript are indicated as follows:  
The title or last name of the author and the year of the work is done by one scholar. if there are two authors they should be mentioned along with the year. In case of being three and more, the first one is mentioned then et al., and the year.
- 5- Reference should be listed according to (APA) and as the examples mentioned:
  - A . Scientific research in a Journal.**  
Authors name, year, research title, journal name, volume, issue number and page , numbers.
  - B. Books.**  
Authors name, year, title of the book, edition, publishing house and number of pages.
  - C. Theses and dissertations.**  
Authors name, year, title of thesis, address of the college and university, and number of pages.



## Reviewer Guidelines

Below are the terms and requirements to be taken in consideration by the reviewer of the research sent for publication in this journal:

- Filling the evaluation form sent with the research to be evaluated accurately and not leaving any paragraph without an answer.
- The reviewer must make sure that the titles, both Arabic and English, are linguistically identical. If not, an alternative title is to be suggested.
- The reviewer should state whether tables and figures seen in the research are thorough and expressive.
- The reviewer should state whether or not the authors uses statistical methods correctly.
- The reviewer should state whether the discussion of the results is logically sufficient.
- The reviewer should determine the extent to which the authors uses modern scientific evidence.
- The reviewer should clearly indicate one of the three options as follows:
  - The research is suitable for publication without modifications.
  - The research is suitable for publication after changes are made.
  - The research is not suitable for publication
- The reviewer should clarify in a separate sheet the basic modifications suggested before accepting the article for publication.
- The reviewer has the right to get the manuscript back to him after making the necessary modifications to make sure of the authors commitment.
- The reviewer must register his / her name, academic title , address and the evaluation date, with the signature of the evaluation form sent, accompanied by the article submitted for evaluation.



- 4- An abstract includes a brief of 250- 300 words, followed by the names of authors and their addresses. It should be written in one continuous paragraph.
- 5- Introduction: includes a review of information relevant to the subject of research in the scientific sources, ending with the aim of the study and its rationale.
- 6- Materials and Methods : should be fully detailed if they are new. In case of being already published, they should be mentioned in brief with reference to the sources and the use of System International Units (S.I.U.s).
- 7- Results and Discussion: should be shown in a concise, meaningful and sequential manner. The results are presented in the best form. After being referred in the results, tables and figures should be placed in their designated positions.
- 8- The Arabic numerical system should be used in the researches submitted for publication. The discussion of the results represents a brief expression of the results and their interpretations.
- 9- Writing the references in the list shall include the name (s) of the authors, the publication year, the title of the research, the name of the journal, volume number, issue number and the number of pages.  
e.g. Ali, M. M. (2018), Effect of Special Exercises in the Development for Youth Players with Fencing. Journal of Al-Esraa University College, Vol. 1, No. 1:73-103.
- 10- The abstract in English must be obvious and expressive of the research and not necessarily precisely be a literal translation of the Arabic abstract



## Terms of publication

1. Each manuscript must be typed using a computer in a single spaced text on one face of the A4 paper (size A4) using 12 font size type (Times New Roman and Simplified Arabic ), while the titles in Arabic and English should be written using 14 font size. A 2-cm margin must be left from top and bottom, and 3 cm from right and left. Articles should not exceed more than 15 pages including tables, figures, and resources taking in consideration that the whole work is written on one face of A4 papers.
2. It is not advisable to publish an article by neither the editor-in-chief nor the members of the editorial board of the journal, whether it is a solo or joint work.
3. After being approved for publication, the article is to be presented in three hard copies and an electronic one. The article is submitted in the final form by being printed on a regular basis for all pages excluding the first one which has the abstracts of the article in both Arabic and English. CD copy of the article should be made using Microsoft word 2010.
4. Papers may be accepted in both Arabic and English. However, English is highly preferred.

## Author Guidelines

Below are the terms and requirements that need to be considered by the researcher willing to publish in this journal:

- 1- The research must not have been published in any other scientific journal and has not been completed for more than four years prior to publication.
- 2- The title of the research should be brief and expressive
- 3- Authors names: the names of authors and their work place addresses should be clearly written along with the first authors e-mail address.



- The authors should comply with the necessary modifications suggested by the reviewers. Manuscript will be declined in case both reviewers agree on a decline, or declined by one of them while one require major modifications as determined by the other, or in case of major modifications by both reviewers .
- The authors should be committed to fill in a form clarifying their intellectual property of the manuscript and that was not published it in any scientific journal or even presented in a symposium.
- All the papers submitted for publication would be subjected to plagiarism test by using “Turnitin”.
- Prior to publication, the manuscript will be reviewed by a language specialist, both Arabic and English, and that the authors should comply with the modifications suggested.
- The journal complies with a publication policy reflecting its commitment to research ethics and the items of the Committee on Publication Ethics.
- The journal is committed to the scientific journal-related instructions issued by the Ministry of Higher Education and Scientific Research / Directorate of Research and Development.
- The Editorial Board has the right to make formal and language modifications required.
- The Editorial Board has the right to decline the paper for publication without giving reasons.
- Manuscripts will not be returned to the authors, whether accepted or not.
- Author will be provided with a single copy of the journal in which the paper is published.



# **Guidelines of Publication**

## **in the Al-Esraa University College Journal**

### **for Social and Humanities Sciences**

The Al-Esraa University College Journal for Social and Humanities Sciences is published annually by the Al-Esraa University College in term of two issues per year.

- The journal is concerned with publishing scientific papers in the Social and Humanities Sciences as following:
  - Law, Administration and Account Sciences.
  - Humanities Sciences.
  - Physical Education Sciences.
- Paper submitted for publication should not be published or sent for publication elsewhere.
- Paper submitted for publication in the journal will be subjected to evaluation by two highly qualified reviewers in the subject matter. A third reviewer might be requested, if necessary. Note that the names of reviewers are denied when sending the notes back to the authors.





### **Language Consultant**

- **Prof. Dr. Ghaleb F. Al-Matlabi** Al-Esraa University College / Iraq.
- **Prof. Dr. Saad F. Al-Hassani** Al-Esraa University College / Iraq.

### **Intellectual Integrity**

- **Assist. Prof. Dr. Akram A. Anber** Al-Esraa University College / Iraq.
- **Assist. Lec. Mr. Jalal Jabbar AL-Majidi** Al-Esraa University College / Iraq.

### **Financial Manager**

- **Mr. Bashar Q. Tayeb** Al-Esraa University College / Iraq.



## Editor in Chief

- **Assist. Prof. Dr. Abdul- Razaq J. Al- Majidi**, Dean of Al- Esraa University College/ Iraq.

## Editorial Manager

- **Assist. Prof. Dr. Akram A. Anbar** Dean Assist. for Student Affairs, Al-Esraa University College / Iraq.

## Editorial Board

- **Prof. Dr. Mousa A. Al-Mousawy** Advisor/ Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Iraq.
- **Prof. Dr. Mustafa Khatab** Arabian Organization for Administrative Sciences/Egypt.
- **Prof. Dr. Sami Mohammed** Al-Zarkaa University/ Jordan.
- **Prof. Dr. Munir F. Saleh** Middle University for Technical/ Iraq.
- **Prof. Dr. Hassan N. Mahmoud** Al-Esraa University College/ Iraq.
- **Prof. Dr. Malik Yousef Al-Matalabi** Al-Esraa University College / Iraq
- **Assist Prof. Dr. Abdulnaser Alag Hafedh** Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Iraq.
- **Assist. Prof. Dr. Yousef D. Yousef** Al-Esraa University College/ Iraq.
- **Assist. Prof. Dr. Jassim M. Douai** Al-Esraa University College/ Iraq.
- **Assist. Prof. Dr. Wafa Adnan Hamed** Baghdad University/ Iraq.
- **Assist. Prof. Dr. Madin Abdul-Wahab Jaber** Al-Mustansiryia University / Iraq.
- **Assist. Prof. Dr. Zuhair Abass Aziz** Al-Mustansiryia University / Iraq.
- **Lecturer Dr. Ayad A. Al-Taweel** Al-Esraa University College/ Iraq.



# AL Esraa

**University College Journal  
for Social and Humanities Sciences**

A Periodical Comprehensive Refereed Scientific  
Journal - Issued by: AL-Esraa University College,  
Baghdad - Iraq

ISSN: 2706 - 7181.  
E-ISSN: 2707 - 1170  
The number of deposit at books and documents  
house,(2193), Baghdad,Iraq (2019).



**Vol.(3), No.(5)-2021**